

## 24 شهيدا بينهم قادة من «كتائب القسام».. وشارون يمنع زيني من لقاء مسؤولين فلسطينيين في القدس مواجهات دامية بنابلس.. وقائد شهداء الاقصى يفجر نفسه وسط اسرائيليين

الاسرائيلي بـ«مفاجآت تهرز الدولة العبرية»..  
وقال قيادي في حماس رد الحركة «سيكون قاسيا وسريعا وعنيفا يشكل غير مسروق ومتناسبا مع الهجمة الاسرائيلية والمجازر المرتكبة ضد الفلسطينيين».  
ويتواصل العدوان العسكري الاسرائيلي في مدينة رام الله التي ما زالت تنبعت منها راحة الموت حيث لا يشمل الحصار الأحياء فحسب، وإنما جثمان شهداء التي ما زالت ملقاة في الشوارع وبين انقاض المنازل المهتمة، وقصفت اسرائيل مجددا منازل في مدينة طولكرم، ويعتقد ان شهداء جرحى ما زالوا تحت الانقاض، ولم تتمكن سيارات الاسعاف من الوصول اليهم، وحولت القوات الاسرائيلية مهد المسبح في بيت لحم الى مدينة اشباح لا يسمع فيها الا صوت الرصاص، فيما لا تزال تهدد باقتحام كنيسة الهدى واراقة دماء ما لا يقل عن 200 فلسطيني بينهم مصابون ومسنون ما زالوا محتجزين فيها منذ اربعة ايام دون ماء او طعام.  
وقال شهود تحدثت اليهم «القدس العربي» عبر الهاتف إن القوات المحتلة تقوم بحرق وتدمير السيارات والمباني والمنشآت وتسرق المتاجر وتجر ابواب المنازل قبل اقتحامها والتكثير ساكنيها وتدمير موجوداتها واعتقال شبابها واستخدام بعضهم كدروع بشرية للتقدم الى مناطق استعصت عليها بفعل شدة المقاومة واستسبالها. وقدرت مؤسسات حقوقية عدد المعتقلين منذ الهجمة الاسرائيلية بأكثر من 2200 معتقل، وقد أعلنت اسرائيل عزيمتها اعادة فتح معسكر الاعتقال «انصار 3» في صحراء النقب.  
ويتنامى العدوان الاسرائيلي فيما لم تحدد الولايات المتحدة مواعيد ديموم وزير الخارجية الامريكي كولون باول العن بنابلس.  
وفي بلدة طوباس أكد شهود ان مروحية اسرائيلية اطلقت صواريخ على ميني لجا اليه مقاسومون فلسطينيون ودمرت على من فيه بعد فشلها في اقتحامه، وحتى كتابة هذه السطور كان البحث جاريا عن احياء بين الانقاض، وكان في داخل المبنى عناصر من كتائب القسام وشهداء الاقصى، وقال رجال اسعاف فلسطينيون ان بين الضحايا ستة مقاسومين احدهم قيس عدوان رئيس الجناح العسكري لحماس في جنين.  
وقال قيادي من كتائب شهداء الاقصى كان يتحدث من داخل البلدة القديمة في نابلس عن انقراض خطوط الهايف ان فصائل المقاومة الفلسطينية لم تستخدم حتى الآن «قوافل الاستشهاديين»، متوعدا قوات الاحتلال



الاسرائيلي بـ«مفاجآت تهرز الدولة العبرية»..  
وقال قيادي في حماس رد الحركة «سيكون قاسيا وسريعا وعنيفا يشكل غير مسروق ومتناسبا مع الهجمة الاسرائيلية والمجازر المرتكبة ضد الفلسطينيين».  
ويتواصل العدوان العسكري الاسرائيلي في مدينة رام الله التي ما زالت تنبعت منها راحة الموت حيث لا يشمل الحصار الأحياء فحسب، وإنما جثمان شهداء التي ما زالت ملقاة في الشوارع وبين انقاض المنازل المهتمة، وقصفت اسرائيل مجددا منازل في مدينة طولكرم، ويعتقد ان شهداء جرحى ما زالوا تحت الانقاض، ولم تتمكن سيارات الاسعاف من الوصول اليهم، وحولت القوات الاسرائيلية مهد المسبح في بيت لحم الى مدينة اشباح لا يسمع فيها الا صوت الرصاص، فيما لا تزال تهدد باقتحام كنيسة الهدى واراقة دماء ما لا يقل عن 200 فلسطيني بينهم مصابون ومسنون ما زالوا محتجزين فيها منذ اربعة ايام دون ماء او طعام.  
وقال شهود تحدثت اليهم «القدس العربي» عبر الهاتف إن القوات المحتلة تقوم بحرق وتدمير السيارات والمباني والمنشآت وتسرق المتاجر وتجر ابواب المنازل قبل اقتحامها والتكثير ساكنيها وتدمير موجوداتها واعتقال شبابها واستخدام بعضهم كدروع بشرية للتقدم الى مناطق استعصت عليها بفعل شدة المقاومة واستسبالها. وقدرت مؤسسات حقوقية عدد المعتقلين منذ الهجمة الاسرائيلية بأكثر من 2200 معتقل، وقد أعلنت اسرائيل عزيمتها اعادة فتح معسكر الاعتقال «انصار 3» في صحراء النقب.  
ويتنامى العدوان الاسرائيلي فيما لم تحدد الولايات المتحدة مواعيد ديموم وزير الخارجية الامريكي كولون باول العن بنابلس.  
وفي بلدة طوباس أكد شهود ان مروحية اسرائيلية اطلقت صواريخ على ميني لجا اليه مقاسومون فلسطينيون ودمرت على من فيه بعد فشلها في اقتحامه، وحتى كتابة هذه السطور كان البحث جاريا عن احياء بين الانقاض، وكان في داخل المبنى عناصر من كتائب القسام وشهداء الاقصى، وقال رجال اسعاف فلسطينيون ان بين الضحايا ستة مقاسومين احدهم قيس عدوان رئيس الجناح العسكري لحماس في جنين.  
وقال قيادي من كتائب شهداء الاقصى كان يتحدث من داخل البلدة القديمة في نابلس عن انقراض خطوط الهايف ان فصائل المقاومة الفلسطينية لم تستخدم حتى الآن «قوافل الاستشهاديين»، متوعدا قوات الاحتلال

الاسرائيلي بـ«مفاجآت تهرز الدولة العبرية»..  
وقال قيادي في حماس رد الحركة «سيكون قاسيا وسريعا وعنيفا يشكل غير مسروق ومتناسبا مع الهجمة الاسرائيلية والمجازر المرتكبة ضد الفلسطينيين».  
ويتواصل العدوان العسكري الاسرائيلي في مدينة رام الله التي ما زالت تنبعت منها راحة الموت حيث لا يشمل الحصار الأحياء فحسب، وإنما جثمان شهداء التي ما زالت ملقاة في الشوارع وبين انقاض المنازل المهتمة، وقصفت اسرائيل مجددا منازل في مدينة طولكرم، ويعتقد ان شهداء جرحى ما زالوا تحت الانقاض، ولم تتمكن سيارات الاسعاف من الوصول اليهم، وحولت القوات الاسرائيلية مهد المسبح في بيت لحم الى مدينة اشباح لا يسمع فيها الا صوت الرصاص، فيما لا تزال تهدد باقتحام كنيسة الهدى واراقة دماء ما لا يقل عن 200 فلسطيني بينهم مصابون ومسنون ما زالوا محتجزين فيها منذ اربعة ايام دون ماء او طعام.  
وقال شهود تحدثت اليهم «القدس العربي» عبر الهاتف إن القوات المحتلة تقوم بحرق وتدمير السيارات والمباني والمنشآت وتسرق المتاجر وتجر ابواب المنازل قبل اقتحامها والتكثير ساكنيها وتدمير موجوداتها واعتقال شبابها واستخدام بعضهم كدروع بشرية للتقدم الى مناطق استعصت عليها بفعل شدة المقاومة واستسبالها. وقدرت مؤسسات حقوقية عدد المعتقلين منذ الهجمة الاسرائيلية بأكثر من 2200 معتقل، وقد أعلنت اسرائيل عزيمتها اعادة فتح معسكر الاعتقال «انصار 3» في صحراء النقب.  
ويتنامى العدوان الاسرائيلي فيما لم تحدد الولايات المتحدة مواعيد ديموم وزير الخارجية الامريكي كولون باول العن بنابلس.  
وفي بلدة طوباس أكد شهود ان مروحية اسرائيلية اطلقت صواريخ على ميني لجا اليه مقاسومون فلسطينيون ودمرت على من فيه بعد فشلها في اقتحامه، وحتى كتابة هذه السطور كان البحث جاريا عن احياء بين الانقاض، وكان في داخل المبنى عناصر من كتائب القسام وشهداء الاقصى، وقال رجال اسعاف فلسطينيون ان بين الضحايا ستة مقاسومين احدهم قيس عدوان رئيس الجناح العسكري لحماس في جنين.  
وقال قيادي من كتائب شهداء الاقصى كان يتحدث من داخل البلدة القديمة في نابلس عن انقراض خطوط الهايف ان فصائل المقاومة الفلسطينية لم تستخدم حتى الآن «قوافل الاستشهاديين»، متوعدا قوات الاحتلال

### الشرع يقاطع اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة

دمشق - اف ب: اعلن التلفزيون السوري مساء الجمعة ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لن يشارك في اجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ السبتي في القاهرة احتجاجا على عدم قطع العلاقات العربية مع اسرائيل.  
ونقل التلفزيون عن وكالة الانباء السورية (سانا) ان سوريا لن تشارك على مستوى وزير الخارجية في اجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ وسيقتصر تمثيلها على مندوبها الدائم في القاهرة وذلك احتجاجا على عدم تطبيق قرارات القمة العربية الاخيرة في بيروت القاضية بوقف العلاقات مع اسرائيل وتفصيل المقاطعة العربية لها تضامنا مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة، وكان الشرع اجري الاربعة اتصالات هاتفية مع نظرائه السعودي والاردني واللبناني واليمنّي تناولت الوضع في الشرق الاوسط، وبحث معهم «حرب الابد» التي تشنها اسرائيل على الشعب الفلسطيني الاعزل، كما بحث الشرع مع نظرائه «ضرورة تطبيق قرارات قمة بيروت العربية لمواجهة العدوان الاسرائيلي» (زاي القدس ص 19)

### الجيش الاسرائيلي يفتش منزل عبد ربه

رام الله (الضفة الغربية) - «القدس العربي»: أكد احد اقرباء وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه ان الجيش الاسرائيلي اقتحم منزل الوزير الفلسطيني مساء الجمعة في مدينة البيرة الحاذية لرام الله.  
وقال تلفزيون سلطنة عمان امس في خبير ارسله في رام الله ان قوات الاحتلال اعتقلت عبد ربه بعد تفتيش منزله، بحثا عن «ملاويين» واسلحة، الا ان عبد ربه نفى في وقت لاحق الاتباء حول اعتقاله، وأكد انباء تفتيش منزله.

### بوش لا يزال يجهل مصير بن لادن

لندن - اف ب: قال الرئيس الامريكي جورج بوش انه لا يزال يجهل مصير زعيم شبكة القاعدة اسامه بن لادن، في مقابلة يبثها التلفزيون البريطاني «اي تي في» مساء الجمعة.  
وقال بوش «ليست لدي ادنى فكرة، لكن اسمحو لي ان اشير الى انه لم يثر الكثير من الضجيج خلال الايام الاخيرة»، وقال بوش في المقابلة التي تم تسجيلها الخميس بعد خطابه حول الشرق الاوسط «ربما يكون مختبئا في احد المغاور، لكن لا توجد مغارة شديدة العمق، منسكس به ان كان لا يزال حيا».  
وقال بوش «ليس لدي ادنى فكرة، لكن اسمحو لي ان اشير الى انه لم يثر الكثير من الضجيج خلال الايام الاخيرة»، وقال بوش في المقابلة التي تم تسجيلها الخميس بعد خطابه حول الشرق الاوسط «ربما يكون مختبئا في احد المغاور، لكن لا توجد مغارة شديدة العمق، منسكس به ان كان لا يزال حيا».  
وقال بوش «ليس لدي ادنى فكرة، لكن اسمحو لي ان اشير الى انه لم يثر الكثير من الضجيج خلال الايام الاخيرة»، وقال بوش في المقابلة التي تم تسجيلها الخميس بعد خطابه حول الشرق الاوسط «ربما يكون مختبئا في احد المغاور، لكن لا توجد مغارة شديدة العمق، منسكس به ان كان لا يزال حيا».

### خامنئي يبحث على حظر نفطي «رمزي» على الغرب

طهران - رويترز: دعا الزعيم الايراني الاعلى آية الله علي خامنئي الدول العربية الجمعة الى فرض حظر للنفط على صادرات النفط الى الغرب للضغط عليه لوقف تاييده لاسرائيل.  
وقال خامنئي في خطبة الجمعة في طهران يمكن للحكومات العربية استخدام النفط سلاحا، يمكنهم قطع تدفق النفط لجميع الدول التي لها علاقات جيدة مع اسرائيل.  
واضاف «انا لا اتحدث عن قطع النفط الى الابد وانما لمدة شهر فقط بطريقة رمزية، اذا لم يتسلموا (الدول الغربية) النفط فان مصانعهم ستوقف، وهذا سيهز العالم.» (تفاصيل ص 4)

### قوات الحرس الوطني السعودي تفرض طوقا امنيا حول القنصلية الأمريكية

### سيدات شاركن في مظاهرة ضد اسرائيل وامريكا ضمت الآلاف في الظهران

الظهران (السعودية) - «القدس العربي»: تصدت قوات مكافحة الشغب السعودية لأكثر من 10 آلاف متظاهر تجمعوا بالقرب من القنصلية الأمريكية في الظهران، شرق السعودية، بعد صلاة الجمعة احتجاجا على الانحياز الأمريكي لاسرائيل.  
وقدر شهود عدد المتظاهرين ما بين 10 و16 ألف متظاهر هبوا الى الشوارع، متحدين الحظر الرسمي، وولحظ ان المشاركة لم تقتصر على الاسلاميين، وضمت بنوع نساء.  
غير ان الجموع الغاضبة التي اطلقت هتافات تطالب بقطع النفط عن الولايات المتحدة وقطع العلاقات العربية مع اسرائيل لم تتمكن من التمكن من اختراق أسوار القنصلية التي احاطتها جموع غفيرة من قوات الحرس الوطني المسلحة بالرصاصات، فيما نصبت الدافع على مداخلها، وشارك في تخريق المظاهرة اضافة الى قوات الحرس الوطني، 6 حفلات من قوات الطوارئ الظاهرية التي لجأت الى ضرب الامامي من التظاهرين بالهروات ما أدى الى عمليات تدافع ووقوع حالة فوضى اثرت على زخم المظاهرة.  
وقال الشيخ عبد الحميد «نحن نعارض ارسال ولا حتى قطرة واحدة من النفط الى الولايات المتحدة التي تدعم اسرائيل التي تقوم بذبح اخواننا الفلسطينيين في كل أنحاء العالم، اتصالات هاتفية مع «القدس العربي» ان عددا كبيرا من المواطنين لم يتمكنوا من الوصول الى موقع الاعتقال، حيث اغلقت السلطات كل الطرق الرئيسية المؤدية الى الظهران، لكنهم اضافوا ان رئيس اللجنة الشعبية السعودية لمناصرة فلسطين عبد الحميد الشيخ ما زال يطلقا حيث انه احتجز مع مئات كانوا يسيرون باتجاه القنصلية، خارج محيط المظاهرة بسبب الطوق الأمني.  
وقال الشيخ عبد الحميد «نحن نعارض ارسال ولا حتى قطرة واحدة من النفط الى الولايات المتحدة التي تدعم اسرائيل التي تقوم بذبح اخواننا الفلسطينيين في كل أنحاء العالم، اتصالات هاتفية مع «القدس العربي» ان عددا كبيرا من المواطنين لم يتمكنوا من الوصول الى موقع الاعتقال، حيث اغلقت السلطات كل الطرق الرئيسية المؤدية الى الظهران، لكنهم اضافوا ان رئيس اللجنة الشعبية السعودية لمناصرة فلسطين عبد الحميد الشيخ ما زال يطلقا حيث انه احتجز مع مئات كانوا يسيرون باتجاه القنصلية، خارج محيط المظاهرة بسبب الطوق الأمني.  
وقال الشيخ عبد الحميد «نحن نعارض ارسال ولا حتى قطرة واحدة من النفط الى الولايات المتحدة التي تدعم اسرائيل التي تقوم بذبح اخواننا الفلسطينيين في كل أنحاء العالم، اتصالات هاتفية مع «القدس العربي» ان عددا كبيرا من المواطنين لم يتمكنوا من الوصول الى موقع الاعتقال، حيث اغلقت السلطات كل الطرق الرئيسية المؤدية الى الظهران، لكنهم اضافوا ان رئيس اللجنة الشعبية السعودية لمناصرة فلسطين عبد الحميد الشيخ ما زال يطلقا حيث انه احتجز مع مئات كانوا يسيرون باتجاه القنصلية، خارج محيط المظاهرة بسبب الطوق الأمني.

### البحرين: المتظاهرون يقتحمون سفارة امريكا.. بالقنابل الحارقة

المنامة - من عباس سلمان: الذي تصاعد منه الدخان، والقي المتظاهرون الحجارة والقنابل الحارقة على المبنى الرئيسي بالسفارة ورفع بعضهم علما فلسطينيا فيما ردد آخرون عبارات «الموت لامريكا» و«الموت لاسرائيل».. واحرق بعض المتظاهرين الاعلام الامريكية.  
وفردت الشرطة المتظاهرين بعد نحو ساعة وكثرت اطلاق الغاز المسيل للدموع لتنعهم من التجمع من جديد فيما حُلقت طائرات هليكوبتر فوق المكان.  
وقال ناطق سياسي ان نحو 80 شخصا نقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج من اصابات بالرصاصات الذي تصاعد منه الدخان، والقي المتظاهرون الحجارة والقنابل الحارقة على المبنى الرئيسي بالسفارة ورفع بعضهم علما فلسطينيا فيما ردد آخرون عبارات «الموت لامريكا» و«الموت لاسرائيل».. واحرق بعض المتظاهرين الاعلام الامريكية.  
وفردت الشرطة المتظاهرين بعد نحو ساعة وكثرت اطلاق الغاز المسيل للدموع لتنعهم من التجمع من جديد فيما حُلقت طائرات هليكوبتر فوق المكان.  
وقال ناطق سياسي ان نحو 80 شخصا نقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج من اصابات بالرصاصات

### اختفت من الاسواق من شدة الطلب.. والسعوديون يرتدونها كنوع من الاحتجاج الصامت على منع المظاهرات

### الانتفاضة تعيد الاعتبار لـ«الكوفية الفلسطينية» بعد ان «بهدهتها» اتفاقات اوسلو

الاسواق المفتوحة دون ان يشتريها احد، تاجر سعودي كبير قال لـ«القدس العربي» انه استورد عشرة اضعاف الكمية التي كان يستوردها في السابق، ولكنها اختفت في يومين، ويعد لاستيراد كميات اخرى، و اضاف انه لاحظ ان بعض الناس يشترون اعدادا كبيرة منها وليس كسابق، واحدة فقط، مثلا كان يهال في الحال في السابق، وتكهن بان السبب يعود الى ان رب الأسرة بات يشتري كوفيات لكل افراد أسرته.  
كاتب سعودي فسر الظاهرة بقوله ان ارتداء الكوفية الفلسطينية بات يشكل نوعا من الاحتجاج الصامت، على حظر الحكومة السعودية للمظاهرات المتضامنة مع الشعب الفلسطيني، وانتفاضه، و اضاف ان معظم المصلين صلوا صلاة الجمعة كانوا يرتدون الكوفيات، كما ان المتظاهرين في الظهران والجوف والرياض غفلوا الشيء نفسه، وانتشرت ظاهرة ارتداء الكوفية ايضا في جميع

### بتهمة اطلاق الصواريخ على قواعد اسرائيلية لبنان: اعتقال ستة مقاومين فلسطينيين

شعبا - بيروت - اف ب - رويترز: قال لبنان الجمعة انه اعتقل مجموعة من الفلسطينيين فيما يلقي لبنان بالوم على فلسطينيين في اطلاق الصواريخ على مواقع اسرائيلية في الجنوب في الايام الاخيرة.  
وقالت مصادر لبنانية انه تم القاء القبض على ستة فلسطينيين كان على موقع الصواريخ يختبئون في كهف في البقاع الغربي.  
وقال مصدر اممي «انه يوجد قرار في

### الانتفاضة تعيد الاعتبار لـ«الكوفية الفلسطينية» بعد ان «بهدهتها» اتفاقات اوسلو

الاسواق المفتوحة دون ان يشتريها احد، تاجر سعودي كبير قال لـ«القدس العربي» انه استورد عشرة اضعاف الكمية التي كان يستوردها في السابق، ولكنها اختفت في يومين، ويعد لاستيراد كميات اخرى، و اضاف انه لاحظ ان بعض الناس يشترون اعدادا كبيرة منها وليس كسابق، واحدة فقط، مثلا كان يهال في الحال في السابق، وتكهن بان السبب يعود الى ان رب الأسرة بات يشتري كوفيات لكل افراد أسرته.  
كاتب سعودي فسر الظاهرة بقوله ان ارتداء الكوفية الفلسطينية بات يشكل نوعا من الاحتجاج الصامت، على حظر الحكومة السعودية للمظاهرات المتضامنة مع الشعب الفلسطيني، وانتفاضه، و اضاف ان معظم المصلين صلوا صلاة الجمعة كانوا يرتدون الكوفيات، كما ان المتظاهرين في الظهران والجوف والرياض غفلوا الشيء نفسه، وانتشرت ظاهرة ارتداء الكوفية ايضا في جميع

## واشنطن ستواصل اتصالاتها بالرئيس الفلسطيني.. وقبول دولي لخطاب الرئيس.. وتشكيك بناويا شارون

# عرفات يرحب بدعوة بوش وقف الاجتياح.. واسرائيل مرتاحة لانه لم يطلب «انسحاب فوريا»



فلسطينيون يتفحصون الى مبنى دمرته احدى الهدم الاسرائيلية في مدينة الخليل التي يشهدها الاجتياح الاسرائيلي منذ الخميس (رويترز)

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الامتانية «ان الحكومة الامتانية تحرب بقوة بمبادرة الولايات المتحدة لاجراء حل سلمي في الشرق الاوسط اعلمها الرئيس بوش». واعتبر البيان ان هذه المبادرة «تمثل اشارة امل كبرى للتوصل الى خفض العنف بين اسرائيل والفلسطينيين ولعودة اطراف النزاع الى طريق الحل السياسي». وازداد فيشر «ان الحكومة الامتانية تدعم قرار مجلس الامن الدولي رقمي 1402 و1403 اللذين يطالبان بوقف اطلاق النار فوراً وانسحاب الجيش الاسرائيلي». وقال «ان مبادرة دولية مشتركة مع دور مركزي للولايات المتحدة قادرة وحدها على اثناء الازهاق والعنف في الشرق الاوسط ووضع حد لعزعة الاستقرار في هذه المنطقة».

خافيير سولانا منسق الشؤون الامتانية والسياسية للاتحاد الاوربي بتجديد بوش التزامه بمبدأ قيام دولة فلسطينية. وقالت غالاتش لرويتزر «ان المشاركة الشخصية فورية المستوى لوزير الخارجية (الامريكي كولين باول) على الارض ايضا محل ترحيب». لكن بعض المسؤولين في الاتحاد الاوربي قالوا ان بوش بتأجيله زيارة باول والعود التي اتخذتها على عاتقها في السنوات العشر الخمسة وستة ايام اخرى لارسال دباباته لتجرب البلدات الفلسطينية وتستجوب مئات الآلاف من الفلسطينيين الفلسطينيين المتشكك بهم. ورحب وزير الخارجية الالمني يوشكا فيشر بالمبادرة الامريكية حول الشرق الاوسط وذلك اثناء اتصال هاتف مع وزير الخارجية الامريكية كولين باول الذي سيتوجه الى المنطقة الاسبوع المقبل.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بليمر ان بريطانيا تكليف رئيسي للولايات المتحدة تحرب بالدور القيادي الذي يضطلع به الرئيس بوش». وقال بن برادشو وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية لقناة سكاي الاخبارية «نرحب على وجه الخصوص بحقيقة ان الرئيس تحدث عن ضرورة وقف اطلاق النار وانسحاب اسرائيلي» من المدن الفلسطينية. كما اشاد سيلفيو برلوسكوني رئيس وزراء ايطاليا بخطوة بوش. وقال برلوسكوني بعد مؤتمر حزبي في مدينة بولونيا بشمال ايطاليا «انه لامر ايجابي تماما ان يضطلع بوش مرة اخرى بدور واعتقد انها خطوة جهرية لان الولايات المتحدة تستطيع ان تلعب دورا حاسما». ورحبت كريستينا غالاتش المتحدة باسم

الاسرائيليين بعد كل ما ارتكبه بحق الشعب الفلسطينية خاصة خلال الفترة الاخيرة». كما رحب رئيس الوزراء الالمني على ابو الراغب الجمعة بدعوة الرئيس الامريكي جورج بوش اسرائيل للانسحاب الفوري من الاراضي الفلسطينية تطبيقا لقرار مجلس الامن الدولي 1402 معتبرا انه «خطوة ايجابية». وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس في بيان انه يرحب بقرار بوش بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية وضرورة توقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة تمهيدا لتطبيق توصيات ميشتل وتفاهات تبين تعثر بداية للعمل على الحل السياسي الخروج من الازمة الراهنة». وعبر رئيس الحكومة الالمنية رفيق الحريري عن شكوكه في ان تقدم اسرائيل ردا ايجابيا على دعوة الرئيس الامريكي جورج بوش الى الانسحاب من الاراضي الفلسطينية التي اعادت احتلالها. وقال الحريري في اول تعليق على خطاب الرئيس الامريكي «ان انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة مطلب عربي، والذي بدأ الهجوم على الاضوة الفلسطينية في اسرائيل».

ورحب قادة اوروبيون الخمس بدعوة الرئيس الامريكي الى انسحاب اسرائيلي من المدن الفلسطينية عملاقة على ان الولايات المتحدة تشارك مرة اخرى في البحث عن السلام في الشرق الاوسط. ووصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك كلمة بوش بانها نقطة تحول في السعي لوقف لاطلاق النار وقال ان الضغط الاوربي ساعد على تحقيق ذلك التحول. وقال شيراك في مقابلة مع القناة الثانية بالتلفزيون الفرنسي «هذا الاعلان في نظري اعلان ايجابي تماما». وازداد وزير خارجيته كولين باول للمنطقة الاسبوع المقبل لاجراء محادثات وقف اطلاق النار. وقال فيدرين في مقابلة مع القناة الثالثة للتلفزيون الفرنسي «حان الوقت الان لبحث جميع البدائل المتاحة لساعدة اسرائيل والفلسطينيين على الخروج من الشرك».

الغربية واستئناف مباحثات السلام. وقالت القيادة الفلسطينية في بيانها انها «يجب الا نأمل شعبه الذي يفرض انه يتولى قيادته». وردا على المحافظين الامريكيين الذين يريدون ان تقطع الولايات المتحدة الجسور مع عرفات، قال المسؤول الامريكي ان الرئيس عرفات لم يبق بما نظن انه يستطيع القيام به وانه ما زال قادرا على القيام به». وازداد ان «الشعب الفلسطيني ما زال يعتبره زعيمه ولن يكون عمليا القول ببساطة انه ليس موجودا وهو موجود». وفي اول رد فعل على خطاب بوش قال الرئيس الفلسطيني الجمعة انه قبل دعوة الرئيس الامريكي الى انسحاب اسرائيلي فوري من مدن الضفة الغربية كمقدمة لتحقيق هدنة واجراء مباحثات سلام. وأكد بيان صدرته القيادة الفلسطينية ونقته وكالة الانباء الفلسطينية وفا على اهمية خطة السلام العربية التي ترعاها الاسناد والتعرض لقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل مقابل الانسحاب التام من الاراضي العربية التي احتلت في حرب عام 1967. وقال البيان «نحن نرحب باعلان الرئيس بوش وبلا شروط».

وابع المفاوضات الفلسطينية الرفع صائب عرفات لتلفزيون (سي.ان.ان) ان عرفات يرحب باجتماع مع باول واعرب عن الامل بسرعة تنفيذ المطالب التي تضمنتها كلمة بوش. وقال عرفات انه يجب على اسرائيل ان تكف عن بناء مستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال «نحن نرحب باعلان الرئيس بوش ووقف الاجتياحات العسكرية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية والتوصل الى وقف كامل للانشطة الاستيطانية والاعلان الفوري لانهاء هذه الاعلاقات والانسحاب الفوري من المناطق الفلسطينية بغير شروط». وازداد قوله ان السلطة الفلسطينية ما زالت ملتزمة باتفاقات السلام الموقعة مع الحكومات الاسرائيلية السابقة والمقررت التي كمنها مدير وكالة المخابرات المركزي جورج تينيت والسناتور الامريكي السابق جورج ميتشل والتي تدعو الى هدنة وتجميد انشطة الاستيطان اليهودية في الضفة وكان الرئيس الامريكي اتم عرفات «باته

عواصم - وكالات: أعلن مسؤول امريكي كبير الخميس ان الولايات المتحدة ستواصل اتصالاتها بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولكنها تنوي ايضا تطوير اتصالاتها مع مسؤولين فلسطينيين آخرين. واوضح المسؤول ان وزير الخارجية الامريكي كولين باول اتصل هاتفيا بالزعيم الفلسطيني. وازداد هذا المسؤول طالبا عدم الكشف عن هويته «لان عرفات ليس القائد الفلسطيني الوحيد» الذي يتكلم معه باول مضيفا انه «سيطلب من جميع اصديقاتنا العرب وآخرين في المنطقة مساعدتنا على التعامل مع مجمل القيادة الفلسطينية على كافة مستوياتها». وذكر المصدر نفسه ان باول لم يحدد بصورة نهائية بعد لائحة المسؤولين الذين سيلتقيهم في المنطقة لكنه يعززم الاجتماع مع ولي العهد السعودي الامير عبد الله والعاهل الالمني الملك عبد الله والرئيس المصري حسني مبارك.

وقد اجري باول ظهر الخميس اتصالات هاتفية مع ثلاثة مسؤولين عرب ومع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون مناقشة تدخ بوش والضبط الامريكية. وبدوره، اتصل الرئيس بوش برئيس الوزراء البريطاني توني بليسر ورئيس الوزراء الاسياني خوسه ماري انثار بمصغته الرئيس الحالي للاتحاد الاوربي. وعلن المصدر نفسه ان الولايات المتحدة تنتظر انسحابا اسرائيليا من المدن الفلسطينية التي احتلها الجيش الاسرائيلي اخيرا في الضفة الغربية «في اقرب وقت ممكن». واوضح ان واشنطن تنوي اعطاء المسؤولين الاسرائيليين «الفرصة للتفكير في ما قاله الرئيس بوش لمعرفة ما سيكون ردهم». وذكر ان باول سيلتقي شارون الاسبوع المقبل خلال جولته في الشرق الاوسط. وقال ما يتعلق بقاء بين عرفات وباول، قال المسؤول الامريكي الكبير «ما زلنا نعمل لتقريب بين سنتلي وعلني ستوني». وورد على سؤال عن التوايا الامريكية حيال عرفات، أكد المسؤول ان بوش بعث الى عرفات «برسالة واضحة». وكان الرئيس الامريكي اتم عرفات «باته

## القوى العربية والتقدمية

### النسوية تتظاهر تضامنا مع الشعب الفلسطيني

فيينا - «القدس العربي»: قامت عدة منظمات عربية ونسوية في فيينا بتظاهرة تضامنا مع شعب فلسطين للاحتجاج على ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي. وقد تجمع ما يقارب الالفين شخص في وسط العاصمة فيينا، وحمل المشاركون الاعلام الفلسطينية وابطاط التأييد لكفاح الشعب الفلسطيني، وهدفوا بعشرات تندد بالسياسة الوحشية العنصرية التي يمارسها الاحتلال. وقد تمثّلون عن عدة احزاب ومنظمات نسوية وعربية كلما عبرت عن موقف الهيئات التي يمثلونها ودعوا الى وقف العدوان وجعل عادل للفلسطينيين. وكان من أبرز المتكلمين رئيس الجالية الفلسطينية في النمسا وممثل لجنة التضامن ضد الالمنيالية ومجموعة تحركت نسوية. بعدما سارت بتجاه السفارة الامريكية وردت المشاركات هتافات تندد بالممارسات الاسرائيلية وبالسياسة الامريكية المخشاة للاحتلال الاسرائيلي. هذا وقد دعت المنظمات العربية والنسوية إلى سلسلة من تظاهرات التضامن في الاسبوع القادمة.

### اجاويد يخفف من اتهامه اسرائيل بالابادة

انقرة - رويترز: قال رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد الجمعة ان تصريحاته التي اتم فيها اسرائيل بارتكاب «ابادة جماعية» ضد الفلسطينيين تعكس القلق المتزايد في المنطقة بشأن الصراع في الشرق الاوسط. وتركيا هي حليف وثيق لاسرائيل في المنطقة لكن شعور اجاويد بالمشاعر الاستياء المتنامية ازاء الهجوم العسكري الذي تشهه اسرائيل في المناطق الفلسطينية. وقال اجاويد لاجتماع حزبي في البرلمان الخميس «ليس مجرد عرفات وانما الدولة الفلسطينية يجري تدميرها بالكامل خطوة بخطوة. انهاء ابادة جماعية تعارض ضد الشعب الفلسطيني امام عيون العالم».

لكن اجاويد حاول الجمعة التقليل من شأن هذا الهجوم. وقال في بيان ارسل بالفاكس الى رويترز «في هذه الكلمة تناولت النتائج الخطيرة التي يمكن ان تقود اليها الاحداث في الشرق الاوسط». وازداد «كلماتي تعكس القلق الذي نشعر به في بلادنا وفي منطقتنا». وتعاون تركيا واسرائيل في عدد من المجالات الامتانية ووقعت تركيا الشهر الماضي فقط صفقة قيمتها 688 مليون دولار مع شركة حكومية اسرائيلية لتحديث 170 دبابة تركية مقاداة من طراز ام/60. لكن الاحتجاجات العامة ضد الهجوم العسكري الاسرائيلي على بلدات ومدن الضفة الغربية تزايدت في تركيا. ونزل الالف الاثراك الى الشوارع الخميس لليوم الثالث على التوالي للاحتجاج على الاعمال العسكرية التي تقوم بها اسرائيل ضد الفلسطينيين.

## فيشر: مستشار شارون غير مرغوب به في المانيا

### مسؤولون المان لاسرائيل: عملياتكم في الاراضي المحتلة حرب ابادة

رومه على زيارة غولد بولته انه مستاء لوجوده في المانيا في هذه الاوقات الصعبة التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط. وازداد رومه انه على الحكومة الاسرائيلية ان تثبت مصداقيتها امام العالم وتنفذ المعاهدات والوعود التي اخذتها على عاتقها في السنوات العشر الماضية. ودعا المسؤول الحكومة الامتانية الى بذل جهود اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط، وذلك بمشاركة الدول اعضاء الاتحاد الاوربي وروسيا والامم المتحدة. مؤكدا على ضرورة تكاتف الجهود من اجل وضع حد للمساء التي يعاني منها الشعب الفلسطيني والحيلولة دون وقوع حرب عربية - اسرائيلية بدأت تدخل مرحلتها الاولى. وشأن خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاول الذي دعا فيه الى ايجاد حل سلمي للصراع في الشرق الاوسط، اعتبر وزير الخارجية الالمني يوشكا فيشر الخطاب بأنه مؤشر مهم نحو اناهاء التصعيد بين الفلسطينيين والفلسطينيين والعودة الى طاولة المفاوضات. وأكد فيشر في بيان صادر عن وزارته حصلت «القدس العربي» على نسخة منه على دعم الحكومة الامتانية لقراري مجلس الامن الدولي 1402 و1403 اللذين ينصان على وقف اطلاق النار بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية المحتلة التابعة للسلطة الفلسطينية. وأشار فيشر في البيان ذاته الى الدور الكبير الذي تلعبه الولايات المتحدة في اناهاء الصراع في الشرق الاوسط. ورغبة حكومته في بذل الجهود في اطار الاتحاد الاوربي من اجل التوصل الى حل سلمي في المنطقة.

## وزير ايطالي: يجب اعطاء عرفات الوسائل لوقف الازهاق

وجودها ضد هجوم ارهابي لا سابق له جاء ثمرة سامة للعقد الذي تفجر في 11 ايلول، «وان فيني» التعصب الفلسطيني»، مقرا بان «ناجح عن عجزه (الفلسطيني) في ان تحقق رغبتهم المقدسة في ان تكون لهم دولة». ولقي خطاب رئيس الوطني وروث عقيدة موسوليني والحركة الفاشية الجديدة، لا اذنا صاغية ولا سيما في ما يتعلق باوضاع الشرق الاوسط واسرائيل. وعبر فيني في خطاب معتدل للغاية

## مستشار شارون غير مرغوب به في المانيا

### مسؤولون المان لاسرائيل: عملياتكم في الاراضي المحتلة حرب ابادة

السياسة العدوانية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية. وجاءت هذه التصريحات لتخثير غضب المجلس الاعلى لليهود في المانيا الذي طالب على اسان ورئيسه باول شيفل في حديث للصحيفة الالمنية اليومية «دي فيلت» رئيس الحزب الديمقراطي الحر غيندو فيستار فيله بالاعتذار رسميا نيابة عن نائبه موليمايا من صدر عنه من تصريحات لوسائل الاعلام وصفها بانها «معادية للسامية». من جانبته رد فيستار فيله، على اتهامات شيفل قائلا بان «من يتنقد سياسة الحكومة الاسرائيلية، ليس بالضرورة معاديا للسامية، رافضا تقديم اعتذارات رسمية عن ما صدر عن نائبه وبعض الشخصيات السياسية في حزبه لدى التسفير الاسرائيلي في برلين. من جهة اخرى، اعلن وزير الخارجية الالمني يوشكا فيشر في تصريح لمحطة التلفزيون الالمني الاولى ARD بعد اجتماع له مع مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بتيامين غولد ان الاخير شخص غير مرغوب به في المانيا، وانه طالب بالعودة فوراً من حيث انا، وعدم نشر افكار لا تتناسب مع السياسة الالمنية». وكانت زيارة بتيامين غولد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون تمت بدعوة من احد المعاهد الصهيونية احدثت انتقادات واسعة في الاوساط السياسية الالمنية على اثر حديث صحافي له ابرز فيه وثيقة زعم انها تثبت قطعاً بان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ارهابي ويرعى العمليات الارهابية». وازداد فيشر ان زيارة غولد جاءت بناء على دعوة من احد المعاهد الالمنية وليس للخارجية الالمنية اي علاقة بوجوده في العاصمة الالمنية. من جانبته، علق وزير الدفاع الالمني السابق فولكر

## مستشار شارون غير مرغوب به في المانيا

### مسؤولون المان لاسرائيل: عملياتكم في الاراضي المحتلة حرب ابادة

برلين - «القدس العربي»: من ناصر جبارة: في ظل مواصلة القوات الاسرائيلية قمعها للمدنيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة وانتهاكاتها لاسلط حقوق الانسان، لاحظ المراقبون تحولا ملموسا في الاوساط السياسية الالمنية، وخاصة المحافظة والليبرالية تجاه الصراع في الشرق الاوسط. ففي مقابلة اجرتها يومية «تاتس» البرلينية مع نائب رئيس الحزب الديمقراطي الحر FDP يورغن مولان، برر المسؤول ما اسماه بـ«العنف، او «الازهاق الفلسطيني» كطريقة للدفاع عن النفس. وتسأل مولان «ماذا كنت فعلا» لو كانت المانيا محمّلة او كانت بلادي محمّلة، لادعت عنها، وبالعلم ايضا، انا صابغ مظلي احتياطي، ولو اعتدت دولة اخرى على المانيا، لكان من واجبي الدفاع عنها، ليس فقط داخل حدودها، وانما في بلد المعتدي (المحتل) ايضا. اما وزير العمل والشؤون الاجتماعية السابق نوربرت بلوم، فقد وجه رسالة الى السفير الاسرائيلي لدى المانيا شيمون شتاين قال فيها «سيدني السفير، الدرعات الاسرائيلية تقصف كنيسة المهدي في بيت لحم، وتدمر حياة مواطنين اسنين، ان ما تقوم به القوات الاسرائيلية هو حرب ابادة عديمة الحياء، مطالبا اسرائيل بوقف اعمالها ووقف اجتياحها، مؤكدا في الوقت ذاته على ان اسرائيل فقدت كل انواع الاحترام للحضارة الانسانية، على حد تعبيره. قال كارل لاميرس، مسؤول الشؤون الخارجية للتجمع المسيحي الكون من الحزبين المحافظين الليبرالي والديمقراطي واليسجي الاجتماعي ان الحكومة الاسرائيلية «تمارس سياسة تشجيع الازهاق»، متهما وزير الخارجية الالمني يوشكا فيشر بالتحيز لاسرائيل، ببعدهم اتخاذ موقف واضح من

## مستشار شارون غير مرغوب به في المانيا

تهديدات بالقتل عبر التلفزيون او البريد الالكتروني منتهقدو آدم شابيرو الذي شب يهوديا لكنه يقول انه لا يتبع الان ديانة معينة انه خائن للامريكيين واليهود. وقال «اعتقد انه امر مثير للازدراء بشدة وغير مسؤول ان ترد الصحافة مثل هذه البيانات الزرية». وتابع قائلا «عندي سجل حافل من الحديث ضد العنف وعملي هنا ذو طبيعة انسانية». وشابيرو عضو في حركة التضامن الدولية وهي جماعة تعلن انها تعمل على اشارة الالمنام بالفضائل الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي. واقتنع السلطات الاسرائيلية بالسماح له بدخول مقر الرئيس عرفات الاسبوع الماضي لمعالجة مساعدي عرفات الجرحى واحتجز داخل

## وزير ايطالي: يجب اعطاء عرفات الوسائل لوقف الازهاق

وجودها ضد هجوم ارهابي لا سابق له جاء ثمرة سامة للعقد الذي تفجر في 11 ايلول، «وان فيني» التعصب الفلسطيني»، مقرا بان «ناجح عن عجزه (الفلسطيني) في ان تحقق رغبتهم المقدسة في ان تكون لهم دولة». ولقي خطاب رئيس الوطني وروث عقيدة موسوليني والحركة الفاشية الجديدة، لا اذنا صاغية ولا سيما في ما يتعلق باوضاع الشرق الاوسط واسرائيل. وعبر فيني في خطاب معتدل للغاية

## يهودي امريكي يساعد الفلسطينيين ويندد بمعارضيه

نيويورك - رويترز: هاجم آدم شابيرو اليهودي - الامريكي عضو جماعة الاغاثة الذي عالج جريحا فلسطينيا في مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحاصر منتهديه وقال ان الشرطة ومكتب التحقيقات الاتحادي يحققان في تهديدات بالقتل دعت والديه لمغادرة منزلهما بجي بروكلين في نيويورك مؤقّتا. وقال آدم شابيرو الذي وصفته بعض وسائل الاعلام الامريكية «بطالبان اليهودي» ان والديه دورين وستجورات شابيرو «في مكان امن الى الآن وبحالون البقاء بعيدا». وكان شابيرو يتحدث من شقته في رام الله بالضفة الغربية. وازداد قائلا «لا الشرطة (في نيويورك) ومكتب التحقيقات الاتحادي يتحققان من طبيعة هذه التهديدات ومدى جدتها». وتلقى والدا شابيرو ويعملان بالتدريس

## وزير ايطالي: يجب اعطاء عرفات الوسائل لوقف الازهاق

وجودها ضد هجوم ارهابي لا سابق له جاء ثمرة سامة للعقد الذي تفجر في 11 ايلول، «وان فيني» التعصب الفلسطيني»، مقرا بان «ناجح عن عجزه (الفلسطيني) في ان تحقق رغبتهم المقدسة في ان تكون لهم دولة». ولقي خطاب رئيس الوطني وروث عقيدة موسوليني والحركة الفاشية الجديدة، لا اذنا صاغية ولا سيما في ما يتعلق باوضاع الشرق الاوسط واسرائيل. وعبر فيني في خطاب معتدل للغاية

## يهودي امريكي يساعد الفلسطينيين ويندد بمعارضيه

نيويورك - رويترز: هاجم آدم شابيرو اليهودي - الامريكي عضو جماعة الاغاثة الذي عالج جريحا فلسطينيا في مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحاصر منتهديه وقال ان الشرطة ومكتب التحقيقات الاتحادي يحققان في تهديدات بالقتل دعت والديه لمغادرة منزلهما بجي بروكلين في نيويورك مؤقّتا. وقال آدم شابيرو الذي وصفته بعض وسائل الاعلام الامريكية «بطالبان اليهودي» ان والديه دورين وستجورات شابيرو «في مكان امن الى الآن وبحالون البقاء بعيدا». وكان شابيرو يتحدث من شقته في رام الله بالضفة الغربية. وازداد قائلا «لا الشرطة (في نيويورك) ومكتب التحقيقات الاتحادي يتحققان من طبيعة هذه التهديدات ومدى جدتها». وتلقى والدا شابيرو ويعملان بالتدريس

## وزير ايطالي: يجب اعطاء عرفات الوسائل لوقف الازهاق

وجودها ضد هجوم ارهابي لا سابق له جاء ثمرة سامة للعقد الذي تفجر في 11 ايلول، «وان فيني» التعصب الفلسطيني»، مقرا بان «ناجح عن عجزه (الفلسطيني) في ان تحقق رغبتهم المقدسة في ان تكون لهم دولة». ولقي خطاب رئيس الوطني وروث عقيدة موسوليني والحركة الفاشية الجديدة، لا اذنا صاغية ولا سيما في ما يتعلق باوضاع الشرق الاوسط واسرائيل. وعبر فيني في خطاب معتدل للغاية

## يهودي امريكي يساعد الفلسطينيين ويندد بمعارضيه

نيويورك - رويترز: هاجم آدم شابيرو اليهودي - الامريكي عضو جماعة الاغاثة الذي عالج جريحا فلسطينيا في مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحاصر منتهديه وقال ان الشرطة ومكتب التحقيقات الاتحادي يحققان في تهديدات بالقتل دعت والديه لمغادرة منزلهما بجي بروكلين في نيويورك مؤقّتا. وقال آدم شابيرو الذي وصفته بعض وسائل الاعلام الامريكية «بطالبان اليهودي» ان والديه دورين وستجورات شابيرو «في مكان امن الى الآن وبحالون البقاء بعيدا». وكان شابيرو يتحدث من شقته في رام الله بالضفة الغربية. وازداد قائلا «لا الشرطة (في نيويورك) ومكتب التحقيقات الاتحادي يتحققان من طبيعة هذه التهديدات ومدى جدتها». وتلقى والدا شابيرو ويعملان بالتدريس



# تدهور الاوضاع في فلسطين وضرب العراق اهم بنود محادثات بوش وبلير



فلسطيني من حركة حماس يرفع صورة ابي عمار في مظاهرة في مخيم خان الشيوخ قرب الجولان السوري المحتل (رويترز)

كروفرود (تكساس) - من ادم انتوس:

يستقيل الرئيس الامريكى جورج بوش في مزعته بتكساسا، توني بليز -رئيس الوزراء البريطاني لاجراء محادثات عاجلة بشأن الشرق الاوسط في الوقت الذي تتشدد فيه واشنطن والتأييد لهيئة جديدة يقوم بها وزير خارجيتها كولن باول لانهاء الصراع الفلسطيني- الاسرائيلي. وكان من المقرر ان تركز المحادثات على خطط التحرك ضد العراق في اطار توسيع الحرب التي تشنها الولايات المتحدة ضد الارهاب».

لكن جدول الاعمال تعبير لمنع اتساع نطاق الصراع الفلسطيني الاسرائيلي في تعبير واضح للسياسة الامريكى بعد ان دعت واشنطن اسرائيل للانسحاب من الاراضي الفلسطينية وامرت كولن باول وزير الخارجية بالتوجه الى المنطقة لاجراء محادثات ووقف اطلاق النار. وقال بوش في تصريحات الخميس «دائرة العنف يجب الا تستمر. كفى هذا».

وتشاور بوش مع بليز هاتفيا قبل ان يعلن عن هذه الخطوة الجديدة والتي تمثل بالنسبة لادارته اكبر دور في محاولة حسم الصراع.

وعكست هذه الخطوة مخاوف من ان يتسع نطاق اعمال العنف في حالة عدم السيطرة عليها وان تضر بالتأييد الذي تسعى واشنطن لتحقيقه في حربها ضد الارهاب. كما اوضح القادة العرب لواشنطن انهم لن يؤيدوا القيام بتحريك عنيف ضد العراق في الوقت الذي يستمر فيه الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الشرق الاوسط.

ويمكن لبلير ان يكون جسرا بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الذي انتقد رفع بوش يديه عن الهجوم الذي تشنه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية.

ورحب قادة اوروبا بدعوة بوش لانسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية على اعتبار انها علامة على عودة واشنطن لاستئناف جهود البحث عن تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك الامر بان نقطة تحول في جهود اقرار وقف اطلاق النار. وقال المتحدث باسم بليز «زيد ان نساعد الولايات المتحدة على القيام بهذا الدور».

ويصل بليز الجمعة الى مزرعة بوش (نحو 1600 ميل) القريبة من كروفورد وهي بلدة في مقفر الطرق يسكنها نحو 700 شخص.

ويجتمع بوش وبليز على الافراد وايضا مع كبار معاونيهما. كما سيعقدان مؤتمرا صحافيا السبت. وغادر بليز تكساس يوم الاحد.

ولم تنشر تفاصيل اخرى عن زيارة بليز لتكساس وحرس المسؤولون البريطانيون على عدم تسليط الاضواء عليها قبل تشييع جنازة الالفة الايام الثلاثة القادمة. ومن المقرر ان تراس لورا مرارا السيدة الامريكى الاولى الوند الامريكى في الجنازة. وتعرضت واشنطن لانتقادات من حلفائها الاوروبيين والعرب بعد قيامها بالرد القوي المتعدد التي تسعى اليها العنف.

وانتشرت في مناجر كروفورد السلع والانتقارات التي تبرز التحالف الامريكى البريطاني الذي يرفع شعار «نقف معا» منذ تعرض الولايات المتحدة



اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن المركزي امام الازهر بالقاهرة الجمعة (رويترز)

# مصر: اكبر مظاهرة من الجامع الازهر تتوعد شارون وتنتقد انحياز بوش

الخاميس وايدى فيها نية جديدة لوقف العنف الاسرائيلي الفلسطيني. وقال سيد (75 سنة) وهو صاحب شركة ان بوش انما يهدف فقط لتهدئة الغضب العربي واتاحة وقت لشارون حتى يدمر السلطة الفلسطينية. وأضاف «لم نعد نثق في امريكا لانها وعدت الفلسطينيين بولنتهم المستقلة عدة مرات لكنها لم تف بوعدها». وتابع ان الذين يلقون حتفهم من اجل بلدهم ليسوا «قلته» كما اشار اليهم بوش لكنهم شهداء ضحوا بانفسهم من اجل ارضهم. وقال محمد (58 سنة) ويعمل بجياعة الملايين ان بوش «ليس له الحق في ان يقول من الذي يجب ان يكون زعيمنا للفلسطينيين».

وقال احمد (50 سنة) وهو محاسب ان تصريحات بوش لا تعدو كونها تخديرا للعالم العربي ولن تكون الولايات المتحدة ايدا وسيطا نزيها محايدا. وانتقد مصريون آخرون اظهار بوش الانحياز لاسرائيل مرارا السيد الامريكى الاولى الوند الامريكى في الجنازة. وتعرضت واشنطن لانتقادات من حلفائها الاوروبيين والعرب بعد قيامها بالرد القوي المتعدد التي تسعى اليها العنف.

وقالت غادة (21 سنة) وهي طالبة تدرس الاعلام «بوش لم يحلم شارون بمسؤولية تصاعد العنف ولا المسؤول عن جرائمه في الاراضي العربية المحتلة».

«الوحشية» الاسرائيلية واعادة احلال السلام. وفي مسجد اخر بوسط القاهرة دعا الامم السلميين الى «اتخاذ اجراء حقيقي لدعم الفلسطينيين». وقال الامام انه لا يمكن الوثوق في ان يدافع الرئيس الامريكى جورج بوش عن المسلمين واصفا شارون بانه «قاتل». وجاءت هذه الاحتجاجات السلمية في اعقاب مظاهرة قام بها الطلاب بشكل يومي بعد التصاعد الاخير في العنف بين القوات الاسرائيلية والفلسطينيين. واستمرت اسرائيل في هجومها العسكري الذي بدأته قبل اسبوع في الضفة الغربية رغم دعوات من الولايات المتحدة لها بان تنسحب من الضفة الفلسطينية.

# الجنود الاسرائيليون يطاردون الصحافيين ويمنعونهم من القيام بعملهم

وكان الجنود على بعد اقل من ثلاثة امتار من الصحافيين عندما اطلقوا القنابل. وسادت حالة من اليليلة ليعرض دقائق. ورفض بعض الصحافيين العودة الى سياراتهم، وصرخ جندي من مكبر صوت بهم بالانكليزية «بريس اوت، بريس اوت» (ليخرج الصحافيين ليخرج الصحافيين). واتجه المركب على الاثر الى وسط رام الله وقام بدورة ليعود الى الشارع يمكن منه مشاهدة المقاطعة من على بعد نحو خمسين مترا.

وسرعان ما وصلت سيارات نقل الجنود وبدأ نحو عشرة جنود كانوا يوجهون بنادقهم الى الصحافيين بالتدقيق في هوياتهم وطاقات اعتمادهم. وخلال اليليلة، اهل الجنود التحقق من هويات البعض، ولكنهم صادروا وثائق آخرين ومنهم انيغو غيلومر، مراسل صحيفة «ذي تلغراف» البريطانية. وفجأة، ظهر جندي غاضب بين الصحافيين وبدأ يصرخ بالانكليزية ما معناه اسعدوا لي سياراتكم. غادروا المكان فوراً.

وما كان من الصحافيين الا ان اتصاعوا للامر وعادوا الى فنادقهم. وفي نهاية اذار (مارس)، اعلنت رام الله «منطقة عسكرية مغلقة»، وامر الجيش الاسرائيلي الصحافيين بمغادرتها. وبدلا من المعاملة المتساهلة التي كان يبديها الجنود مع بداية احتلال المدينة، تغيرت معاملتهم تدريجيا ازاء الصحافيين.

وخلال الايام الاخيرة، كان الجنود يقومون بتوقيف الصحافيين في شوارع رام الله، وتصويب بنادقهم الى وجوههم، وتفتيشهم وارغامهم على نزع السمرة القمصان من الرصاص، ومن بينهم مصور لوكالة فرانس برس، قبل تركهم يواصلون طريقهم.

# رام الله (الضفة الغربية) - من كالفين نيكاسكو:

تتوقف سيارتان عسكريتان فجأة وتصعد عجلتهما. ودون ان يتقوهما بأي كلمة، يخرج جنود اسرائيليون من السيارتين ويطلقون قنابل تحذيرية وقنابل صوتية على مجموعة من الصحافيين الذين اصبحوا اشخاصا غير مرغوب بهم في رام الله. وقع الحادث صباح الجمعة، عند المدخل الرئيسي لمجمع المقاطعة، حيث توجد مكاتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحاصر منذ 29 اذار (مارس).

وكان موكب من سبع سيارات مصفحة من الصحافة الدولية بينها شيكيتا «سي ان ان»، و«اي بي سي» ووكالة فرانس برس (اف ب) ورويترز واسوشيتد بريس (اب) وكذلك مصورون من وكالة غاما، توجه الى المكان املا في تغطية وصول المبعوث الامريكى انتوني زيني الذي التقى الرئيس الفلسطيني.

وكان الصحافيين خرجوا للتو من السيارات المصفحة لدى وصول سيارتي الجيب الاسرائيليتين. وتمركزت على الفور بداية ميركافا في المكان لسد منفذ الدخول الى المجمع حيث توجد مكاتب الرئيس الفلسطيني المحاصر مع عدد من مرافقيه. واطلق الجنود وهددهم اكثر من عشرة ويحملون بنادق ام-16 حوالي ست رصاصات في الهواء لايعدا الصحافيين.

ووجه جندي سلاحه الى الصحافيين. واستهدفت احدى رصاصاته الواجبة الامامية لسيارة «سي ان ان» المواجهة لسيارتي الجيب. ثم اطلق الجنود قنابل صوتية بين الصحافيين. وانفجرت احدى القنابل بالقرب من قدم مصور رويترز، الذي نجا من الإصابة باعجوبة.

فلسطيني من حركة حماس يرفع صورة ابي عمار في مظاهرة في مخيم خان الشيوخ قرب الجولان السوري المحتل (رويترز)

# تهديد مصالح امريكا يدفع بوش لاعادة النظر في سياسته بالشرق الاوسط

كثيرون يرون في السياسة الخارجية لبلير «محاولة للتهدئة» في الشرق الاوسط. وقال باول للصحافيين في ساعة متأخرة يوم الاربعاء انه لن يتورط تورط مباشرا قبل ان تدخل اسرائيل والفلسطينيون في محادثات سياسية جديدة ويتم السيطرة على العنف. لكن صراع الشرق الاوسط همش الحروب الاوسع نطاقا ضد الارهاب مجبرا كبار المسؤولين الامريكيين على الاجتماع يوميا لساعات بسبب الصراع كما زاع تقديرا لخطا امريكى معقدة للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين. كذلك يخشى بوش ان يضر استمرار الوجهات بفرص فوز حزبه المعتدلين بينما تتردى انتخابات الكونغرس المقرر ان تجرى بعد ثمانية اشهر. وقال مسؤولون وحملون امريكويون ان النقاش حول الشرق الاوسط مستمر داخل الادارة رغم كلمة بوش الخميس.

وحسبما يشير احمد المظلل فهناك مجموعة من المتشددين المؤيدين لاسرائيل داخل الادارة تريد اعطاء شارون ضوءا اخضر لاحاق هزيمة بعرفات ومجموعة في الوسط مؤيدة لاسرائيل لكنها تسلم بضرورة العمل مع العرب المعتدلين بينما تركز مجموعة ثالثة ايضا على قضايا غير متعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي. وقال مسؤول امريكى «الادارة ليست متفقة في الراي لكنها مصممة على الحديث بصوت واحد».

خطوة ايجابية. الرئيس تاخر كثيرا، واضاف كين بولك من مجلس العلاقات الخارجية «هذا تغيير مهم للغاية في السياسة التي انتهجتها الادارة فيما مضى والقائمة على عدم التدخل التي ان يصحح الطرقاتان مستعدين للتفاوض، انه اعتراف بان الولايات المتحدة تحتاج احيانا للتدخل واقتناع الطرفين بالتفاوض بدلا من انتظار استعدادهما».

لكن دانييل بايبس الذي يدير منتدى الشرق الاوسط في فيلادلفيا راي ان السياسة بوش الجديدة خاطئة لانها تثير قدرا اكبر من الارتباك. وتوقع الا تسفر مهمة باول الاسبوع القادم عن شيء.

وقال بايبس ان على الولايات المتحدة ان تتحرك في الحروب المتعددة ان الاسرائيلية الفلسطينية دائرية (وان تعطي لاسرائيليين الضوء الاخضر لي يحالوا مشكلة الارهاب التي يواجهونها» كما فعلت هي في افغانستان بدلا من تحت على انسحاب القوات الاسرائيلية».

وايدى الهجوم الفلسطيني في عيد الفصح على ما يصفه مسؤولون امريكويون بأنه «تغيير كبير» في العمليات المتحركة للصراع. وقال مسؤولون بالادارة الامريكى انه بات واضحا مع انقلاص الصراع الاسرائيلي- الفلسطيني الى حلقة ثابتة من الهجمات العسكرية المتبادلة والذين الاخيرين منذ توليهم السلطة الى عدم تكرار تورط الرئيس الامريكى السابق في الاخطار

# وزراء الخارجية العرب الى اجتماع «طارئ» في ظل الانقسامات لدعم الفلسطينيين

الجامعة. ويرتكز لبنان وسورية الى قرار اتخذته القمة العربية في بيروت يدعو الدول العربية الى وقف العلاقات مع اسرائيل وتفعيل المقاطعة للدول العربية. وتؤكد مصر والاردن وموريتانيا الدول الثلاثة التي اقامت علاقات مباسية مع اسرائيل ان هذا القرار لا ينطبق على الدول التي اقامت علاقات مع الدولة العبرية في الماضي لكن بشكل حذر للدول العربية الاخرى بحسب المسؤول في الجامعة.

وحتى الوقت الراهن، ابلغ مسؤولو 14 بلدا عربيا الجامعة العربية مشاركتهم على مستوى وزراء خارجية ومنهم السعودية و على مستوى وزير دولة للشؤون الخارجية حسب ما اعلن لوكالة فرانس برس مسؤول رفيع في جامعة الدول العربية طالبا عدم الكشف عن هويته. ويرغب الفلسطينيون في ان يعمل الوزراء العرب خلال هذا الاجتماع على ضمان «حمية» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال وزير التخطيط والساعدة الاقتصادي نقيب شعث في تصريح لوكالة فرانس برس مستغرب من اخواننا العرب (خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب) العمل لحماية

الجامعة. ويرتكز لبنان وسورية الى قرار اتخذته القمة العربية في بيروت يدعو الدول العربية الى وقف العلاقات مع اسرائيل وتفعيل المقاطعة للدول العربية. وتؤكد مصر والاردن وموريتانيا الدول الثلاثة التي اقامت علاقات مباسية مع اسرائيل ان هذا القرار لا ينطبق على الدول التي اقامت علاقات مع الدولة العبرية في الماضي لكن بشكل حذر للدول العربية الاخرى بحسب المسؤول في الجامعة.

وقال وزير التخطيط والساعدة الاقتصادي نقيب شعث في تصريح لوكالة فرانس برس مستغرب من اخواننا العرب (خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب) العمل لحماية

الجامعة. ويرتكز لبنان وسورية الى قرار اتخذته القمة العربية في بيروت يدعو الدول العربية الى وقف العلاقات مع اسرائيل وتفعيل المقاطعة للدول العربية. وتؤكد مصر والاردن وموريتانيا الدول الثلاثة التي اقامت علاقات مباسية مع اسرائيل ان هذا القرار لا ينطبق على الدول التي اقامت علاقات مع الدولة العبرية في الماضي لكن بشكل حذر للدول العربية الاخرى بحسب المسؤول في الجامعة.

الجامعة. ويرتكز لبنان وسورية الى قرار اتخذته القمة العربية في بيروت يدعو الدول العربية الى وقف العلاقات مع اسرائيل وتفعيل المقاطعة للدول العربية. وتؤكد مصر والاردن وموريتانيا الدول الثلاثة التي اقامت علاقات مباسية مع اسرائيل ان هذا القرار لا ينطبق على الدول التي اقامت علاقات مع الدولة العبرية في الماضي لكن بشكل حذر للدول العربية الاخرى بحسب المسؤول في الجامعة.

الجامعة. ويرتكز لبنان وسورية الى قرار اتخذته القمة العربية في بيروت يدعو الدول العربية الى وقف العلاقات مع اسرائيل وتفعيل المقاطعة للدول العربية. وتؤكد مصر والاردن وموريتانيا الدول الثلاثة التي اقامت علاقات مباسية مع اسرائيل ان هذا القرار لا ينطبق على الدول التي اقامت علاقات مع الدولة العبرية في الماضي لكن بشكل حذر للدول العربية الاخرى بحسب المسؤول في الجامعة.



# خامنئي يطالب باستخدام النفط كسلاح لدعم الفلسطينيين ومظاهرات عارمة للتعبير عن شجب الممارسات الاسرائيلية



مظاهرات ايرانيون يحرقون العلم الامريكى (اف ب)

طهران - «القدس العربي» - من محمد السيد:

دعا المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي الدول العربية والاسلامية النشيطة الى استخدام النفط كسلاح لدعم الفلسطينيين فيما شملت المظاهرات مختلف المدن الايرانية بعد صلاة الجمعة تعبيراً عن الدعم للشعب الفلسطيني والشجب لممارسات الحكومة الاسرائيلية بحق المدنيين العزل.

ورغم تأخر الايرانيين في الخروج بمظاهرات دامت للفلسطينيين الا ان الموقف الذي اعرب عنه المرشد الايراني جاء منسجماً مع مطالب الشارع العربي وداعتهما الرئيسية الادارة الامريكية.

فقد اعرب المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية الايرانية في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في طهران يوم الجمعة عن دعم بلاده الكامل للفلسطينيين، وطالب الدول العربية المنتجة للنفط باستخدام سلاح النفط لدعم القضية الفلسطينية.

وقال خامنئي «ان ايران حكومة وشعباً وقفت وستواصل وقوفها مع الشعب الفلسطيني العزل بوجه الممارسات الوحشية التي ترتكبها القوات الاسرائيلية».

ودعا شعبة الي بذل الدعم المادي والعنوي «الممثل في المظاهرات والدعاء وعلان الوقوف مع الشعب الفلسطيني وانتفاضة النباضة» معرباً عن اعتقاده الراسخ في تحقيق الفلسطينيين للنصر النهائي نتيجة

تجزئ ثقافة الاستشهاد فيه.

واضاف خامنئي القول «ان تبرع كل مسلم لقضية القدس بنحو دولارين لدعم المقاومين الفلسطينيين سيوفر لاولئك الدعم الكافي لوصلة الصمود بوجه ممارسات القوات الصهيونية الوحشية بحق الفلسطينيين العزل».

ووصف خامنئي الرئيس الامريكى بوش الابن بأنه حديث عهد بالسياسة لانه كما قال يدعم رئيس الوزراء الاسرائيلي «وهو وحش سفكت الزمام وهذا جعل الشعوب الاسلامية والعربية تعتبر الرئيس الامريكى والادارة الامريكية ابغض شيء بالنسبة له».

ومضى الى القول «ان السياسة التي يتبناها الرئيس بوش والتحليل الذي يستند اليه في تفسير نوع المواقف التي يتخذها دعماً للحكومة الاسرائيلية منقطع سخيف لا يمكنه اقناع اي عاقل».

وقال «ان امريكا ستدرك وان متأخراً بانها لن تتمكن من ممارسة حكمها الظالم على العالم كما فعلت في ذلك المانيا النازية والاتحاد السوفييتي»، مشيراً في هذا الاطار الى تفكك الاتحاد السوفييتي رغم طول المدة التي ارغمت فيها دول اسيا الوسطى والقوقاز للانخساع تحت لواء روسيا القيصرية والاتحاد السوفييتي.

وطالب خامنئي الدول العربية النشيطة باستخدام النفط كسلاح في هذه المواجهة المصرية، وقال «يمكن لقيادات الدول العربية ان تجرب هذا السلاح لمدة شهر واحد على الاقل لرؤية الآثار التي يمكن تحقيقها خلال هذا الاطار».

# العراق وايران يحشدان التنسيق لقطع النفط عن امريكا وكسب الشارعين العربي والاسلامي

المنتجة للنفط في زيادة انتاجها لتغطية النقص الذي يمكن ان يعوض نفط العراق وايران، الا ان الملاحظ الحاضر مع تصاعد الهجمات الاسرائيلية على المدن والشعب الفلسطيني، وان ذلك القرار الموقف هو الذي يجب فعله الان لضمان خزين الشارع العربي الاسلامي مستقبلاً ونصر القضية الفلسطينية، وكسب تأييده لهما في هذه الظروف بعد نمو موجة الرفض ضد سياسة امريكا.

الان مراقبين آخرين يرون ان هذا القرار يمكن ان يتأخر قليلاً في هذا الوقت انتظاراً لاحتمال عقد قمة عربية سيحاول العراق من خلالها عرض مقترحات سبق ان تقدم بها الى مجلس مندوبي الجامعة العربية لتتخض بتوسيع المقاطعة الاقتصادية العربية مع امريكا، واغلاق سفارات اسرائيل في الدول العربية، ودعم الانتفاضة بالمال والسلاح عبر الأراضي المصرية والاردنية والسورية واللبنانية، وتقديم دعم مالي سخى للفلسطينيين والسماح للمتطوعين العرب بالانطلاق الى الارض الفلسطينية المحتلة.

ولما يستبعد المراقبون ان يكون القرار العراقي - الايراني اذا ما تم اتخاذه دافعاً لان تحاول الادارة الامريكية اعادة النظر في دعمها لاسرائيل خلال هذه الفترة على الاقل، في حين يرى هؤلاء المراقبون ان الشارع العربي والاسلامي الذي يشهد نمواً متصاعداً في كراهيته لامريكا بسبب موقفيها من أحداث فلسطين الاخيرة ودعمها السياسي والعسكري غير المباشر لاسرائيل، لا بد من ان يستنصره العراق وايران العوان للدولان لأمريكا في المنطقة، وان يتم التعبير عن ذلك بمواقف فاعلة وجادة، خاصة وان الشارع العربي والاسلامي سيمثل الداعم للبلدين في اية مواجهة قادمة مع امريكا، وهي مواجهات لا محالة من وقوعها في ظل السياسة الامريكية التي افصحت لنفسها بشكل جلي خلال العمليات العدوانية التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

ومع ان بغداد وطهران على ما يبدو يحاولان حالياً قراءة الوضع بدقة قبل الشروع في تنفيذ قرارهما بقطع النفط، وخاصة من احتمال قيام بعض الدول المقدراتها، وان الحل يكمن في المواجهة الشجاعة والمقاومة الجاسلة تحت راية الاسلام.

ذ ان ما يسمى بمسيرة السلام وتحت توجيه الذئب الامريكى ليست الا وهم، ولن تنتهي الا الى ما نراه اليوم من جرائم ودعم امريكى سافر للقذافي الصهاينة، وان الامة ملزمة بمواجهة الاستكبار امريكى بكل شجاعة ووعي، وبلا تفتيش لن تكون الا منافذ لاجرام الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني المجاهد، وضد القيادات الفلسطينية المجاهدة، وحتى التي رخصت لنفسها التوقيع على تلك الاتفاقات المذلة، والحرمة في شرع الله ودينه القويم.

ان الاساس الذي يعطي الامة كل معاني القوة هو الايمان والوحدة تحت راية التوحيد والرسالة واستغلال الامكانيات الكبيرة لهذه الامة في هذا الصراع المصري الخطير.

كان الواجب الشرعي بحمته على العلماء المجاهدين التصدي بواجباتهم الخطيرة في هذه المرحلة والسير بالامة نحو الوحدة والمقاومة، وعلى الامراء المخلصين الا يتأثروا بارهاب القوى الطاغية وان يتعاونوا مع العلماء المخلصين لاتاحة الفرصة لابناء الامة لداء الواجب الشرعي في اسناد ابناء فلسطين المجاهدين والصابرين.

بغداد - «القدس العربي»:

اصبح في حكم المرجح ان ينفذ العراق وايران تهديدهما بايقاف بيع النفط الى الولايات المتحدة الامريكية بعد اعلانهما عن امكانية استخدامه كسلاح لدعم الانتفاضة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي في عملياته الاخيرة.

ورشح عن مصادر عراقية متسلعة ان البلدين تسفر قريباً عن اتخاذ مثل هذا القرار خاصة اذا ما استمرت العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد المدن والشعب الفلسطيني، بعد ان تشاور وزير التعليم العالي وزير الخارجية العراقي وكالة الدكتور همام عبد الخالق في هذا الموضوع مع القائم بالاعمال الايراني في بغداد الثلاثاء الماضي.

ومع ان العراقيين يعانون من اضرام الحصار ضدهم واعتمادهم على ما يبرهمن من بيع كميات النفط المحددة وفق برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء، الا ان هذا القرار العراقي الذي جاء تاييداً لدعوة وزير الخارجية الايراني كمال خرازي لاستخدام النفط كسلاح لدعم الانتفاضة، قد لقي ترحيباً كبيراً في الاوساط العراقية، الى الحد الذي دفع العراقيين جميعاً الى المطالبة بتنفيذه بشكل فوري من خلال الهاتفات التي اطلقوها في تظاهراتهم المؤيدة للشعب الفلسطيني والتي ما زالت تقام في المدن العراقية كافة منذ عدة ايام.

وعلى الرغم من صدور بعض التصريحات حول استبعاد بعض الدول العربية المنتجة للنفط استخدام

النفط كسلاح في الوقت الراهن، كما عبر عن ذلك وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل في تصريحات صحافية، الا ان ذلك على ما يبدو سوف لا يؤثر على القرار العراقي - الايراني اذا ما تم الاتفاق عليه، خاصة وان بغداد وطهران تتشعران ان الادارة الامريكية تحاول جادة في توجيه ضربة عسكرية الى احدهما، وان انياهما سيعترض للضربة سيكون الآخر تالياً له، بعد ان عبر الرئيس بوش في وقت سابق بان الدولتين اضافة الى كوريا الشمالية تمثل محور الشر في العالم.

ولا يستبعد المراقبون ان يكون القرار العراقي - الايراني اذا ما تم اتخاذه دافعاً لان تحاول الادارة الامريكية اعادة النظر في دعمها لاسرائيل خلال هذه الفترة على الاقل، في حين يرى هؤلاء المراقبون ان الشارع العربي والاسلامي الذي يشهد نمواً متصاعداً في كراهيته لامريكا بسبب موقفيها من أحداث فلسطين الاخيرة ودعمها السياسي والعسكري غير المباشر لاسرائيل، لا بد من ان يستنصره العراق وايران العوان للدولان لأمريكا في المنطقة، وان يتم التعبير عن ذلك بمواقف فاعلة وجادة، خاصة وان الشارع العربي والاسلامي سيمثل الداعم للبلدين في اية مواجهة قادمة مع امريكا، وهي مواجهات لا محالة من وقوعها في ظل السياسة الامريكية التي افصحت لنفسها بشكل جلي خلال العمليات العدوانية التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

ومع ان بغداد وطهران على ما يبدو يحاولان حالياً قراءة الوضع بدقة قبل الشروع في تنفيذ قرارهما بقطع النفط، وخاصة من احتمال قيام بعض الدول

# مسلمو امريكا يؤيدون مطالب بوش بانسحاب اسرائيل ووقف المستوطنات ويتحفظون على تصريحاته حول عرفات

اشنطن - «القدس العربي»:

أدى مجلس العلاقات الاسلامية الامريكية (مجلس ايرتياحه لطلبة الرئيس جورج بوش إسرائيل بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية وتوسيعها وبوقف عملياتها العسكرية وتوسيعها في بناء المستوطنات، وقد جاءت مطالب الرئيس خلال مؤتمر صحافي عقد ظهر الخميس الرابع من نيسان (أبريل) في واشنطن، كما ابدى المجلس تحفظه على تصريحات بوش الخاصة برئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات والتي اعتبرتها بعض وسائل الاعلام العربية لتلميحا من بوش حول تغيير عرفات، ويرى المجلس انه ينبغي على الادارة الامريكية الانترلق في هوة بعض وسائل الدعاية الإسرائيلية التي تحاول اغتيال كفاح الشعب الفلسطيني لنيل استقلاله واختراله في صورة صراع حول القيادة الفلسطينية، فالشككة الحقيقية التي يجب التعامل معها هي الاحتلال الإسرائيلي.

وكان الرئيس بوش قد تكمر خلال المؤتمر الصحافي انه «يجب ان يتوقف نشاط إسرائيل الإستيطاني في الأراضي المحتلة... اننا اطالب إسرائيل بوقف توطئها في الارض الواقعة تحت سيطرة فلسطينية وان نتشأ في الانسحاب من المدن التي احتلتها مؤخرا، كما طالب الرئيس إسرائيل باحترام كرامة الشعب الفلسطيني، ويرفع الحظر عن الشعب الفلسطيني (بوش) في واشنطن، كما ابدى المجلس تحفظه على تصريحات بوش عرفات التي اعتبرتها بعض وسائل الاعلام العربية لتلميحا من بوش حول تغيير عرفات، ويرى المجلس انه ينبغي على الادارة الامريكية الانترلق في هوة بعض وسائل الدعاية الإسرائيلية التي تحاول اغتيال كفاح الشعب الفلسطيني لنيل استقلاله واختراله في صورة صراع حول القيادة الفلسطينية، فالشككة الحقيقية التي يجب التعامل معها هي الاحتلال الإسرائيلي.

وكان الرئيس بوش قد تكمر خلال المؤتمر الصحافي انه «يجب ان يتوقف نشاط إسرائيل الإستيطاني في الأراضي المحتلة... اننا اطالب إسرائيل بوقف توطئها في الارض الواقعة تحت سيطرة فلسطينية وان نتشأ في الانسحاب من المدن التي احتلتها مؤخرا، كما طالب الرئيس إسرائيل باحترام كرامة الشعب الفلسطيني، ويرفع الحظر عن الشعب الفلسطيني (بوش) في واشنطن، كما ابدى المجلس تحفظه على تصريحات بوش عرفات التي اعتبرتها بعض وسائل الاعلام العربية لتلميحا من بوش حول تغيير عرفات، ويرى المجلس انه ينبغي على الادارة الامريكية الانترلق في هوة بعض وسائل الدعاية الإسرائيلية التي تحاول اغتيال كفاح الشعب الفلسطيني لنيل استقلاله واختراله في صورة صراع حول القيادة الفلسطينية، فالشككة الحقيقية التي يجب التعامل معها هي الاحتلال الإسرائيلي.

القاعدة تعلن عن مكافأة مقابل قتل او اسراي من جنود الائتلاف

القاعدة باغرام الجوية (افغانستان) - اف ب: اعلن ناطق باسم الجيش الامريكى الجمعة ان قوات القاعدة وطالبان عرضوا مكافأة بقيمة مئة الف دولار مقابل اسراي من جنود الائتلاف الدولي وخمسون الف دولار مقابل قتله.

واوضح الناطق للجورج براين هيلفرتي في قاعدة باغرام الجوية شمال كابول انه «تم العثور على منشورات في ولاية باكثيا (شرق افغانستان) تعرض مكافأة على اسر او قتل رجال من الائتلاف».

واشار الى ان «هذه المنشورات تعد بمكافأة قدرها خمسون الف دولار مقابل كل جندي من الائتلاف يقتل»، وقال الجورج هيلفرتي «لا تزال تصدر تهديدات ملموسة باستخدام العنف ضد اعضاء الائتلاف والوطنين (افغان) والصحافيين».

واضاف ان هذا العنف «يمكن ان يتجسد في هجمات بالصواريخ او قذائف الهاون او في تفجير سيارات مفخخة او عمليات مباشرة موجبة ضد اهداف سهلة»، وافاد الناطق ان قوات الائتلاف تركز حملتها حالياً على مقاتلين من تنظيم القاعدة وحركة طالبان في منطقتي غرديز وخوست شرق افغانستان، وكانت وحدة من قوات الائتلاف تعرضت الاربعاء في وادي شاهي كوت في قلب موقع عملية اناكوندا الاخيرة جنوب غرديز لاطلاق قذائف صاروخية.

واوضح الجورج هيلفرتي ان هذه القذائف الصاروخية اطلقت «من بعيد، على مسافة كيلومترات من هنا، وتابع بعثت ان مصدرها جنوب وادي شاهي كوت»، ووضح ان حوالي 200 جندي افغانى كانوا يشظنون في هذه المنطقة الى جانب عشرات من عناصر القوات الخاصة التابعة للائتلاف.

وقال «اعتقد ان وادي شاهي كوت تم تنظيفه، ان نتعرض لهجوم من مسافة كيلومترات لا يعني ان

# جماعات اسلامية عراقية تطالب بتحرك فوري لوقف العدوان الاسرائيلي

بغداد - «القدس العربي»:

طالبت حركات اسلامية عراقية بتحرك عربي فوري لوقف العدوان الاسرائيلي ضد الفلسطينيين، وجاء في بيان ارسلته الى «القدس العربي»:

مرة اخرى، وبشكل اجبر تظهر حقيقة العصابات الصهيونية ومشروعها الاجرامي في المنطقة، حيث تمنع الامة الحربية المجهزة بالاسلحة الامريكية في قتل ابناء شعبنا الفلسطيني وتشريدهم وهدم دورهم، بعد ان قاموا باعدام الاطفال وقتل النساء والرجال طوال اشهر الانتفاضة الشجاعة لتبعتها المجاهد في فلسطين في مقابل الصمت القاتل لحكام العرب والمسلمين، وتكبير جماهير الامة في كل مكان، ان هذه الجرائم المروعة التي تجري امام العالم ويتشجع والولايات المتحدة، معتبرة ايها دافعا عن النفس، انما تجري بسبب تراجمات خطيرة وقعت فيها امثنا بتخطيط القوى الاستعمارية والصهيونية، وتنفيذ القذلة الجلادين من الحكام الخونة والعملاء، وكان اقسى هذه التراجمات والاعمال الخيانتية قد بدأ منذ سحب الجيش العراقي من الجبهة الشرقية بعد مؤامرة 17 تموز السوداء، ومحاصرة العمل الفدائي والقضاء على قوى الشعوب العربية خصوصاً ما جرى في العراق الابي الذي كان معقل المقاومين والمؤيدين لابناء فلسطين والداعم لدول المواجهة مع العدو الصهيوني الغادر.

امتنا ان ثوابت العمل الاسلامي واسس المواجهة الصحيحة كانت وما زالت تتركز في نقاط:

1- ان الصراع في فلسطين صراع قيم ووجود، ولا احد يملك الحق في التنازل عن اي جزء من ارض فلسطين الاسلامية.

2- ان المشاريع التي يقدمها الحكام العرب لا يمكنها حل القضية مع العدو الذي لا يقبل الا بالاستيلاء على الامة وكل

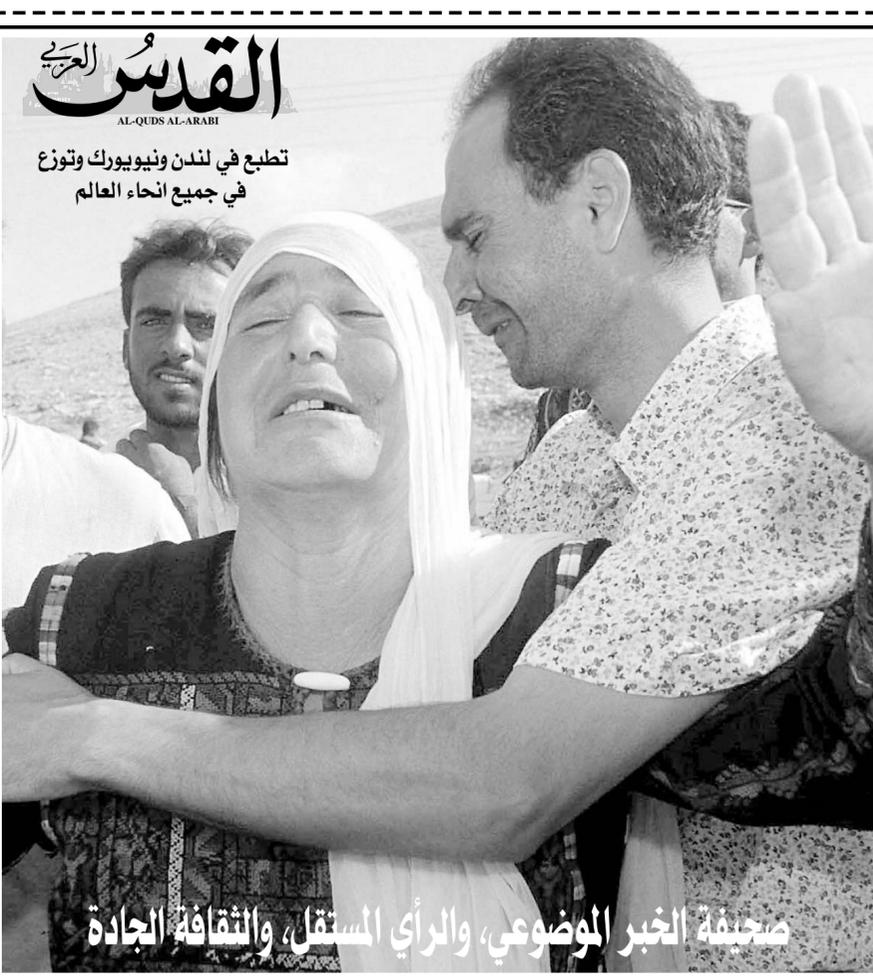
الخرطوم تشهد مسيرات شعبية غاضبة منددة بالاعتداءات الاسرائيلية

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت: على مدار هذا الاسبوع شهدت العاصمة السودانية الخرطوم وعدة مدن اخرى مسيرات شعبية غاضبة رفضاً للاعتداءات الاسرائيلية الوحشية على الشعب الفلسطيني وحصار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في رام الله حيث خاطب المشركين في هذه المسيرات عدد من القيادات السياسية والنقابية على راسهم البروفسور ابراهيم احمد عمر امين عام المؤتمر الوطني الحاكم والسيد ابو رجاتي سفير دولة فلسطين في السودان، هذا وقد ابدت هذه المسيرات الغاضبة استعداد الشعب السوداني للوقوف مع الشعب الفلسطيني في خندق الدفاع المشترك.

# وزير خارجية السودان ينفي استيلاء حركة فرقة على مواقع في الجنوب

الخرطوم - «القدس العربي»:

وزير خارجية السودان الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل في تصريحات صحافية ان تكون الحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامه العقيد جون قرنق قد استولت حسب مزاعمها على مواقع في منطقة بانتيو جنوب السودان وقال د. مصطفى ان محاولة حركة التمرد احتلال مناطق قريبة من ابار البترول في ولاية الوحدة محاولات يائسة وميت بالفشل والهزيمة وان الحكومة لن تفرط في حماية البترول ووسائل نقله وتصديره، وقد سبق لحركة قرنق ان اعلنت هذا الاسبوع انها استولت على حامية نبال ديو في الجنوب باتجاه مدينة، بانتيو الاستراتيجية. حيث ادعت حركة قرنق قتل 300 من جيش النظام وهو ما نفاه وزير الخارجية، وخصص البرلمان السوداني جلسة طارئة لمناقشة الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وكيفية دعم الشعب الفلسطيني في انتفاضة النباضة ضد الاعتداءات الاسرائيلية، مؤكدا استعداد الخرطوم وانتظارها تحديد موقف دول المواجهة.



صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

# صحيفة عراقية تدعو العرب الى التحرك من اجل الفلسطينيين

بغداد - اف ب: دعت صحيفة عراقية الجمعة العرب الى التحرك من اجل انقاذ الفلسطينيين من العدوان الاسرائيلي «سبل ان تصل السكن الامريكية الى رقاب الجميع».

وقالت صحيفة «العراق» ان «من المهم الان ان يقف العرب صفا واحدا بوجه هذا الامريكى الفجيع المتعجرف المتوحش قبل ان يصل سكينته الى رقاب الجميع بعد ان تغرق من تحت اخوتنا الفلسطينيين».

واضافت ان «لم نفعل الان ما تفرضه علينا عربوتنا وما يحدثنا عليه اسلامنا،

فستجد انفسنا كلنا في مركب واحد يتجه الى قاع البحر».

واعبىة السلام كما يحلو للبعض ان يسميها، كشفت عن وجهها الحقيقي، بانها راعية الارهاب، وانها شاركت القوات الصهيونية عبر اسلحتها ومن خلال اعطائها الضوء الاخضر للعدوان على الفلسطينيين ومن خلال موقفيها في مجلس الامن الدولي الذي حال دون اتخاذه قرارا بالانسحاب الكامل من الاراضي والمدن الفلسطينية فوراً».

وات الصحيفة ان «المهم الان ان لا يخفي على احد»

تدرك امريكا ان النفط العربي سيقطع عنها في حال استمرارها بدعم العدو الصهيوني، والمهم الان ان تفهم امريكا ان محاربة الارهاب ينبغي ان يتجه للارهاب الصهيوني».

ولخصت الى القول انه «بعد ان تكشف الحقائق وهي معروفة منذ وقت طويل لذوي البصيرة، نقول: ان لم تعد اية فائدة ترجى من توسيط امريكا او التوصل اليها لتلمس صنغوطا على الصهاينة، فما يجري الان على الارض لا يخفي على احد».



عرفات وزيني يتفان على استمرار الاتصالات ومنع الصحافيين من تغطية الاحداث حول مقر الرئاسة.. وشارون يعلن استمرار الاعتداءات على المدن

## عشرات الشهداء الفلسطينيين.. والاباتشي تقصف البلدة القديمة في نابلس والمقاومة الوطنية افشلت محاولات الجيش الاسرائيلي في اقتحام مخيمات اللاجئين



الرئيس الفلسطيني لدى لقائه المبعوث الأمريكي في مقره في رام الله (أ ب)



رجال اسعاف ينقلون جرحيا فلسطينيا اصيب في نابلس (رويترز)

رام الله - نابلس - جنين - بيت لحم - الخليل - «القدس العربي»:

التقى المبعوث الأمريكي الخاص الى الشرق الاوسط انتوني زيني الجمعة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحاصر منذ 29 آذار (مارس) في مقره العام في رام الله في الضفة الغربية فيما يواصل الجيش الاسرائيلي هجومه الواسع النطاق في الضفة الغربية.

وهذه هي المرة الاولى التي يتمكن فيها الرئيس الفلسطيني من اجراء محادثات مع دبلوماسي اجنبي منذ ان وضعته اسرائيل بحكم الامر الواقع قيد الإقامة الجبرية في مقره العام المحاصر كلياً من قبل الجيش الاسرائيلي منذ اسبوع.

ودام اللقاء بين رئيس السلطة الفلسطينية والجنرال زيني 90 دقيقة.

واعلن نيبيل ابو رديئة مستشار الرئيس عرفات ان اللقاء بين عرفات والجنرال زيني انتهى بالاتفاق على لقاء امريكي - فلسطيني موسع في الساعات القليلة القادمة.

ومنعت اسرائيل مسؤولين فلسطينيين من مرافقة زيني للمشاركة في اللقاء مع عرفات بحسب كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات.

واشار نيبيل ابو رديئة من جهة اخرى في حديث بثته وكالة الانباء الفلسطينية ان الرئيس عرفات «تلقى اتصالاً هاتفياً من باول جري خالته الحديث عن اعلان الرئيس بوش اضافة الى البحث الوضع الخطير في الاراضي الفلسطينية».

كما اعلن ابو رديئة ان عرفات كلف وفدا فلسطينيا برئاسة كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات للقاء الوفد الأمريكي المتابعة ما اتفق عليه خلال اللقاء بين زيني وعرفات.

وتركز الهجوم الاسرائيلي الجمعة في شمال الضفة الغربية وخصوصاً على مدينتي جنين ونابلس حيث جرت اعنف المعارك منذ الخميس.

وفي نابلس، المدينة الفلسطينية السادسة التي اعد الجيش الاسرائيلي احتلالها بعد اسبوع منذ بدء الهجوم، اسفر تبادل اطلاق النار عن استشهاد 14 فلسطينياً بحسب مصادر طبية فلسطينية.

واستشهدت قفزة فلسطينية في الرابطة عشرة فلسطينيين بغير ان الرشايات الثقيلة الاسرائيلية الجمعة في اشتباك بين الجيش الاسرائيلي ومسلحين فلسطينيين داخل قرية طوباس شمال نابلس.

وتكررت مصادر طبية فلسطينية ان سبعة فلسطينيين برصاص مسلحين ومدني، واستشهدوا فجر الجمعة برصاص القوات الاسرائيلية في مواجهات جرت في مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وعلم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح خطيرة في المعارك.

واوضحت المصادر الفلسطينية ان اربعة من الشهداء السبعة سقطوا في تبادل اطلاق نار داخل المدينة القديمة فيما سقط الثلاثة الباقون بصاروخ اطلق من مروحية اسرائيلية على مخيم اللاجئين في بلاطة القريبة من نابلس.

والشهداء الاربعة هم ثلاثة مقاتلين: رامي دروازي وناصر ابو هرمة وكلاهما في الثانية والعشرين وسليمان عحشوش والرابع مدني وهو ياسر القاني (45 عاماً) وقد استشهد برصاصة وهو في منزله.

واكدت مصادر طبية استشهاد فلسطينيين في جنين وحماد طارق درويش (25 عاماً) العقيد في

الصوتية سقطت عند قدمي مصور تلفزيوني، وكان حوالي 12 جنديا اسرائيليا مسلحين ينادق آلية من نوع اف-16 اطلقوا في البداية الرصاص في الهواء بشكل تحذيري لخطر الصحافيين بينما كان جندي يحمل مكبراً للصوت ويصيح بالانكليزية «الصحافة الى الخارج.. الصحافة الى الخارج».

واوضح المراسل ان الجنود الاسرائيليين كانوا على بعد امتار قليلة من الصحافيين عندما راخوا يطلقون طلقات تحذيرية وقنابل صوتية وكان الصحافيون الذين توجهوا صوب مقر الرئيس الفلسطيني في رام الله على امل تغطية اللقاء يرتقب بين عرفات وبين الوفد الأمريكي انتوني زيني، نزلوا توههم من العربات المصفحة التي اقتحمهم عندما وصلت سيارتا جيب فيما

العسكريون الاسرائيليون. والمعروف ان القوات الاسرائيلية أعلنت مدينة رام الله «منطقة عسكرية مغلقة»، وكما في جميع المدن الفلسطينية التي احتلها الجيش الاسرائيلي بعد ان أعلنت هذه المدن «مناطق عسكرية مغلقة» وجرى ابعاد الصحافيين عن هذه السلطات الاسرائيلية أعلنت ايضا ان صحافي يتواجد في هذه المناطق المغلقة قد يسحب بطاقة مقامة.

وتعد ان طردت قافلة الصحافيين التي كانت تضم سبع سيارات مصفحة سرعان ما اوقفتها ناقلة جند اسرائيلية على بعد عشرات الامتار عن مكانها الاول، وقام الجنود بالاطلاق على اوراق عدد من الصحافيين قبل ان يأمروا الجميع بمغادرة المكان على الفور.

يبدو هدف الهجوم تمكن من النجاة. وقال تاتق باسم الشرطة الاسرائيلية ردا على اسئلة فرانس برس انه ليس على علم بالحادث. واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الخميس استمرار عمليات الجيش في المدن الفلسطينية على رغم دعوة الرئيس الامريكي جورج بوش الى الانسحاب منها، كما تكررت شبكة تلفزة اسرائيلية خاصة.

ونقلت شبكة «تشانل 2» الخاصة عن شارون قوله ان «عملية (السور الوافي) ستستمر، والتفاوض قبل احتواء الازهاق لا يمكن الا ان يؤدي الى استمرار».

ورفع الجيش الاسرائيلي ليضع ساعات قرار حظر التجول المفروض على مدن رام الله وبيت لحم وطولكرم في الضفة الغربية لاتاحة الفرصة للسكان للتزود بالمواد التموينية حسب ما افاد الجيش الاسرائيلي في بيان.

وفي رام الله رفع حظر التجول بين 14.00 و 17.00 بالتوقيت المحلي (11.00، 14.00 تغ) في حين اته

رفع في بيت لحم وطولكرم بين 04.00 و 11.00 بالتوقيت المحلي، وحسب البيان.

واطلق جنود اسرائيليين قنابل صوتية الجمعة على مجموعة من حوالي اربعين صحافيا امام مدخل مقر قيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله حسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس الذي كان من بين المجموعة. وافاد هذا المراسل ان ايا من الصحافيين لم يصب بجروح مع ان احدي القتال

واعقل الجيش الاسرائيلي 70 فلسطينيا في بيت لحم خلال الياام الثلاثة الماضية تم وضعهم قيد الحسب في مقر قيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في المدينة كما افادت مصادر في الامن الفلسطيني الجمعة.

واوضحت المصادر نفسها ان ميني قيادة عرفات في بيت لحم المكون من اربعة طوابق تحاصره الجمعة 50 فلسطينية في المدن والمخيمات التي تحتلها في محاولات لتدمير السلطة الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني.

وفي مدينة جنين شمال الضفة قتلت مصادر مستشفى ان ضابط شرطة فلسطيني استشهد في محاولة للجيش لتخويف المواطنين وإبقائهم في منازلهم. وقال شهود ان قتالاً يدور من منزل الى منزل فيما اطلق اربع طائرات هليكوبتر مقاتلة نيران مدفيعتها وانفجرت قنابل على جانب الطريق.

وفي بيت لحم فتحت القوات الاسرائيلية نيران أسلحتها الثقيلة باتجاه منازل المواطنين في بلدة الخضر وخمخيم العيشة، مما ادى الى اصابة العديد منها باضرار جسيمة.

وقال شهود عيان ان جنود الاحتلال يقومون باطلاق النار على كل شيء يتحرك في أي مكان في البلدة، وحاولوا التخليق باتجاهه منازل المواطنين في بلدة الخضر وخمخيم العيشة، مما ادى الى اصابة العديد منها باضرار جسيمة.

وقال شهود عيان ان جنود الاحتلال يقومون باطلاق النار على كل شيء يتحرك في أي مكان في البلدة، وحاولوا التخليق باتجاهه منازل المواطنين في بلدة الخضر وخمخيم العيشة، مما ادى الى اصابة العديد منها باضرار جسيمة.

## اسرائيل: 9 مطلوبين كبار بين الذين اعتقلوا بمقر جهاز الامن الوقائي في بيتونيا

ابراهيم ابو الرب (25 عاماً) من بلدة بيتونيا خبير بالعبوات الناسفة وعضو في حماس، وحسب الادعاءات الاسرائيلية هو الذي اعد العبوة الناسفة التي انفجرت في شارع الانبياء بالقدس في ايلول الماضي وساعد باعداد سيارة مفخخة انفجرت في مستوطنة بسغات زئيف.

اشرف ناجي (26 عاماً) عضو في تنظيم فتح من مخيم اللاجئين العمري قرب رام الله شارك حسب الادعاء الاسرائيلي باطلاق النار على مستوطنة لينة بالمعقب، في شباط الماضي وفي العملية التي وقعت في مطعم «سيفود ماركيت» ببيت ابيب.

ويليام خبيب (26 عاماً) من بيت رما عضو في تنظيم «فتح» ووفقاً للادعاءات الاسرائيلية ترأس خلايا قامت باطلاق النار ووضعت عبوات ناسفة في شارع «سوفد - عطروت» شمال القدس.

هيمن حنمان (23 عاماً) عضو في منظمة «فتح»، ووفقاً لادعاءات اسرائيل كان عضواً في خلية نفذت عمليات اطلاق نار في القدس وفي شارع 443.

احمد العاصي (27 عاماً) من كبار اعضاء «فتح»، الذين نفذوا عملية في «سيفود ماركيت» ببيت ابيب وكان المسؤول عن شراء التفخعات التي استخدمت لاعداد احزمة ناسفة قدمت لاضفاء تنظيم فتح الاستشهاديين.

احمد علي ابو طه (22 عاماً) عضو في خلية البرغوثي وابو الرب، وهو الذي ادخل سيارة مفخخة الى «بسغات زئيف» والانتحاري الذي قام بعملية في شارع الانبياء بالقدس.

وكان الجيش الاسرائيلي قد اصدر بياناً ادعى فيه بان 184 مسلحاً فلسطينياً سلموا انفسهم منهم 150 من اعضاء جهاز الامن الوقائي والباقيون مطلوبون من منظمات «فتح» و«حماس» والجهاد الاسلامي.

القدس - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تكررت مصادر صحافية اسرائيلية ان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي اصدر بيان جاء فيه ان من بين المعتقلين الذين كانوا يتواجدون في مقر جهاز الامن الوقائي في بيتونيا خلال حصاره مطلوبين كبار.

وكانت حركة حماس حملت العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية مسؤولية تسليمهم لاسرائيل في حين نفى الرجوب ان استسلام المسلحين مساء الثلاثاء الماضي جاء بعد وساطة امريكية واكد ان استسلام المقاتلين جاء بعد نفاذ الذخيرة والطعام، وفيما يلي اسما

المعتقلين مع ما تنسبه اليهم اسرائيل كما نشر في صحيفة «هارتس» الاسرائيلية:

بلال البرغوثي (26 عاماً) من قرية بيت رما قرب رام الله، وهو عضو في منظمة «حماس» وخبير باعداد عبوات ناسفة، وكان البرغوثي سجيناً لدى جهاز الامن الوقائي، لكنه كان يخرج في اجازات ويستمر خلالها بالعمل، وحسب الادعاءات الاسرائيلية زود البرغوثي «حماس» وتنظيم «فتح» بالعبوات التي استخدمت في عملية مطعم «سبارو» بالقدس وكان عضواً في خلية نفذت عملية الـ «دوفنريوم» ببيت ابيب وعملية استشهادية اخرى بالبلدة الفرنسية في القدس قبل اسبوع.

سليم حجة (30 عاماً) من قادة النزاع العسكرية لحركة «حماس» في شمال الضفة، ووفقاً لادعاءات اسرائيل اشرف حجة على مختبر المواد المتفجرة التابع لحركة «حماس» في مدينة نابلس ونسق بين شبكتي حماس في نابلس ورام الله، وهو المسؤول عن نقل الانتحاري الذي نفذ عملية مطعم «سبارو» وشارك بالعمليات في «دوفنريوم»، وفي حي حلصية بحيفا.

## الخارجية الفرنسية: ثمانية فرنسيين غادروا مقر العام لعرفات

باريس - اف ب: غادر ثمانية فرنسيين الخميس المقر العام للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله (الضفة الغربية)، بحسب ما افاد الناطق المساعد باسم الخارجية الفرنسية برنار فالير.

واضاف ان الثمانية الذين هم بين 27 فرنسيا موجودون منذ الاحد في مقر عرفات سيصلون الى باريس مساء الجمعة.

وكان 34 اجنبيا اعضاء في «الحملة الدولية لحماية الشعب الفلسطيني» قروا البقاء مع الرئيس عرفات المحاصر من قبل الجيش الاسرائيلي تعبيراً عن تضامنهم معه.

## اسرائيل ستعيد فتح سجن كبير لايواء المعتقلين الفلسطينيين

القدس - اف ب: افادت مصادر عسكرية اسرائيلية الجمعة ان الجيش الاسرائيلي يستعد لاعادة فتح معتقل كبير في شرارة النقب (جنوب) كان استخدم خلال الانتفاضة الاولى (1978 - 1993) على ان يخصص لايواء المعتقلين الفلسطينيين.

واضافت المصادر ذاتها ان الاستعدادات جارية من اجل اعادة فتح معتقل «كتسيبوت»، دون المزيد من التوضيح.

وكان آلاف الفلسطينيين اعتقلوا في هذا السجن الذي هو عبارة عن مدينة من الاسلاك الشائكة عرف باسم «انصار 3» في اشارة الى سجنين اسرائيليين قديمين «انصار 1» في لبنان و«انصار 2» في غزة. وكان تم اطلاق سراح احر المعتقلين في «انصار 3» في خضم التفاوضات للسلام الفلسطينية الاسرائيلية. ويقع معتقل «كتسيبوت» على بعد حوالي 60 كلم جنوب غرب مدينة بئر السبع غير بعيد من الحدود المصرية الاسرائيلية.

وقال الجنرال جيورا ايلان مسؤول قسم التخطيط في قيادة الاركاب الاسرائيلية في مؤتمر صحفي الجمعة في القدس «تم اعتقال 1200 فلسطيني حتى الان بينهم عدد كبير من الارهابيين الخطرين».

ويجتاح الجيش الاسرائيلي منذ 29 آذار (مارس) المدن الفلسطينية في الضفة الغربية.

## نفاد الغذاء والماء وجرحى ومرضى داخل الكنيسة المحاصرة الفلسطينيين ينفون الادعاءات الاسرائيلية باحتجاز مسيحين كرهائن من قبل مسلحين في المهد



جنود اسرائيليين يستعدون لاقتحام وسط مدينة بيت لحم (رويترز)

مجزرة - مضيفا ان المتواجدين في الكنيسة باتوا دون تعام تقريبا.

ويحتج داخل كنيسة المهد منذ الالاثا الماضي ويعد وصول القوات الاسرائيلية الى بيت لحم قرابة 200 فلسطيني بينهم مسلحون من قوات الامن الفلسطينية وتطوق القوات الاسرائيلية المجمع الذي يضم كنيسة المهد وعددا من الابرياء.

وتعيش بيت لحم بمسلمها ومسيحيها في وحدة مسددة تتم من مدى وحدتهم ومصيرهم الواحد، وما يحيط بها من مدن بيت ساحور وبيت جالا والدوحة والخضر ومخيمات عابدة والديهشة والعزة، رغم ظروف حياة يرثى لها مليئة بالخوف والحرمان من ابسط حقوقهم الحياتية من ماء وكهرباء.

ولم تترك القوات الاسرائيلية منزلاً الا وقامت باحتلاله وتفتيشه، ونشرت الاقنصاة على اسطح المنازل التي اصبح مصدر موت محقق للمواطنين، حيث يطلقون النار على كل شيء يتحرك.

والغذائية وندام المواد الطبية اضافة الى وجود مرضى من بين المحاصرين بحاجة لادوية.

واضاف سلمان بن الصليب الاحمر يحاول التنسيق مع الجانب الاسرائيلي لادخال اطباء وادوية واغذية للمحاصرين في الكنيسة ويات محاولته بالفشل.

وقال احد الاربعة الحاصرين في كنيسة المهد هناك بين المحاصرين في الكنيسة جرحى وجراح ادهم خطيرة. واكد الراهب الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، بان الجنود الاسرائيليين نسفوا باب كنيسة ارتوكسية تقع في نفس المجمع الذي تقع فيه كنيسة المهد ولا تبعد عنها سوى امتار.

وقال الراهب ان التواجد داخل الكنيسة مع اعضاء في قوات الامن الفلسطينية وحرص بعض المسيحية، وقال الراهب «نحن نخشى من ان يدخل تصعيد ونحن نخشى انه اذا دخل الجنود الاسرائيليين الكنيسة ستفزع اشتباكات ويمكن ان يعني ذلك وقوع

بيت لحم - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تواصل القوات الاسرائيلية لليلوم الخا على التوالي هجمتها على محافظة بيت لحم، بعد ان احتلتها مجدداً، وطالت الاعتداءات الاسرائيلية كل نواحي الحبيد وتركت آثارها السلبية مسجلة على ارض الواقع.

وانتهكت قوات الاحتلال كنيسة المهد والسريان وسانتا ماريا وكذلك احرقت مسجد عمر بن الخطاب المقابل لكنيسة المهد التي ما زال الجنود الاسرائيليون متواجدين امام بابها مباشرة، وما زالت الكنيسة محاصرة من قبل الجيش الاسرائيلي ويدخلها حوالي 200 فلسطيني، من بينهم قوات من الامن الفلسطيني ومن شرطة السياحة الفلسطينية وحرص بعض المؤسسات وحوالي 60 راهبا، يحتمون داخل الكنيسة.

وينادي الجنود الاسرائيليون بمكبرات الصوت على المحاصرين لاجراءات الكنيسة، وقال احد العسكريين الاسرائيليين عبر مكبر الصوت بلغة عربية ذات لكثة اجنبية «نحن اجل سلامة المجمع اخرجوا من الكنيسة واستسلموا باحترام وكرامة».

الا ان الفلسطينيين والمحاصرين يعرفون تماماً بان الموت ينتظرهم خارج كنيسة المهد التي ما زال الجنود الاسرائيليون ينادون بها مباشرة، وما زالت الكنيسة محاصرة من قبل الجيش الاسرائيلي ويدخلها حوالي 200 فلسطيني، من بينهم قوات من الامن الفلسطيني ومن شرطة السياحة الفلسطينية وحرص بعض المؤسسات وحوالي 60 راهبا، يحتمون داخل الكنيسة.

وينادي الجنود الاسرائيليون بمكبرات الصوت على المحاصرين لاجراءات الكنيسة، وقال احد العسكريين الاسرائيليين عبر مكبر الصوت بلغة عربية ذات لكثة اجنبية «نحن اجل سلامة المجمع اخرجوا من الكنيسة واستسلموا باحترام وكرامة».

الا ان الفلسطينيين والمحاصرين يعرفون تماماً بان الموت ينتظرهم خارج كنيسة المهد التي ما زال الجنود الاسرائيليون ينادون بها مباشرة، وما زالت الكنيسة محاصرة من قبل الجيش الاسرائيلي ويدخلها حوالي 200 فلسطيني، من بينهم قوات من الامن الفلسطيني ومن شرطة السياحة الفلسطينية وحرص بعض المؤسسات وحوالي 60 راهبا، يحتمون داخل الكنيسة.

وينادي الجنود الاسرائيليون بمكبرات الصوت على المحاصرين لاجراءات الكنيسة، وقال احد العسكريين الاسرائيليين عبر مكبر الصوت بلغة عربية ذات لكثة اجنبية «نحن اجل سلامة المجمع اخرجوا من الكنيسة واستسلموا باحترام وكرامة».

الا ان الفلسطينيين والمحاصرين يعرفون تماماً بان الموت ينتظرهم خارج كنيسة المهد التي ما زال الجنود الاسرائيليون ينادون بها مباشرة، وما زالت الكنيسة محاصرة من قبل الجيش الاسرائيلي ويدخلها حوالي 200 فلسطيني، من بينهم قوات من الامن الفلسطيني ومن شرطة السياحة الفلسطينية وحرص بعض المؤسسات وحوالي 60 راهبا، يحتمون داخل الكنيسة.

وينادي الجنود الاسرائيليون بمكبرات الصوت على المحاصرين لاجراءات الكنيسة، وقال احد العسكريين الاسرائيليين عبر مكبر الصوت بلغة عربية ذات لكثة اجنبية «نحن اجل سلامة المجمع اخرجوا من الكنيسة واستسلموا باحترام وكرامة».

الا ان الفلسطينيين والمحاصرين يعرفون تماماً بان الموت ينتظرهم خارج كنيسة المهد التي ما زال الجنود الاسرائيليون ينادون بها مباشرة، وما زالت الكنيسة محاصرة من قبل الجيش الاسرائيلي ويدخلها حوالي 200 فلسطيني، من بينهم قوات من الامن الفلسطيني ومن شرطة السياحة الفلسطينية وحرص بعض المؤسسات وحوالي 60 راهبا، يحتمون داخل الكنيسة.

وينادي الجنود الاسرائيليون بمكبرات الصوت على المحاصرين لاجراءات الكنيسة، وقال احد العسكريين الاسرائيليين عبر مكبر الصوت بلغة عربية ذات لكثة اجنبية «نحن اجل سلامة المجمع اخرجوا من الكنيسة واستسلموا باحترام وكرامة».

الا ان الفلسطينيين والمحاصرين يعرفون تماماً بان الموت ينتظرهم خارج كنيسة المهد التي ما زال الجنود الاسرائيليون ينادون بها مباشرة، وما زالت الكنيسة محاصرة من قبل الجيش الاسرائيلي ويدخلها حوالي 200 فلسطيني، من بينهم قوات من الامن الفلسطيني ومن شرطة السياحة الفلسطينية وحرص بعض المؤسسات وحوالي 60 راهبا، يحتمون داخل الكنيسة.

وينادي الجنود الاسرائيليون بمكبرات الصوت على المحاصرين لاجراءات الكنيسة، وقال احد العسكريين الاسرائيليين عبر مكبر الصوت بلغة عربية ذات لكثة اجنبية «نحن اجل سلامة المجمع اخرجوا من الكنيسة واستسلموا باحترام وكرامة».

الا ان الفلسطينيين والمحاصرين يعرفون تماماً بان الموت ينتظرهم خارج كنيسة المهد التي ما زال الجنود الاسرائيليون ينادون بها مباشرة، وما زالت الكنيسة محاصرة من قبل الجيش الاسرائيلي ويدخلها حوالي 200 فلسطيني، من بينهم قوات من الامن الفلسطيني ومن شرطة السياحة الفلسطينية وحرص بعض المؤسسات وحوالي 60 راهبا، يحتمون داخل الكنيسة.

## اتهمهم باطلاق تسعة صواريخ على مواقع اسرائيلية في شعبة لبنان: اعتقال فلسطينيين في حوزتهم صواريخ غراد في البقاع الغربي



تعزيزات اسرائيلية على الحدود اللبنانية (أ ف ب)

### حزب الله يقصف مواقع اسرائيلية في مزارع كفرشوبا

وقال بيان صدر عن حزب الله الجمعة ان وحدة الدفاع الجوي في الحزب تصدت لطائرات اسرائيلية حلفت فوق الجنوب. وقال البيان «تصدت وحدة الدفاع الجوي في المقاومة الاسلامية. لطائرات الحربية الاسرائيلية المعادية والتي خفرت السيادة اللبنانية فوق اجزاء الناقورة، ومنذ ان ساعد على انهاء الاحتمال»  
بيانات مسؤوليتها عن اطلاق نيران مدفعتها المضادة عند الساعة 12:20 محلية.  
وتأتي عملية التحطيم في الوقت الذي تصاعد التوتر في المناطق الواقعة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية التي تشهد سلسلة من الحوادث منذ اسبوع.

كفرشوبا (لبنان) - اف ب: قال شهود عيان ان حزب الله يشن هجوما واسعا على مواقع اسرائيلية في منطقة الحدود المتنازع عليها. وأضاف الشهود ان حزب الله يشن هجوما على مواقع الجيش الاسرائيلي في رويسة العلم والسماقة ورمتا في منطقة مزارع شعبا مستخدما فيه الصواريخ الموجهة وقذائف الهاون والأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.  
وقصفت القوات الاسرائيلية بلدة كفرشوبا الحدودية القريبة بالمدفعية. ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات. وأشار حزب الله الى امكانية تدخله عسكريا لدعم الفلسطينيين لاسيما بعد اجتياح اسرائيل للاراضي الفلسطينية منذ ايام.

انفجرت الجماعة هجوما آخر. وضربت اسرائيل العام الماضي مرتين مواقع سورية في لبنان لرد هجمات حزب الله وتعيد سورية انتشار قواتها البالغة عددها حوالي 20 ألف جندي في لبنان في الايام الاخيرة.  
وقال الجيش الاسرائيلي ان صاروخين اطلقا على مواقع اسرائيلية في مرتفعات الجولان الغربي. الا ان الجيش قال انه لا علم له بالاطلاق مجموعة الصواريخ. وقالت مصادر لبنانية ان

راشيا (لبنان) - اف ب- رويترز: اعتقل الجيش اللبناني الجمعة قرب مدينة راشيا في جنوب شرق لبنان ستة فلسطينيين واحتجز بطارية اطلاق صواريخ من نوع غراد كانت بجوزتهم، وفق ما افاد مصدر في الاجهزة الامنية اللبنانية.  
وحاصرت وحدة من الجيش المجموعة المسلحة ببنادق كلاشنكوف التي استسلمت بعد تبادل لاطلاق النار، بحسب ما اوضح المصدر الذي اشار الى عدم سقوط جرحى.  
وقال المصدر ذاته ان الفلسطينيين الستة هم مجموعة غير منضبطة، من الجبهة الشعبية- القيادة العامة بزعامة احمد جبريل التي تتخذ من دمشق مقرا. وان النطاق باسم الجبهة في بيروت المدعو ابو رشدي تقيانتما المجموعة الى تنظيمه. وقال فرانس برس بليست لنا علاقة من بعيد او قريب بهذا الامر.  
وكان الجيش اللبناني بدأ مساء امس الخميس عملية تمشيط واسعة في منطقة العرقوب في جنوب لبنان على سفح جبل حرمون قرب الحدود مع الجولان المحتل.  
وبدأت عملية التمشيط بعد اطلاق تسعة صواريخ غراد على مواقع اسرائيلية في منطقة مزارع شعبا المتنازع عليها.  
ولم يعلن حزب الله اللبناني الذي يقوم عادة بالعمليات العسكرية في جنوب لبنان ويحظى بدعم الحكومة اللبنانية، مسؤوليته عن اطلاق هذه الصواريخ او عن اطلاق صاروخ كاتيوشا الذي مستوطنة كزيات شمونة في شمال اسرائيل والوجهة للقطاع الغربي من جنوب لبنان.  
واقفقت السلطات اللبنانية مساء الخميس ايضا ضابطا من حركة فتح كان متوجها من مخيم عين الحلوة (45 كلم جنوب بيروت) الى مخيم الرشيدية على بعد عشرين كيلومترا من الحدود مع اسرائيل وفق ما علم من مصادر أمنية.  
واكدت هذه المعلومات لوكالة فرانس برس مسؤول حركة فتح في لبنان سلطان ابو العينين ووضح ان احد ضباطه المدعو العقيد مهاجر غير موجود في موقعه. وأشار الى ان مهاجر حاصل على الجنسية اللبنانية.  
وبحسب ابو العينين المحكوم عليه بالاعدام غيابيا في لبنان بتهمة «تشكيل عصابات مسلحة ومحاولة الجيش اللبناني»، فان الضابط مهاجر «لا علاقة له باطلاق الصواريخ»، وكان وزير الدفاع اللبناني خليل المروري اعلن ان «من حق المقاومة ان تقوم بعمليات ضد المواقع الاسرائيلية في مزارع شعبا التي يعتبرها لبنان ارضا محتلة لكن الحكومة اللبنانية كما اضاف «حريصة على المحافظة على الهدوء في المواقع الاخرى من الخط الأزرق» الذي رسمته الامم المتحدة عندما استنحت اسرائيل جنود في جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000.  
واكد مصدر رسمي لبناني لوكالة فرانس برس ان لبنان ملتزم بفتح «الانتهاكات» على طول الحدود باستثناء قطاع مزارع شعبا حيث لا يزال الحق في «مقاومة الاحتلال».

وتحضر لبنان لتصفو طوية من قبل الامم المتحدة والاعضاء الدائمين في مجلس الامن الذي اسرعا عن قفلهم من فتح جبهة ثانية بين لبنان واسرائيل. تتصاف الى النزاع القائم بين الاسرائيليين والفلسطينيين كما عبر عن ذلك سفير فرنسا لدى لبنان فيليب لو كورتوييه.  
واتهمت اسرائيل مقاتلي جماعة حزب الله اللبنانيين باطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل في الايام الاخيرة وهددت بانتقام عنيف

## الرئيس السوري يستقبل وفدا امريكيا سورية تلتزم الصمت ازاء تحذيرات بوش

دمشق - رويترز: التزمت سورية الصمت الجمعة بعد ان طالبها الرئيس الامريكى جورج بوش الخميس بدعم الحرب الامريكى ضد «الارهاب» من خلال كبحها جماع حزب الله اللبناني الذي تدعّمه.  
واحجم مسؤولون سوريون عن التعليق على بيان بوش الذي اوضح فيه الموقف الامريكى من تصاعد الصراع في الشرق الاوسط. كما تجاهلت وسائل الاعلام السورية بدرجة كبيرة خطاب الرئيس الامريكى.  
واختفت صحيفة (الثورة) بنشر مقتطفات مقتضبة من بيان بوش وحذفت منه اي اشارة الى سورية. وطالب بوش سورية وايران وهما قوتان داعمتان لحزب الله اللبناني «بالبقاء خارج» صراع الشرق الاوسط لتفادي توسيع نطاقه.  
وقال بوش «لقد انتقدت سورية القاعدة ونظرت منها ان تغفل ذلك ايضا فيما يتعلق بحماس (حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية) وحزب الله». ويقول دبلوماسيون ان سورية تتعاون مع واشنظ فيما يتعلق بجمع المعلومات في إطار الحملة الامريكى ضد تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن المشتبه به الرئيسي في الهجمات التي تعرضت لها واشنطن ونيويورك في اليلول (سبتمبر) الماضي.  
واكد الرئيس السوري بشار الاسد الخميس على ضرورة معالجة «جوهر الصراع» في الشرق الاوسط من اجل «تحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط» على الواقع وليس على الورق، بحسب ما اوردت وكالة الانباء السورية. واكد انه يستقبله في دمشق وفدا امريكيا يضم السيناتور ريتشارد شيلبي والسيناتور بيل نيلسون والنائب ووبرت كيرير ان «عدم اطلاق الادارة الامريكى على اسباب الصراع وحقيقة ما يجري على ارض الواقع يزيدان من مدى وحجم المعاناة».

واوضح خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان «اتفاقيات السلام الموقعة لا قيمة لها اذا لم تحقق حقوق الشعوب وان اذا لم تكن عادلة وان اذا لم تحقق الامم المتحدة» من ايفلين لوبولد:  
تبادلت سورية واسرائيل الاتهامات حول الاستنساخ الجارية على حدودهما مع لبنان بينما التقي كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة اليوم في جنيف وبعثها باتعاء للصراع. وتخشى اسرائيل وعنان من فتح جبهة ثانية على ما يعرف باسم الخط الأزرق الذي رسمته الامم المتحدة بعد انسحاب اسرائيل من لبنان منهية عام 2000. ويعترض لبنان وسورية على الخط متفقين على ان مزارع شعبا هي ارض لبنانية بينما يقول عنان انها ارض احتلتها اسرائيل من سورية.  
وقال عنان «علينا ان نوضح لحزب الله واخرين قد يكونون متوطنين ان هذه الهجمات عبر الخط الأزرق سواء في شمال اسرائيل او الاراضي السورية المحتلة هي انتهاك لقرارات مجلس الامن وهي غير مقبولة يبدو ان هناك جهودا مختلفة من الاراضي اللبنانية لاشاعة خطا من عدم الاستقرار عمدا على الخط الأزرق». وتحدث عنان الى مجلس الامن قبل ان يوافق على قرار يطالب اسرائيل بان تصحب كل قواتها من المدن الفلسطينية «دون تاخير».  
وضمن كلمته الحديث عن نزاع اسرائيل وكل من سورية ولبنان وان كانت في مجملها نقدا لا دعا لاسرائيل. والتي يبدو ان لانسرى مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة للوم على سورية وهي عضو في مجلس الامن لانتهاكها قرارات دولية بتأييدها «هجمات غير مشروعة» لحزب الله على مدى السنة الماضية.  
وطالب لانسرى المجلس بالعمل فورا

الامم المتحدة - من ايفلين لوبولد:  
تبادلت سورية واسرائيل الاتهامات حول الاستنساخ الجارية على حدودهما مع لبنان بينما التقي كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة اليوم في جنيف وبعثها باتعاء للصراع. وتخشى اسرائيل وعنان من فتح جبهة ثانية على ما يعرف باسم الخط الأزرق الذي رسمته الامم المتحدة بعد انسحاب اسرائيل من لبنان منهية عام 2000. ويعترض لبنان وسورية على الخط متفقين على ان مزارع شعبا هي ارض لبنانية بينما يقول عنان انها ارض احتلتها اسرائيل من سورية.  
وقال عنان «علينا ان نوضح لحزب الله واخرين قد يكونون متوطنين ان هذه الهجمات عبر الخط الأزرق سواء في شمال اسرائيل او الاراضي السورية المحتلة هي انتهاك لقرارات مجلس الامن وهي غير مقبولة يبدو ان هناك جهودا مختلفة من الاراضي اللبنانية لاشاعة خطا من عدم الاستقرار عمدا على الخط الأزرق». وتحدث عنان الى مجلس الامن قبل ان يوافق على قرار يطالب اسرائيل بان تصحب كل قواتها من المدن الفلسطينية «دون تاخير».  
وضمن كلمته الحديث عن نزاع اسرائيل وكل من سورية ولبنان وان كانت في مجملها نقدا لا دعا لاسرائيل. والتي يبدو ان لانسرى مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة للوم على سورية وهي عضو في مجلس الامن لانتهاكها قرارات دولية بتأييدها «هجمات غير مشروعة» لحزب الله على مدى السنة الماضية.  
وطالب لانسرى المجلس بالعمل فورا

### قال ان اسرائيل اختارت على ما يبدو السير في تصعيد جديد عنان يلوم حزب الله ويتهمه باذكاء الصراع وخلاف بين سورية واسرائيل بشأن امن الحدود

لرسال وزير خارجيته كولن باول الى الشرق الاوسط وطالب اسرائيل بسحب قواتها من المدن الفلسطينية صدر قرار مجلس الامن بالاجماع بموافقة جميع الاعضاء الخمسة عشر وتصويت الولايات المتحدة للمرة الثالثة خلال شهر لصالح قرار للشرق الاوسط بعد ان ظلت طيلة اكثر من عام تعرق مثل هذه القرارات.  
سورية التي انقسمت مع الدول العربية من خلال الامتناع عن التصويت على القرار السابقين وافقت على قرار يوم الخميس الذي ادخلت واشنظ تعديلات عليه من مشروع قدمه السفير السوري ميخائيل وهي.  
وطالب القرار بالتنفيذ «بلا تاخير» القرار المجلس 1402 الذي صدر يوم السبت الماضي. ودعا القرار الى «هدنة ذات معنى» وانسحاب القوات الاسرائيلية من المدن الفلسطينية ومنها رام الله التي يخضع فيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لحصار الدبابات والجنود الاسرائيليين، ولتلبية لاقتراح السفير الامريكى جون أفريوني ربح القرار بمهمة باول الى المنطقة الاسبوع المقبل وكذلك جهود معيوتين من روسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة «التوصل الى سلام شامل وعادل وناثم في الشرق الاوسط». واعتبر عنان في كلمته ان اسرائيل اختارت على ما يبدو السير في طريق يؤدي الى تصعيد جديد. وقال الامين العام ان تحركات اسرائيل منذ تبني قرار مجلس الامن 1402 هي تدبير شؤم لاستقرار الوضع واستئناف المحادثات السياسية» (رويتز)

لرسال وزير خارجيته كولن باول الى الشرق الاوسط وطالب اسرائيل بسحب قواتها من المدن الفلسطينية صدر قرار مجلس الامن بالاجماع بموافقة جميع الاعضاء الخمسة عشر وتصويت الولايات المتحدة للمرة الثالثة خلال شهر لصالح قرار للشرق الاوسط بعد ان ظلت طيلة اكثر من عام تعرق مثل هذه القرارات.  
سورية التي انقسمت مع الدول العربية من خلال الامتناع عن التصويت على القرار السابقين وافقت على قرار يوم الخميس الذي ادخلت واشنظ تعديلات عليه من مشروع قدمه السفير السوري ميخائيل وهي.  
وطالب القرار بالتنفيذ «بلا تاخير» القرار المجلس 1402 الذي صدر يوم السبت الماضي. ودعا القرار الى «هدنة ذات معنى» وانسحاب القوات الاسرائيلية من المدن الفلسطينية ومنها رام الله التي يخضع فيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لحصار الدبابات والجنود الاسرائيليين، ولتلبية لاقتراح السفير الامريكى جون أفريوني ربح القرار بمهمة باول الى المنطقة الاسبوع المقبل وكذلك جهود معيوتين من روسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة «التوصل الى سلام شامل وعادل وناثم في الشرق الاوسط». واعتبر عنان في كلمته ان اسرائيل اختارت على ما يبدو السير في طريق يؤدي الى تصعيد جديد. وقال الامين العام ان تحركات اسرائيل منذ تبني قرار مجلس الامن 1402 هي تدبير شؤم لاستقرار الوضع واستئناف المحادثات السياسية» (رويتز)

## الزعمون يشجب الدعوة الامريكى للتعامل مع قيادة فلسطينية بديلة

عمان - اف ب: شجب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون بشدة الدعوة التي اورد على لسان مسؤول امريكى كبير الامريكى في دمشق ستواصل اصلاحتها بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولكنها تنوي ايضا تطوير اتصالاتها مع مسؤولين فلسطينيين اخرين.  
وقال الزعنون في تصريح صحافي وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس في عمان «انني اعلن بانني وباسم اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وكافة الهيئات القيادية المتبقية عنه شجبنا الشديد لما ورد في خطاب الرئيس بوش بالاعلان الى التعامل مع قيادة بديلة للشعب الفلسطيني».

الاحتلال دائم للاراضي الفلسطينية وعارض ذلك 42 في المئة بينما طالب 39 في المئة باعادة احتلال مؤقت. وكشف استطلاع الرأي العمليات العسكرية التي تقوم بها اسرائيل ضد الفلسطينيين زادت شعبية اربيل شارون رئيس الوزراء. واظهر احد الاستطلاعين ان نحو ربع الاسرائيليين يريدون «التخلص من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وهو تعبير مخفف بديل عن القتل».

## الاسرائيليون يؤيدون شارون وحره في الضفة

القدس - رويترز: اظهر استطلاع للرأي نشرته الجمعة اغلبيية كبيرة من الاسرائيليين تؤيد شن «حرب واسعة النطاق» في الضفة الغربية كما اظهرت ان العمليات العسكرية التي تقوم بها اسرائيل ضد الفلسطينيين زادت شعبية اربيل شارون رئيس الوزراء. واظهر احد الاستطلاعين ان نحو ربع الاسرائيليين يريدون «التخلص من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وهو تعبير مخفف بديل عن القتل».

ان 72 في المئة من مشهدهم الاستطلاع يؤيدون قرار الحكومة شن «حرب واسعة النطاق» على الاراضي المحتلة. وعارض قرار الحرب 17 في المئة و 11 في المئة بلا رأي محدد. وشمل الاستطلاع 501 اسراييلي واجراء معهد سميت الخميس. واظهر الاستطلاع ايضا ان 36 في المئة يريدون طرد عرفات بينما طالب 23 في المئة بالتخلص منه و 19 ايد في المئة عزله بينما و 15 في المئة تقف على فكرة التفاوض معه. وتقول اسرائيل انها لا تريد ابداء عرفات كما تزعم انها لا تريد اعادة احتلال دائم للاراضي الفلسطينية. و ايد 15 في المئة اعادة

## آلاف السوريين والفلسطينيين يتظاهرون استنكارا «لجرائم اسرائيل»

دمشق - اف ب: تظاهر الآلاف من الفلسطينيين والسوريين الجمعة استنكارا «للجرائم الصهيونية العنصرية وممارسات المجرم اربيل شارون الانسانية بحق ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة» بعد الصلاة في مخيم الشبيح الفلسطيني على بعد 40 كيلومترا جنوب غرب العاصمة دمشق و30 كيلومترا من الجولان السوري المحتل. ودعت الاحزاب القومية السورية والفصائل الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا الى تنظيم التظاهرة تحت شعار «نموت معا او نحيا معا».

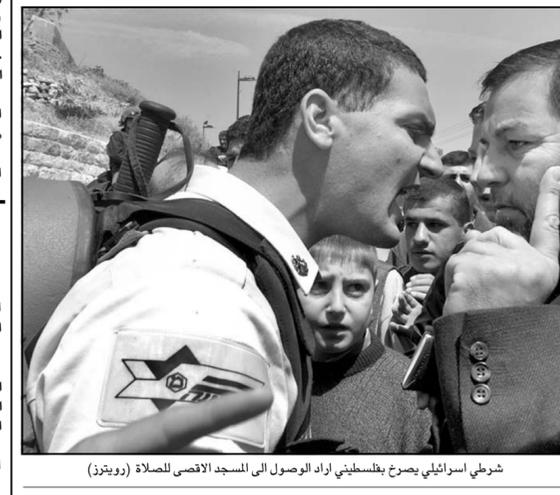
وقال المحامي محمد عمورة لوكالة فرانس برس هذا التحرك هدفه «رفع وتيرة التضامن وتوجيه رسالة تضامنية الى العالم والصادمين في الاراضي الفلسطينية المحتلة» ورفع المظاهرات الاعلام السورية والفلسطينية وصورا للرئيس بشار الاسد والرئيس ياسر عرفات وقاموا باحراق العلم الاسرائيلي. وطالب المظاهرات الدول والشعوب العربية الى «قطع العلاقات كاملة مع اسرائيل ومقاطعة البضائع والمصالح الامريكى وتفعيل مكتب مقاطعة اسرائيل وتشديد الحصار الاقتصادي العربي».

## الانوروا تندد باطلاق النار المتعمد على سيارات الاسعاف في الضفة

مؤخرا حول وضع اللاجئين الفلسطينيين. و اوضح هانسن في لقاء عبر الفيديو نظم بين القدس وجنيف ان 185 سيارة اسعاف اصيبت بالضرر. وقال «لقد اصيب عدد كبير من سيارات الاسعاف. وارى انه عندما تصاب 185 سيارة اسعاف ثلاثة ارباعها تابعة للانوروا فان هذا لا يمكن ان يكون بسبب رصاصات طاشاها وانما بسبب استفاد سيارات الاسعاف». ويشمل هذا الرقم الحالات المسجلة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في ايلول (سبتمبر) 2000 بيد ان ثلاثة ارباع هذه الحالات سجل في الاجتياح الاسرائيلي الحاصلي للاراضي الفلسطينية.

جنيف - اف ب: تندت وكالة الامم المتحدة لعوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانوروا) الجمعة بتزايد عمليات اطلاق النار المتعمدة على سيارات الاسعاف في الاراضي الفلسطينية وعمليات منعها من نجدة المصابين ودعت السلطات الاسرائيلية الى تمكينها من القيام بعملها. وقال المفوض العام للمنظمة الدنماركي بيتر هانسن «ادعوا وجددا وبالصراحة شديد الاسرائيليين ان السماح للانوروا بالوصول الى المدنيين الذين هم في حاجة الى خدماتها». واصفان ان رفض ذلك لن يؤدي الا الى «تزايد مشاعر الكراهية والمرارة» بين الاهالي مطالبين بنشر مراقبين دوليين.

## سكان الحدود المصرية في حالة فرح يومي



شرفي اسراييلي يصطحب فلسطيني اراد الوصول الى المسجد الأقصى للصلاة (رويتز)

هذا بجانب الغلظ المستمر للمعبر. وفي شارع صلاح الدين الذي كان اهم شارع تجاري برفح حيث كان تجار المدينة يعتمدون على الفلسطينيين المترددين على معبر رفح الحدودي والذين كانوا يحملون السلع المصرية الى غزة. ويقول احد التجار انه نتيجة حظر السلطات الاسرائيلية في معبر رفح حمل المسافرين كميات من البضائع الاستهلاكية التي تشمل الملابس وبعض الاغذية تراجت المبيعات بشكل ملحوظ

عليها». ولعل خوف سكان المدينة يرجع الى اصابة عدد من المصريين منذ بدء الانتفاضة. وفي شهر كانون الثاني (يناير) الماضي أدت عمليات القصف الاسرائيلي لجزء الفلسطينيين من رفح الى الاضرار بمنازل ومبان حكومية في رفح المصرية. وسقط اسقف المتطارين نوافذ نحو عشرة منازل اخرى في مناطق بوابة صلاح الدين ومخيم كندا والمنطقة المواجهة لحي البرازيل في رفح الفلسطينية. كما أعلنت مصادر أمنية مصرية ان مجندا مصريا استشهد برصاص القوات الاسرائيلية على خط الحدود بين مصر وقطاع غزة ثمانية من سكان منطقة الحدود برصاص اسراييلي طاش منذ بدء الانتفاضة. ويقول الحاج الكاشف من سكان رفح مستنقظ في معظم الايام على اصوات الدبابات والطلقات الاسرائيلية التي تطلق في الجانب الفلسطيني.

رفح (مصر) - من يسري محمد:  
يعيش سكان مدينة رفح المصرية الواقعة على الحدود الاسرائيلية حالة من الرعب اليومي نتيجة القصف الاسرائيلي المستمر لرفح الفلسطينية الواقعة على مقربة من الحدود المصرية. ويلزم سكان المدينة وعددهم نحو 40 ألف نسمة بيوتهم في معظم الوقت واصبحوا حذرين في الخروج ليلا خوفا من تعرضهم لبرصاص اسراييلي عشوائي.

وتشكل رفح امتدادا لمنطقة رفح في قطاع غزة ولا يفصلها سوى شريط سائك واصيب بالفعل العديد من منازل المدينة برصاصات اسرائيلية عادية منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة في ايلول (سبتمبر) عام 2000. ويقول ابو مسعد الذي رفض نشر اسمه كاملا نتيجة التحذيرات الأمنية من جانب السلطات المصرية لسكان المنطقة بعدم التحد لوسائل الاعلام الا بعد موافقتها. نعيش كل ليلة رعبا حقيقيا نتيجة اصوات طلقات الرصاص والمدافع التي نسمعها بوضوح بجانب اصوات الشظايا والرصاص المتطاير الذي يصل الى النوافذ ويخترق طباق المقاطع الاقمار الصناعية فوق اسطح منازلنا.



## الاف الغاضبين يطالبون بالغاء «وادي عربية» مواجهات بين الشرطة ومنتظاهرين مناهضين لاسرائيل في الاردن

■ عمان- اف ب: تظاهر الاف الاشخاص يوم الجمعة في الاردن منددين بالهجوم الاسرائيلي في الضفة الغربية وجرت صدامات في عمان بين رجال الشرطة والاف المحتجين الذين ارادوا التوجه الى السفارة الاسرائيلية. وافاد شهود ان عناصر في اجهزة مكافحة الشغب اطلقوا قنابل مسيلة للدموع على نحو 3000 متظاهر وطاردوهم بالهراوات لمنعهم من الاقتراب من السفارة الاسرائيلية الواقعة في غرب العاصمة. وتم نشر تعزيزات أمنية حول السفارة وقطعت الطرق المؤدية اليها. وقامت آليات مدعرة بتطويق المنطقة وتمركز عدد منها حول مسجد كاتولي القريب من السفارة

### الملك عبد الله يفتتح حملة تبرعات تضامنا مع الفلسطينيين

■ عمان- رويترز: دعا العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الاردنيين يوم الجمعة للتضامن مع الشعب الفلسطيني وتقديم التبرعات العينية والمادية مفتتحا حملة تبرعات لصالح الفلسطينيين في جميع انحاء المملكة. وقال الملك عبد الله في اتصال هاتفي مع التلفزيون الاردني الذي نظم الحملة ان «الاردن يؤكد تأييده ودعمه لاشقااته الفلسطينيين وقيادتهم الشرعية في الاراضي العربية المحتلة». و اضاف «ان صمود الامل ويطولاتهم موضع فخر واعتزاز لكل الامة العربية وستعمل بكل طاقتها وامكاناتها لتعزيز صمودهم والدفاع عن حقوقهم وقيمتهم العادلة». وكان العاهل الاردني قد تجرع صباح الجمعة بمبلغ نقدي «سخي» لم يوضح عن حجمه اضافة الى مواد عينية في اطار حملة التبرعات التي بدأها الاردنيون لصالح المنصرين من الفلسطينيين. وحتى فترة ما بعد الظهر تم جمع حوالى اربعة ملايين دينار اردني من مواطنين ومؤسسات وبنوك. وشارك العاهل الاردني في اداء صلاة الغائب على ارواح شهداء فلسطين في مسجد الحسين بن علي في مدينة العقبة.



متظاهرون في العاصمة الاردنية عمان يهرون من قنابل الغاز التي اطلقتها عليهم قوات الامن الجمعة

## الامير حسن في فيلادلفيا: شعوبنا تبتعد عنا وعليكم ان تفهموا هذا

حقيقة ان الفقر هو التربة الخصبة للظروف التي نخشاه جميعا. وطلب الامير حسن الذي سيلقي كلمة امام اللجنة الثلاثية التي تتخذ من واشنطن مقرا لها في مطلع هذا الاسبوع يبذل مزيد من الجهود للتعامل مع قضية المياه والطاقة وتدني مستوى معيشة الفرد في الشرق الاوسط على مدى عقود. وحذر الامير حسن الغرب من اساءة فهم ظاهرة الهجمات الانتحارية. ونقل عن عضو الضفة الغربية لكنه قال ان تحقيق استقرار دائم سيحقق فقط من خلال استراتيجية هادئة جديدة للمنطقة. و اضاف قوله «علينا ان نعترف بالاهمية القصوى لامن اسرائيل، لكن في الوقت نفسه علينا ان نعترف بالاهمية القصوى للحفاظ على كرامة جيران اسرائيل. لماذا نستمر في تجاهل

في تحركات السلام الفلسطينية الاسرائيلية في التسعينات اذا اقتصرت المبادرات الموجهة الى المنطقة على الدعوة لوقف اطلاق النار. واعتقد اننا نخوض معركة خاسرة». وحذر من ان دول الشرق الاوسط تواجه خطرا متزايدا من التعرض لحالة من عدم الاستقرار على غرار منطقة البلقان يذكيرها رد الفعل الشعبي على تصاعد العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وقال الامير حسن في كلمة امام مجلس الشؤون الدولية في فيلادلفيا «الحقيقة هي ان الشارع (العربي) يتباعد عنا. مواطنونا يتبعون معنا هذا شيء عليكم ان تفهموه ببساطة في

فيلاذلفيا- رويترز: حذر عضو بارز في الاسرة المالكة الاردنية من ان الجهود الامريكية للتوسط لوقف اطلاق النار في الشرق الاوسط قد تصبح «معركة خاسرة» لو لم تكن واشنطن مستعدة لعلاج المشاكل الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة المضطربة. وصرح الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن السابق وشقيق الملك حسين عاهل الاردن الراحل ومستشاره بان رحلة كولن باول وزير الخارجية الامريكية للشرق الاوسط وعليها ان تتعامل مع جذور التطرف الحقيقية ومنها الفقر. وقال الامير حسن (55 عاما) الذي شارك

### مؤلف كتاب «الاحتيايل الرهيب» يغاضر بأبوظبي حول اسرار انفجارات 11 ايلول

■ ابوظبي- «القدس العربي»- من جمال نخشاه جميعا. يستضيف «مركز زايد للتنسيق والمتابعة» الكاتب، الفرنسي تيري ميسان وهو مؤلف كتاب «الاحتيايل الرهيب» والذي اثار ضجة عالمية يوم الاثنين الموافق 8 نيسان (أبريل) الحالي. ويقدم المؤلف الفرنسي في كتابه «الاحتيايل الرهيب» قراءة مغايرة للمتعارف عليه في أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي والتي استهدفت مدينتي نيويورك وواشنطن الأمريكيتين.

وجاء في بعض فصول الكتاب ان التحقيقات الميدانية التي جرت في أعقاب تفجيرات نيويورك وواشنطن لم يشارك فيها عرب ومسلمون. ويؤكد الكاتب في كتابه ان الطائرات التي استخدمت في التفجيرات كانت موجهة إلكترونياً من الأرض. وأكثر من ذلك يشير إلى أنه لم يكن هناك من بين تلك الطائرات عرب وان كثرة أسماء ركاب الطائرتين اختلفت. وكذلك الطائرتين اللتين قبل انهما انفجرتا في نفس اليوم في البنغازي وفي مكان آخر. ويشدد الكاتب الفرنسي ان يقوم بأول زيارة مؤسفة عربية الى الطائرات المنفجرة لم يثبت وجود أي اتصال تليفوني معها من على الأرض. ويضيف ان البرجين السالميين لا يمكن فنياً انهيارهما مجرد اصطدام طائرتين بهما. ويذكر ان هذه الطروحات التي قدمها الكاتب الفرنسي بخصوص الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) سبق للفيلسوف روجيه غارودي أن طرحها في مقالات صحافية خلال الفترة الاخيرة. الامر الذي يوشك باعادة النقاش حول هذه الأحداث إلى نقطة الصفر.

## أنجز قبل احتلال اراضي الحكم الذاتي ويصور واقعا اخر غير الذي اختاره شارون تلفزيون فرنسي يبت برنامجا حول السلام «الممكن» بين الفلسطينيين والاسرائيليين

الفرنسية كتب له مؤخرا رسالة جاء فيها: «الوضع هنا يشبه الجنون ولكنك ستبقى صديقا ولن يتغير موقفك منكم». ويشبه هذا الشريط أحيانا تلك التالفة التي لا علاقة لها بالواقع وفنحتها الاعترافات الاسرائيلية المتكررة، ولكن خطورة الوضع لم تمنعه من مقابلة بسام أبو شريف الذي يحمل في وجهه ويده آثار هذه الحرب، ورغم ذلك يظل مؤمنا بالسلام ويعتبره «الخيار الاستراتيجي الأهم».

وتنقل كاميرا «فرانس 2» الى مكان آخر قفقت عندها على يهودي من أصل تونسي مؤسسة تجارية رفقة فلسطيني لاستخراج مواد تجميل من عمق البحر الميت. واعترف الرجل ان الحواجز الاسرائيلية تكاد تكسر تجارتهما، ولكنها فكرة في تجاوز هذه الصعوبات ومواصلة العمل بدلا من فك الشراكة التي تجمع بينهما ومها نيونان الاقامة في الاردن وتصدير منتوجات شركتهما نحو الولايات المتحدة.

والاتحاد المتحددة هي البلد الذي اختارته ايمان على التصدي كما انه يفضح المتخاذين، ان الاوان لاستخلاص عبرة ما يجري». بعض الاسماء من لائحة اولية حسب التسلسل الابددي: احمد ابو هيمان (كاتب)، السالي (روائي)، الياس صنيتر (كاتب)، باتريك الاعي (موسيقار)، بدر الدين عروكي (كاتب)، برهان غليون (جامعة

بعودة الحوار، سواء كانوا فلسطينيين أو اسرائيليين، وسجل تصريحات بعضهم وهي تبين بشكل واضح أنهم متشاورين من الحرب. واد يعاب على هذا العمل سعيه أحيانا الى تقديم متكافئ القوة، فإن صاحبه يعترف بان الوضع وصل الى درجة لا تشجع على الالاء بتصريحات يقول فيها اصحابها انهم ملوا من الموت.

ويؤمن فريدريك لافون بوجود فئة من الفلسطينيين والاسرائيليين مستعدة لمعاملة «الطرف الآخر» على أساس انسانيته ومستعدة أيضا لوضع مشاعر العداة جانبها واسماها بدعبار السلام» بسبب قنيتها وضعفها امام العاصفة المدوية التي تهب الآن على المنطقة. وصور الصحافي الفرنسي مطلقا فلسطينيا قال: «سئمتم من رمي الحجارة وأريد العيش مثل الاعي (موسيقار)، بدر الدين عروكي (كاتب)، برهان غليون (جامعة

### باريس- «القدس العربي»- «من عادل قسطل» تبت قاعة «فرانس 2» التلفزيونية هذا الاحد على الساعة الحادية عشر ليلا شريطا وثائقياً من اعداد فريدريك لافون تم تصويره في الاراضي الفلسطينية والاسرائيلية وتدور في 15 الاساسية حول السلام الهش في المنطقة. دام التصوير عشرة شهورا ويسلط الضوء على «شجاعة الفلسطينيين والاسرائيليين الذين زالوا يؤمنون بالسلام والحوار»، مع «الطرف الآخر».

وعن حيثيات انجاز هذا التحقيق، قال فريدريك لافون: «بعدما انجزت تحقيقات في كل من لبنان والصومال وأفغانستان ورواندا والبوسنة، قررت الالاضع قديمي في منطقة نزاع أخرى وأردت تغيير وجهتي المهنية». هذه هي الفلسفة التي املت عليه فكرة الحديث عن السلام بدلا من حصر عدد الموتى. ونوه الصحافي الفرنسي بكل الذين زالوا يؤمنون

### 34 مفقودا اثر غرق سفينة ليبية قبالة السواحل الجزائرية

■ طرابلس- اف ب: اعلن مصدر رسمي لبيبي ان 34 شخصا غرقوا اثر غرق سفينة شحن ليبية ليل الخميس الجمعة قبالة السواحل الجزائرية بسبب سوء الاحوال الجوية. واوضح مسؤول في هيئة النقل البحري الليبية ان السفينة «ابن حوقل» المحملة بكمية لم يحدددها من الدقيق كانت متجهة من الدار البيضاء الى طرابلس عندما غرقت في المياه الاقليمية الجزائرية «بسبب سوء الاحوال الجوية».

واضاف المصدر ان البحث جار عن افراد الطاقم مشيرا الى انه تم ابلاغ مراكز بحث عربية واوروبية بالحداد. وذكرت وكالة الانباء الليبية من جهتها انه تقرر ارسال نائب رئيس الوزراء المكلف بالخدمات عمار اللطيف الى الجزائر على رأس وفد وذلك للاشراف على عمليات النجدة. وقال المسؤول في شركة النقل البحري الليبية ان بعض البحارة الاربعة الثلاثة ربما كانوا على قيد الحياة، وان ثلاث سفن تبحث في منطقة الكارثة عن اي ناجين.

## بيان المثقفين العرب بباريس احتجاجا على العدوان الاسرائيلي

على التصدي كما انه يفضح المتخاذين، ان الاوان لاستخلاص عبرة ما يجري». بعض الاسماء من لائحة اولية حسب التسلسل الابددي: احمد ابو هيمان (كاتب)، السالي (روائي)، الياس صنيتر (كاتب)، باتريك الاعي (موسيقار)، بدر الدين عروكي (كاتب)، برهان غليون (جامعة

## تظاهرة بباريس اليوم تضامنا مع صمود الشعب الفلسطيني

الفرنسية كتب له مؤخرا رسالة جاء فيها: «الوضع هنا يشبه الجنون ولكنك ستبقى صديقا ولن يتغير موقفك منكم». ويشبه هذا الشريط أحيانا تلك التالفة التي لا علاقة لها بالواقع وفنحتها الاعترافات الاسرائيلية المتكررة، ولكن خطورة الوضع لم تمنعه من مقابلة بسام أبو شريف الذي يحمل في وجهه ويده آثار هذه الحرب، ورغم ذلك يظل مؤمنا بالسلام ويعتبره «الخيار الاستراتيجي الأهم».

وتنقل كاميرا «فرانس 2» الى مكان آخر قفقت عندها على يهودي من أصل تونسي مؤسسة تجارية رفقة فلسطيني لاستخراج مواد تجميل من عمق البحر الميت. واعترف الرجل ان الحواجز الاسرائيلية تكاد تكسر تجارتهما، ولكنها فكرة في تجاوز هذه الصعوبات ومواصلة العمل بدلا من فك الشراكة التي تجمع بينهما ومها نيونان الاقامة في الاردن وتصدير منتوجات شركتهما نحو الولايات المتحدة.

والاتحاد المتحددة هي البلد الذي اختارته ايمان على التصدي كما انه يفضح المتخاذين، ان الاوان لاستخلاص عبرة ما يجري». بعض الاسماء من لائحة اولية حسب التسلسل الابددي: احمد ابو هيمان (كاتب)، السالي (روائي)، الياس صنيتر (كاتب)، باتريك الاعي (موسيقار)، بدر الدين عروكي (كاتب)، برهان غليون (جامعة

### باريس- «القدس العربي»: اصدر مثقفون عرب بباريس بيانا

ادانوا فيه الممارسات الاسرائيلية بحق الشعب والارض في فلسطين، مطالبين على الحكومات العربية بالتحرك والاتفاق على مواجهة هذا الوضع. وهذا بعض عما جاء في البيان: «ندين هذا العدوان الذي يضيف الى الاساليب الاستعمارية المعروفة عنجهية عنصرية قل نظيرها والذي ييشن بخواطأ امريكي مفجوس، ونحوي استجسبال الشعب الفلسطيني البطل وقيادته في التصدي للعدوان بارادة صلبة بالرغم من الحصار المطلق والظروف البالغة القسوة التي يعيشها، ونثمن عاليا شجاعة «انصار السلام من المدنيين الدوليين» الذين يشكلون بانجاسدهم العزلاء درعا لوقاية الرئيس ياسر عرفات وغيره من ابناء الشعب

## نداء من رموز الفكر والرأي والسياسة في سورية حول الجرائم الاسرائيلية بحق الفلسطينيين

الاساس الفعلي تنطلق لتجسيد روح المقاومة وبعث الحياة في ابناء هذه الامة لكي تصمد ليس فقط للارهابي شارون وإنما لحماولات الهيمنة الامريكية التي تستهدف الامة: عقيدة وحضارة وائسانا. لقد اسقط خيبر المقاومة الاعزاز والنزاع وانها اللحظة التاريخية الشاهدة على ابناء هذه الامة، العاملين منهم او الصامتين والمتخاذلين. (وقل اعلموا فسيري الله عليكم ورسوله والمؤمنون صدق الله العظيم)» 4 نيسان (أبريل) 2002

### باريس- «القدس العربي»: دعت عدة جمعيات اهلية وسياسية عربية

وفرغسية الى تظاهرة بالعاصمة باريس ظهر هذا السبت تضامنا مع الشعب الفلسطيني وتنديدا بالاحتلال الاسرائيلي لاراضي السلطة الفلسطينية. وادامد حقيقين للمقاومة على أرض فلسطين تعينها على هذه تحقيق أهدافها ووقف كل عمليات الانتقام على هذه المقاومة تحت أي شعار من الشعارات وتعينة كل الشرفاء في العالم من أجل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. علينا توسيع مفهوم المقاومة وادائها لتشمل الارض العربية بحيث يصبح الجهد المقاوم حالة يومية يعيشها الإنسان العربي من محيطه إلى خليجه ضد مصالح كل من يدعم الكيان الصهيوني على أرض فلسطين. إنها اللحظة التاريخية لتحقيق الوحدة الوطنية والافادة من كل الجهود والطاقت الشعبية الكامنة أو المحملة والاطلاق للمشاركة في التحرير. إنها دعوة وطنية صادقة للتصدي للتهديدات الصهيونية المتكررة ضد قطننا العربي السوري باعلان التعبئة العامة واطلاق طاقات شعبنا الحر الابي ورسم الطريق الاقدم للمشاركة في معركة التحرير. إن حالة الوهن والاسترخاء اعتمادا على شعار (السلام الاستراتيجي) لن تنكس على شعبنا إلا بالزبد من الوهن والخضف والاحباط، وقديما قالوا: ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى. وبعد: فإننا نامل ان تتحول روح التضامن العربي التي تردت اصداؤها في قمة بيروت الى التضامنية العربية موحدة تعيد الاعتبار والمكانة للجماهير العربية

### لندن «قدس برس»: وجه رموز الفكر والرأي والسياسة في سورية نداءً

بشأن التطورات الحاصلة في فلسطين والعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ووجه النداء الى الشعب السوري والشعب العربية والى القيادة والزعماء والى من اسماهم لبيان «رموز الفكر والرأي والسياسة واحرار العالم»، ووقع النداء عشرات الاسماء المعروفة في عالم الفكر والسياسة والبحت، وفيما يلي نص النداء: «في ابناء شعبنا العربي الابي في سورية، إلى جماهير امتنا الجديدة، إلى القادة والزعماء ورموز الفكر والرأي والسياسة... إلى احزاب العالم: نبارك الجهاد والنضال ونشد على الأيدي وترفع تحياتك للإجلاء والكيبار لكل فتى وفتاة وكل رجل وامرأة: قذف حجرا أو صرخ في وجه العدو الأثم. نبارك وحدة الصف الفلسطيني بكل فصائله وفتاته التي جارت القلب مع القلب واليد مع اليد والعضد مع العضد لبحر العدوان. نشوع إلى كل الناشطين المجاهدين من (أبو عمار) الذي اناهاه على سميع الدنيا مدوية: (شهداء.. شهداء.. شهداء). وحتى آخر طفل فلسطيني يلقي بحجر في وجه المغلظة. وتندسر مشاعر الفخر والاعتزاز خجلي أمام حالة العجز والوهن والسياس التي تلف الغنثا العربية الحاكمة والتي تتفرج على المحملة المتأساة لا فاعل لها إلا تكبير مواطنيها. وماذا بعد؟

### باريس- «القدس العربي»: اصدر مثقفون عرب بباريس بيانا

ادانوا فيه الممارسات الاسرائيلية بحق الشعب والارض في فلسطين، مطالبين على الحكومات العربية بالتحرك والاتفاق على مواجهة هذا الوضع. وهذا بعض عما جاء في البيان: «ندين هذا العدوان الذي يضيف الى الاساليب الاستعمارية المعروفة عنجهية عنصرية قل نظيرها والذي ييشن بخواطأ امريكي مفجوس، ونحوي استجسبال الشعب الفلسطيني البطل وقيادته في التصدي للعدوان بارادة صلبة بالرغم من الحصار المطلق والظروف البالغة القسوة التي يعيشها، ونثمن عاليا شجاعة «انصار السلام من المدنيين الدوليين» الذين يشكلون بانجاسدهم العزلاء درعا لوقاية الرئيس ياسر عرفات وغيره من ابناء الشعب

### باريس- «القدس العربي»: اصدر مثقفون عرب بباريس بيانا

ادانوا فيه الممارسات الاسرائيلية بحق الشعب والارض في فلسطين، مطالبين على الحكومات العربية بالتحرك والاتفاق على مواجهة هذا الوضع. وهذا بعض عما جاء في البيان: «ندين هذا العدوان الذي يضيف الى الاساليب الاستعمارية المعروفة عنجهية عنصرية قل نظيرها والذي ييشن بخواطأ امريكي مفجوس، ونحوي استجسبال الشعب الفلسطيني البطل وقيادته في التصدي للعدوان بارادة صلبة بالرغم من الحصار المطلق والظروف البالغة القسوة التي يعيشها، ونثمن عاليا شجاعة «انصار السلام من المدنيين الدوليين» الذين يشكلون بانجاسدهم العزلاء درعا لوقاية الرئيس ياسر عرفات وغيره من ابناء الشعب











عبير صبري

## بعد حجاب صديقتها ميرنا المهندس: عبير صبري تعتزل الفن نهائياً بعد آخر عرض مسرحي لها

القاهرة - «القدس العربي»  
- من محمد عاطف:

قررت الفنانة عبير صبري اعتزال الوسط الفني نهائياً بعد آخر عروض مسرحيتها الحالية «دو..ري.. في فاصوليا» مع سمير غانم، ولن تعيد المسرحية الموسم الصيفي القادم التي حلت فيها محل المعتلة اللبنانية جيهان قفري.

تعد عبير صبري الفنانة الثانية التي تقرر هذا خلال اسبوع من إعلان الفنانة الشابة ميرنا المهندس اعتزالها الفن نهائياً وارتداء الحجاب بعد الحالة المرضية الصعبة التي تمر بها حالياً.

عبير صبري تردد عنها منذ عامين رغبتها في اعتزال الوسط الفني حيث اختفت لفترة بعد زواجها ثم ظهرت في مسرحية «حودة كرامة» أمام أحمد آدم وصالح عبد الله.

ونفت عبير ما تردد.. وأكدت أنها تحب الفن لكنها سوف تغير من نوعية الأداء والذي تقدمه على الشاشة الصغيرة والخاصة بالأغراء الذي اشتهرت به منذ بداية دخولها الفن وحققته شهرة كبيرة بهذه الاوار التي اعترض عليها الكثير.

منذ فترة حضرت عبير بعض لقاءات الفنانات المعتزلات وبدأت علامات التدين تظهر عليها.. حيث شاهدها البعض في استوديوهات التصوير وهي تؤدي الصلاة وكانت مترا حديث الحضور لأنها من الامور الجديدة عليها.

بدأت اول خطوة لتعبير صبري في اتجاه الاعتزال قرارها العام الماضي بالابتعاد التام عن ادوار الاغراء ولن تقدمها مهما قدم اليها المنتجون من اغراءات مادية او بطولات مطلقة.

بعد اعلان ميرنا المهندس قرار اعتزالها الفن حيث تبين لها صعوبة حالتها الصحية ولم ينجح معها الطبيب في امريكا لعلاجها من الحالة التي لا تصيب أهدا إلا بنسبة نادرة الحدوث.

القاهرة - «القدس العربي» - من اسلام صادق:

رغم انه يتمتع بطيبة القلب والصفا إلا ان كل الخرجين تقريباً حصروه في ادوار الشقي والفهلوي ونهاز الغرض والبهلجي. يقول الفنان ممدوح موافي ان هذا شرف لا ادعيه ان يكتشف المخرجون في مناطق جديدة.. واكد ان ادوار الشرير والفهلوي دائماً ما اقدمها في اطار كوميدى ولا كرهني الجمهور.. واعتقد ان الناس تتقبل مني هذه الادوار برضا كامل.

بدأت رحلتك مع افلام المقارلات منذ اواخر السبعينات هل افلام المقارلات صنعت نجماً؟  
انا قدمت عشرات الاعمال السينمائية منذ اواخر السبعينات وحتى اوائل التسعينات.. ولا اعرف ما سر هذا الهجوم على سينيما المقارلات؟.. رغم ان هناك عشرات الافلام الجيدة التي خرجت من مصنع هذه السينيما سينيما المقارلات تتميز بانها مضمونة المصروفات ويتم تصوير الفيلم في اسبوع او اقل ولكن هذا لا يمنع من انها قدمت افلاماً جيدة.. وهناك افلام كانت تناقش قضايا اجتماعية بواقعية.. ويغني ان هذه السينيما كان يعمل فيها اسما كبيرة من الفنانين.

برغم انك نجم كوميدي ولك اسمك في عالم المسرح الخاص.. لماذا

## حصره المخرجون في ادوار الفهلوة والبطلجة: ممدوح موافي: نجحت في ادوار الشر لانني اقدمها بعشق

انت سعيد الحظ مع مسرح الدولة؟  
لست سعيد الحظ مع مسرح الدولة سيق لي ان قدمت على خشبته اعمالاً مسرحية عديدة خاصة فيما يتعلق بروايات الادب العالمي.. ولكن انا محظوظ اكثر في المسرح الخاص الذي شاركت فيه بمعظم بطولاته انا اسمي بالفعل كبير في عالم المسرح الخاص.

برغم نجوميتك كفننان كوميدي لماذا لا تحصل على حقل من الاعلام؟  
طبيعي انني اترك اعمالاً تتحدث عني.. ومن الطبيعي ان اذهب الى «الميديا» او وسائل الاعلام.. واعترف ان ذلك ليس تكبراً او غروراً مني ولكن الوافع.. المفروض ان الاعلام يحسن بالفنان واعماله ويحدث نوعاً من الاتصال بينهما.. ولكن في مثل حالتني لم يحدث شيئاً.. وانا ان اترك اعمالني من اجل الجري وراء الاعلام.. انا فنان راسمالي هو فيما قدمه للناس من اعمال وفن.. وهذه الاعمال هي بضاعتي التي اعرضها على الملا.

هل صحيح انه بعد الضجة التي احدثها فيلم «ابو الدهب» كان له مدلول واحد وهو ابتعادك عن السينيما؟  
واقع الفيلم كان اليماني على الاقل من الناحية الفنية وارى انني كنت اعيش وقتها في ازمة حقيقية.. وارى ان الهجوم على الفيلم لم يكن على صواب وان الفيلم يحمل لقطات جنسية.. والتساءل اذا كان الفيلم يحمل هذه اللقطات فلماذا صرحت بالكتابة ببعديها الفكري والابداعي من ناحية وبافلام الصور المتحركة (الكارتون) وما تحصله من انماط ورموز ثقافية وسلوكية من ناحية اخرى مع السعي الى الابداع والابتكار في هذا النوع من الاعمال؟  
وانها ترغب في ان تتغير في هذا النوع من الاعمال؟



ممدوح موافي في لقطة من مسلسل «السيرة الهلالية» (القدس العربي)

## ندوات وعروض ولقاءات مفتوحة مع كتاب مسرحيين: المسرحيون المغاربة يحتفلون باليوم العالمي للمسرح

الرباط - «القدس العربي»  
احتفل المسرحيون المغاربة باليوم العالمي للمسرح الذي صادف السابع والعشرين من مارس الماضي، في عدد من المدن المغربية.

في هذا الاطار قدمت فرقة ابيونم السبت القادم بالرباط عرضاً جديداً مسرحياً «يا مسجوعة غني» وهي من تأليف الكاتب المسرحي اليزيري بن بوشتي واخراجها ويلعب ادوارها حميد اليوكيني ومحمد اضرعوس والموسيقى محمد الكراب.

كما نظمت فرقة النقابية الوطنية لاحتفال المسرح بياس اسسية مسرحية تضمنت تقديم لوحات ومقطعات من بعض المسرحيات التي ارتخت للتجربة المسرحية في المنطقة وساهمت في اignاء الرصيد الفني المغربي.

وتم خلال هذه المظاهرة تقديم مقطعات من مسرحية «باب المدينة» لجمعية كوميديا وجسما الحامي» لفرقة علاء الدين و«عويشة» لجمعية فضاء الابداع و«بغداديات» لنادي المرأة و«منزلة بين الهزيمتين» لجمعية محمد الكغاط ليهواة المسرح الوطني و«العروبيات» لمسرح الفرقة و«العجلة الجديدة» لكواكب المسرح و«عرب الغرافيت» للحداد الرابع.

كما اخصخت دار الثقافة بمدينة العرايش لقاء مفتوحاً مع الكاتب المسرحي عبدالله شقرون والكاتب المسرحي عبدالكريم برشيد.

وبالمناسبة يتلى قبل كل عرض مسرحي وفي افتتاح كل ندوة نداء لاستاد المسرح جريش كاناد قام بترجمته للعربية الناقد المسرحي المغربي عبد الحق افندي هذا نصه:

ناتيا ساسترا واحد من اقدم المؤلفات في العالم حول المسرح.. ان يعود الى القرن الثالث على ايد تقدير.. يحكي فصله الاول قصة ميلاد المسرح.

ذات زمان.. كان العالم يغط في حالة من الدناءة الاخلاقية.. وصار الناس عبيداً

للأهواء المشينة.. فبات من اللازم ايجاد وسيلة جديدة (تبعث على التقوى وتروق الانظار والاسماع) جديرة بتقويم البشرية.. هكذا يعمد برهما في مزج عناصر من الفيدرات الاربع (الكتب الهندوسية) لأجل خلق كتاب خاص، فبدأ العرض المسرحي، وبما انه يتعذر على الآلهة ممارسة الفن المسرحي فنان الفيد الجديد يبدع إلى بهاراتا وهو كاشن بنشري.. ويقوم هذا الأخير بإخراج أول مسرحية.. بعموة ثبته ان الآلهة و عدة واقصن غلويين معيوتين من قبل برهما.. وقد قررت الآلهة دعمها الحماسي لإضفاء أكبر قدر من التعبيرية على الفن الجديد.

المسرحية المقدمة من قبل بهاراتا تحكي قصة النزاع بين الآلهة والشياطين التي وتحتمل بالانتصار الأخير للآلهة.. لذا، اغتبطت الآلهة والبشر بالعرض.. بيد أن الشياطين الذين كسانوا من بين الجمهور أحبطوا بشكل عميق.. فما كان منهم إلا أن أوقفوا العرض واستعملوا قدراتهم الخارقة لشل الكلام وحركات وذاكرة المثقلين.. وبالمقابل، تهاجم الآلهة الشياطين وتقتل بعضاً منهم.

ويعقب ذلك صراع عنيف.. فيقترب برهما من الشياطين ليأخذهم.. فيشرح لهم بأن المسرح يمثل حالة العالم الثلاث.. إنه يتضمن الأهداف الاخلاقية للحياة الروحية والدينيوية والشهوانية - فأفراحها وأتراحها.. وليس من حكمة أو فن أو عاطفة إلا توجد فيه.. ثم يطلب من بهاراتا انعام العرض.. ولا يتم اخبارنا إذا كانت تحمة العرض ستشهد مزيداً من النجاح.

في حين يبدو لي أن هذا التأويل خاطئ.. فليل على شيء.. لم يعمد الشياطين على عكس الآلهة) إلى استعمال العنف الجسدي، بل اكتفوا بمهاجمة «كلام وحركات وذاكرة المثقلين».. مما يشي بفهم ملحوظ لخصوصيات العرض المسرحي.

إننا، بالتجديد، إزاء نص جليل.. كتب ليعلمنا فنون وتقنيات الخراج المسرحي ويتناول أول عرض مسرحي في تاريخ

## فضائيات: فيما تتخازل الانظمة: الاعلام العربي يواكب الاحداث

زهرة مرعي\*

في مواجهة الهجوم الصهيوني البربري على مدن ومناطق الضفة الغربية تمكن الاعلام العربي الفضائي والأرضي من مواكبة الاحداث والمواجهات المتسارعة.. وتحول الكثير من هذا الاعلام الى حال استنفار كامل وعلى مدى الساعة. إذ يمكن القول ان هذا الاعلام لعب دور المواجهة المباشرة في الوقت الذي نأى فيه اغلب الحكام العرب بأنفسهم ولم يصدر عنهم حتى موقف استنكار.

في هذا الاتجاه صبت تقريباً كافة برامج قناة المنار اللبنانية التابعة لحزب الله.. وكل برامجها التي خصصت للحدث الفلسطيني جاءت تحت عنوان «فلسطين تقاوم».. ووزعت هذه القناة برمجة طارئة على الصحف اللبنانية غلبت عليها اللقاءات السياسية وفتح الهواء مباشرة لمن يريد من السياسيين والمواطنين لبدء آراءه.. اما اوقاتها الاخبارية فكانت مخصصة بشكل كامل للحديث عن الصمود والمواجهة الفلسطينية لجحافل جيش شارون.. من جهة أخرى كان لذلك القناة ان وضعت في برمجتها جديداً أطلقت عليه «هنا فلسطين».. هذا البرنامج اتاح للكثير من الناس الوطنيين والمخلصين ان يتغصوا عن الاحتقان الذي يعيشونه لعدم مبالاة الحكام الملقبة بما يحدث في فلسطين.. واذا كان الناس لا ينتظرون المن والسلوى من الحكام فان معنوياتهم عالية ومستمدة من معنويات الشعب الفلسطيني القاروم رغم جشيش الصهيانية الذي يحيط به من كل جهة.. ليس هذا وحسب.. بل ان تلفزيون المنار يواصل التزامه بالقضية الفلسطينية من خلال فواصل لاغنيات وطنية تشدح الهمم وتتوافق مع اشربة مصورة تظهر الربيع الذي يعيشه الصهيانية من عمليات المقاومة.

قناة الجزيرة حققت الكثير من النجاح في متابعة الحدث الفلسطيني من خلال البقضية الفلسطينية من خلال فواصل لاغنيات وطنية تشدح الهمم وتتوافق مع اشربة مصورة تظهر الربيع الذي يعيشه الصهيانية من عمليات المقاومة.

قناة الجزيرة حققت الكثير من النجاح في متابعة الحدث الفلسطيني من خلال وجود مكاتب لها في كل من رام الله وبيت لحم.. وكان واضحاً ان الزميلين شيرين ابو عاتلة ووليد العمري يقومان بتغطية الاحداث التي كانا يعيشانها عن قرب في ظروف يحيط بها الخطر ان نقل مثل الخطر الشديد.. وان كانت وطأة الاعمال العسكرية قد خفت قليلاً في رام الله الا ان منع التجول الذي يفرضه المحتل ادى في اليومين الماضيين الى رسائل من العمري والعراقلة تفنقد الى الصورة.. ذلك ان العلو شعر بان الاعلام يبحث كعب على صدره.. من بيت لحم تتابع غيفارا البيدير مهمتها الاعلامية في الظروف الصعبة نفسها التي مر ويمر بها زميلها في رام الله.. واللافت ان مراسلي الجزيرة في فلسطين يتميزون بالدقة في نقل الخبر وفي توصيف الحالة التي يمر بها الشعب الفلسطيني.. كما انهم يتميزون بروح معنوية عالية وبشدهن باستمرار ان الشعب صامد ومعنوياته مرتفعة كما تصر البيدير على القول.

الحرب المتواصلة في فلسطين حلت خيراً او لا في مختلف انحاء العالم.. واصبحت عنواناً لبرامج الحوار في كافة محطات التلفزة العربية ومنها الجزيرة.. برنامج للنساء فقط من قناة الجزيرة والذي يعرض مساء الاثنين كان قد اختار عنواناً لحلقته موضوع صورة المرأة في الاعلام والاعلان.. لكن التطورات الدامية التي سبقت البرنامج بأيام جعلت مقدمته ومعده الزميلة خديجة بن فنة تسعى للدخول الى قلب الحدث لتحاو شيرين ابو عاتلة من رام الله عن دور الاعلامية في المواجهات وكيفية نقلها للحدث.. حيث اعتبرت ابو عاتلة ان العمل الاعلامي هو جزء من النضال الوطني.. بينما قالت الصحفية الفلسطينية العاملة في ال.سي. ان. ان. في اطلنتا الامريكية اوكتافيا نصر انها تقوم بمهمتها بكل تجرد رغم افتخارها بهويتها العربية.. لكن خديجة بن فنة واجهتها بسؤال حول الدور السلبى الذي تلعبه ال.سي. ان. ان. بشأن القضية الفلسطينية وتأثر الرأي العام الامركي بها.. اقرت نصر بالتوجه الاعلامي واكتفت بالقول ان في الولايات المتحدة من يؤيد العرب ومن لا يؤيدهم.. ومن ثم تابعت بن فنة موضوع حلقها مع ضيفتها.

لتفزيون المستقبل الذي تحولت بعض اسمياته الى حدث سياسي مفتوح على التطورات في الاراضي المحتلة من خلال حوارات مع سياسيين وصحفيين في الاستديو وخارجها.. من لبنان ومن فلسطين وغيرها من الدول العربية.. الغي بعض برامجه.. كما حول مسار برامجه حافلتها على توقيتها لتكون على تماس مباشر مع التطورات.. فبرنامج خليك بالبيت الذي كان على موعد مع الفنان نور الشريف مساء الثلاثاء الماضي تم افتتاحه بمقدمة مطولة اعدها الزميل زاهي وهبي تحية للشعب الفلسطيني الصامد.. وفي استقباله لنور الشريف اشار وهبي ان الحوار سيتم حصره بالواقع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني ومعه الشعب العربي وان لقاء آخر سيتم مع نور الشريف يتناول مسيرته الفنية وادائه لدور الحاج متولي على وجه الخصوص.. نور الشريف الذي شكنا من تدهور الاوضاع العربية الاقتصادية والاقتصادية بعد حرب اكتوبر وما تلاها.. رأى من ناحية أخرى ان المظاهرات التي يشهدها الوطن العربي مؤشر على اننا بخير.

## مسلسل عن ابراهيم طوقان في «المنار»: الشاب ليس شاباً والجاسوس كاريكاتوري

يتابع تلفزيون المنار عرض المسلسلات العربية والاردنية على وجه الخصوص والتي تركز في مسارها على تناول القضية الفلسطينية منذ وعد بلفور باشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.. في المسلسل عرض مسلسل يحمل عنوان ابراهيم طوقان من سيناويرو وحوار محمود شقرو واخراج موفق رفيع الصلاح.. هذا السيناريو الذي راجعت نصه الشاعرة فدوى طوقان يعود الى مرحلة الاحتلال البريطاني لفلسطين وتواطى هذا الاحتلال مع العصابات الصهيونية لتنفيذ وعد بلفور.. وان كان المسلسل سيصل كما هو متوقع الى دور فعال يلعبه المناضل ابراهيم طوقان فانه في حلقاته الأولى يظهر هذا الشاب الياقع حربياً ثائراً لأن الانكليز اعتقلوا والده لماهضته للمشروع الصهيوني في فلسطين.. هذا الشاب يظهر مع مجموعة من اترابه يزورون باستمرار الاستاذ نخله المثقف الذي يقرأ نصوص هؤلاء الشبان وشاعراهم ويحدثهم بقصصهم الوطنية ويتفق معهم على ضرورة وجود قيادة للعمل الوطني بوجه الانكليز واليهود.

في مسلسل ابراهيم طوقان ثمة مشهد متكامل لما كان عليه الوضع في فلسطين قبل الاحتلال.. فلاحون يعملون في ارضهم.. مثقفون وطنيون كما الحاج حافظ يحثون الفلاحين على التنبيه وعدم بيع الارض لليهود.. اليهود المتمثلون بشلومي يرسلون شبانهم في كل الاتجاهات.. شراء الارض من اللبناني كزيم.. زيارة ممثل الجنرال اللبني في القدس.. ومتابعة التدريب على السلاح من جهة أخرى.. في المقابل يبدو العرب خاضعين لقوة الانكليز فوجهاهم يبعثون برسالة الى اللبني يطلبون فيها بعدم تنفيذ وعد بلفور ووقف الهجرة اليهودية.. ومحاولات من المثقفين والشبان لتجميع الصفوف.

نص هذا المسلسل يبدو محكما في اضاءته التاريخية وفي تجسيده لبدائيات المشروع الصهيوني.. حيث تمكن الاخراج من تجسيد المشاهد في اطارها المكاني والزمني.. انما بقيت بعض الشخصيات بحاجة الى نوع من البساطة في الحركة لتأتي قريبة من الواقع لاسيما شخصية الشاب ابراهيم طوقان التي بدت مكعبة بعيدة عن عمر الشباب.. وكان لافتاً تجسيد شخصية الجاسوس بشكل كاريكاتوري حتى وان كان مقصوحاً في محيطه حيث من الضروري تقنيا ان يظهر بشكل مختلف والا فقد مبررات كونه جاسوساً.. في حين جاءت شخصية شلومي اكثر قرباً لشخصية الصهيوني التي في بالنا.

## وارضيات

\* مراسلة «القدس العربي» الغنية في بيروت

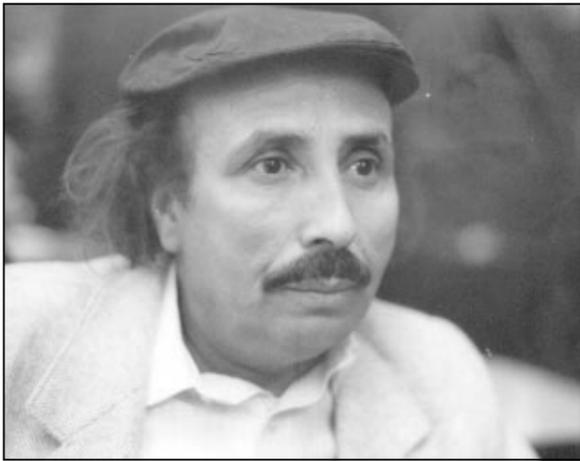


# بدءاً من غد الاثنين

في

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



مواجهة فكرية وثقافية مع الروائي الجزائري الطاهر وطار

حكاية عن سنوات التكوين.. عن اليسار ومعركة التحرير

آراء الكاتب بناس السياسة والقلم

حديث صريح عن العربية والامازيغية

وطار يقول: استفزتني رواية «الطاعون» فعارضتها بـ«الزلزال»

لا أجد في كتابات مالك حداد الوجدان الجزائري بل وجدان دليل السائح

أنا أعتبر ما أكتبه ملكاً للناس

يخافون الطاهر وطار الشيوعي.. وينكلون بالطاهر وطار الذي لم يناهض الاسلاميين والذي يؤيد فكرة مواصلة انتخابات 1992

أحس بأنني محاصر ومهمش

لم اكن في يوم من الايام في خدمة احد.. ولم اكن الا شخصا مستقلا

انتم تعرفون حقيقة الشيوعيين لانكم تتابعونهم في الحانات.. اما الاسلاميون فتجهلونهم لانكم لا تذهبون الى المساجد!







ماري بيرس

## دورة ساراسوتا للتنس

## ميسكينا توقف مشوار بيرس في الدور الثاني

■ ساراسوتا (الولايات المتحدة) - أ. ف. ب. أوقفت الروسية الصاعدة انستازيا ميسكينا مشوار الفرنسية ماري بيرس في الدور الثاني من دورة ساراسوتا الأمريكية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 140 ألف دولار إثر فوزها على الاستونية كايا كانيبو 4-6 و 1-6. وبلغت المرحلة ذاتها، اليونانية إيلينا دانييليدو والسلوفينية مايا ماتيفيتشيتش المصفتان سادسة وثامنة بفوز الأولى على الفرنسية أميلي لوا 6-1 و 1-6، والثانية على الروسية سفيتلانا كوزنيسوفا 6-2 و 6-2. وفازت كارا بلاك من زيمبابوي على الإسبانية لورديس دومينغيز لينو 3-6 و 6-2، والمحيرة صوفيا غوباشي بتغلبها على الكرواتية سيلفيا خالايلا بانسحاب الأخيرة بسبب الإصابة. وخرجت السلوفينية مارتينا ساتشا الراحبة بخسارتها أمام الكرواتية إيلينا كوسسانيتش 5-7 و 2-6 و 6-2، والسويسرية ماري ميكايليان الخامسة بخسارتها أمام السلوفينية لودميلا تشيريفاوفا 6-3 و 6-3.

■ ساراسوتا (الولايات المتحدة) - أ. ف. ب. أوقفت الروسية الصاعدة انستازيا ميسكينا مشوار الفرنسية ماري بيرس في الدور الثاني من دورة ساراسوتا الأمريكية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 140 ألف دولار بفوزها عليها 4-6 و 3-6 و 7-6 (4-7). وواصلت اليوغوسلافية بيلينا دوكيتش الأولى مشوارها ونجحت وتأهلت إلى ربع النهائي بسهولة على حساب الإسرايلية انا سماشونوفا 6-1 و 6-صفر. كما فازت الأمريكية ميجان شوغنيشي الثانية على الالمانية مارلين واينغارتن 6-2 و 6-3، والسوفامية جانيث هوساروفا على الاسترالية اليسا موليك 3-6 و 6-صفر، والفرنسية فيرجيني رازانو على الإسبانية فيرجينيا روثو باسكوال 6-2 و 5-3 و 6-2، والنسحيتي التشيكية دايا بيدانوف المصنفة سادسة أمام الاجتينية يالو سواريز بداعي الإصابة. وفي بورنو (البرتغال) بلغت الاسبانية انجيليس

## فوزان صعبان لاتلانتا وندفر بالدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين

■ واشنطن - أ. ف. ب. حقق لاتلانتا هوكس وندفر غانغس فوزين صعبين على انديانا بيسرز 94-59 و مينيسوتا تمبروولفز 87-88. على التوالي الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة. وشهدت المباراة تنافساً شديداً بين الفريقين، وكانت البداية قوية من لاتلانتا التي استطاعت التقدم في الربع الأول من المباراة 26-21، وواصل تألقه في الربع الثاني الذي حسمه لصالحه بفارق ثلاث نقاط 23-20. واستعاد زملاء ناظر محمد قوادم في الربع الثالث وقلبو الوضع حيث تمكنوا من الفوز 27-20. وفي الربع الأخير الحاسم واصل لاعبو انديانا اندفاعهم في محاولة لردك التعادل في الاقل، وكانوا قاب قوسين أو ادنى من تحقيق مبتغاهم عندما انهوا الربع

■ واشنطن - أ. ف. ب. حقق لاتلانتا هوكس وندفر غانغس فوزين صعبين على انديانا بيسرز 94-59 و مينيسوتا تمبروولفز 87-88. على التوالي الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة. وشهدت المباراة تنافساً شديداً بين الفريقين، وكانت البداية قوية من لاتلانتا التي استطاعت التقدم في الربع الأول من المباراة 26-21، وواصل تألقه في الربع الثاني الذي حسمه لصالحه بفارق ثلاث نقاط 23-20. واستعاد زملاء ناظر محمد قوادم في الربع الثالث وقلبو الوضع حيث تمكنوا من الفوز 27-20. وفي الربع الأخير الحاسم واصل لاعبو انديانا اندفاعهم في محاولة لردك التعادل في الاقل، وكانوا قاب قوسين أو ادنى من تحقيق مبتغاهم عندما انهوا الربع

## نصف قرن

10 الطيران الآمن

تبل أكثر من خمسين سنة...  
ومن على مدار ثلاثين سنة...  
أعلنت أول طائرة يقودها طيار يمني...  
تألفه خبار التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز...  
للحطرات اليمنية المتعاقبة...  
ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران... الآمن والمريح...  
هو الصفة الملاممة لكل الرحلات التي يقودها... الطيارون اليمنيون

اليمنية   
تسعد بخدمتكم   
www.yemenia.com.ye

## دورة ألعاب غرب اسيا لكرة القدم منتخب الكويت يفوز على الاولي القطري 3-1

■ الكويت - أ. ف. ب. قاد فرج لهيب منتخب الكويت إلى الفوز على منتخب قطر الأولي 3-1 في استاد محمد السادس في نادي القادسية في ختام الجولة الأولى من مسابقة كرة القدم ضمن دورة ألعاب غرب اسيا الثانية التي تستضيفها الكويت حتى 12 نيسان/ابريل الحالي. وسجل لهيب الأهداف الثلاثة في الدقائق 37 و59 و90، فيما سجل مجيب حامد (56) هدف قطر. وتصدت الكويت الترتيب برصيد 3 نقاط أمام فلسطين وايران اللتين تعادلتا 2-2، بينما لم يلعب المنتخب السوري في هذه الجولة وسيداً مشواره في الجولة الثانية السبت المقبل بمواجهة الكويت، بينما يلقي فيها أيضاً منتخب فلسطين وقطر. وهي الدورة الأولى التي يخوضها منتخب الكويت بعد فقدان لقبه في كأس الخليج الخامسة عشرة في السعودية ثم كاتون الثاني/يناير الحالي وحل فيها ثالثاً، ويقود فيها مدرب المنتخب الأولي ومنتخب الشباب اليوغوسلافي رادويكو افراموفيتش (رادي) الذي حل بدلاً لالانتي بيري في فوجس مدرب منتخب اسكتلندا حالياً.

■ الكويت - أ. ف. ب. قاد فرج لهيب منتخب الكويت إلى الفوز على منتخب قطر الأولي 3-1 في استاد محمد السادس في نادي القادسية في ختام الجولة الأولى من مسابقة كرة القدم ضمن دورة ألعاب غرب اسيا الثانية التي تستضيفها الكويت حتى 12 نيسان/ابريل الحالي. وسجل لهيب الأهداف الثلاثة في الدقائق 37 و59 و90، فيما سجل مجيب حامد (56) هدف قطر. وتصدت الكويت الترتيب برصيد 3 نقاط أمام فلسطين وايران اللتين تعادلتا 2-2، بينما لم يلعب المنتخب السوري في هذه الجولة وسيداً مشواره في الجولة الثانية السبت المقبل بمواجهة الكويت، بينما يلقي فيها أيضاً منتخب فلسطين وقطر. وهي الدورة الأولى التي يخوضها منتخب الكويت بعد فقدان لقبه في كأس الخليج الخامسة عشرة في السعودية ثم كاتون الثاني/يناير الحالي وحل فيها ثالثاً، ويقود فيها مدرب المنتخب الأولي ومنتخب الشباب اليوغوسلافي رادويكو افراموفيتش (رادي) الذي حل بدلاً لالانتي بيري في فوجس مدرب منتخب اسكتلندا حالياً.

■ الكويت - أ. ف. ب. قاد فرج لهيب منتخب الكويت إلى الفوز على منتخب قطر الأولي 3-1 في استاد محمد السادس في نادي القادسية في ختام الجولة الأولى من مسابقة كرة القدم ضمن دورة ألعاب غرب اسيا الثانية التي تستضيفها الكويت حتى 12 نيسان/ابريل الحالي. وسجل لهيب الأهداف الثلاثة في الدقائق 37 و59 و90، فيما سجل مجيب حامد (56) هدف قطر. وتصدت الكويت الترتيب برصيد 3 نقاط أمام فلسطين وايران اللتين تعادلتا 2-2، بينما لم يلعب المنتخب السوري في هذه الجولة وسيداً مشواره في الجولة الثانية السبت المقبل بمواجهة الكويت، بينما يلقي فيها أيضاً منتخب فلسطين وقطر. وهي الدورة الأولى التي يخوضها منتخب الكويت بعد فقدان لقبه في كأس الخليج الخامسة عشرة في السعودية ثم كاتون الثاني/يناير الحالي وحل فيها ثالثاً، ويقود فيها مدرب المنتخب الأولي ومنتخب الشباب اليوغوسلافي رادويكو افراموفيتش (رادي) الذي حل بدلاً لالانتي بيري في فوجس مدرب منتخب اسكتلندا حالياً.

■ الكويت - أ. ف. ب. قاد فرج لهيب منتخب الكويت إلى الفوز على منتخب قطر الأولي 3-1 في استاد محمد السادس في نادي القادسية في ختام الجولة الأولى من مسابقة كرة القدم ضمن دورة ألعاب غرب اسيا الثانية التي تستضيفها الكويت حتى 12 نيسان/ابريل الحالي. وسجل لهيب الأهداف الثلاثة في الدقائق 37 و59 و90، فيما سجل مجيب حامد (56) هدف قطر. وتصدت الكويت الترتيب برصيد 3 نقاط أمام فلسطين وايران اللتين تعادلتا 2-2، بينما لم يلعب المنتخب السوري في هذه الجولة وسيداً مشواره في الجولة الثانية السبت المقبل بمواجهة الكويت، بينما يلقي فيها أيضاً منتخب فلسطين وقطر. وهي الدورة الأولى التي يخوضها منتخب الكويت بعد فقدان لقبه في كأس الخليج الخامسة عشرة في السعودية ثم كاتون الثاني/يناير الحالي وحل فيها ثالثاً، ويقود فيها مدرب المنتخب الأولي ومنتخب الشباب اليوغوسلافي رادويكو افراموفيتش (رادي) الذي حل بدلاً لالانتي بيري في فوجس مدرب منتخب اسكتلندا حالياً.

## اثينا تزيح الستار عن تيممة اولمبياد 2004

■ اثينا- رويترز: أمأت اليونان اللثام عن تيممة اولمبياد اثينا لعام 2004 وهي شكل كرتوني مستوحى من دمية يونانية قديمة لظفان يحملان اسمي اثين من الهة الاغريق. وفي حفل حضرته جيانا انجيلوبولوس رئيسة اللجنة المنظمة للاولمبياد ازيح الستار عن بيغوس واثينا وهما اخ واخته أطلق عليهما اسما الهه التورابولو وشقيقته حامية مدينة اثينا في الاساطير الاغريقية. وقالت انجيلوبولوس «التيممة لظفان من أطفال اليوم... أخ وشقيقته. وهي مستوحاة من اليونان القديمة». اردناها ان تكون حديّة مماثلة لصورة اثينا 2004. أردنا ان تكون مختلفة. أردنا ان تكون لها تاريخ وشخصية».

■ اثينا- رويترز: أمأت اليونان اللثام عن تيممة اولمبياد اثينا لعام 2004 وهي شكل كرتوني مستوحى من دمية يونانية قديمة لظفان يحملان اسمي اثين من الهة الاغريق. وفي حفل حضرته جيانا انجيلوبولوس رئيسة اللجنة المنظمة للاولمبياد ازيح الستار عن بيغوس واثينا وهما اخ واخته أطلق عليهما اسما الهه التورابولو وشقيقته حامية مدينة اثينا في الاساطير الاغريقية. وقالت انجيلوبولوس «التيممة لظفان من أطفال اليوم... أخ وشقيقته. وهي مستوحاة من اليونان القديمة». اردناها ان تكون حديّة مماثلة لصورة اثينا 2004. أردنا ان تكون مختلفة. أردنا ان تكون لها تاريخ وشخصية».

## بطولة الامارات الوحدة يلحق بالجزيرة مؤقتا الى الصدارة

■ دبي- أ. ف. ب. لحق الوحدة حامل اللقب بالجزيرة مؤقتا الى الصدارة بفوزه الكبير على الشارقة 3-صفر على استاد آل نهيان في أبوظبي في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم التي شهدت فوزا صعبا للعب على مكيه بن ياس 1-صفر، والشعب على الاتحاد 2-1، وتعادل الشباب والوصل صفر-صفر. ورفع الوحدة برصيده إلى 31 نقطة بفارق الأهداف خلف الجزيرة الذي يملك 28 نقطة، فيما بقي الشارقة سادسا برصيد 20 نقطة.

## بطولة قطر فوز العربي على قطر وتعادل الاتفاق والتعاون

■ الدوحة - أ. ف. ب. حقق العربي فوزا لافتا على قطر 3-2 على استاد حمد بن خليفة بنادي الأهلي في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة من الدوري القطري لكرة القدم. وتقدم العربي في الدقيقة 19 بواسطة نجف مبارك مصطفى اثر تلقيه تمريرة من ناصر، وأضاف اللاعب نفسه الهدف الثاني بعد ثلاث دقائق اثر تمريرة من الجاهة اليمنى من يوسف جعفر تابعها دون صعوبة داخل مرمى الحارس حسين المريحي. وقلص قطر النتيجة في الدقيقة 73 عبر العراقي ناصر شنيشيل من ركلة حرة مباشرة، قبل ان يعيد ناصر كميل الفاروق في سابق عهده بتسجيله الهدف الثالث للعربي من ركلة جزاء انبرى لها بنجاح بعد

## اللجنة الاولمبية الدولية راضية باداء اليونان

■ اثينا- رويترز: اشادت اللجنة الاولمبية الدولية الجمعة بجهود اليونان الهادفة إلى الاسراع بالانتهاء من الاستعدادات لاستضافة دورة الألعاب الاولمبية الصيفية المقبلة في اثينا عام 2004 قائلة ان كل شيء سيتم في موعده ما لم تقع مفاجآت. وقال ديتش اوزوالد كبير مفتشي اللجنة الاولمبية الدولية للحصانة «سعدني كثيرا ان ابكع بان الوقت قد تغير بشكل جذري... وحتى اذا كانت كافة المشاريع في سياق مع الوقت الا اننا على ثقة بان كل شيء سيكون جاهزا في الموعد المحدد».

## رقم قياسي لليابانية يامادا في سباحة 800 م

■ طوكيو- أ. ف. ب. أعلن الاتحاد الدولي للسباحة الجمعة ان السباحة اليابانية ساشيكو يامادا حطمت الرقم القياسي العالمي لسباق 800 م حرة داخل حوض صغير بعدما سجلت 8 دقائق و14 ثانية و35 جزءا بالمئة ضمن بطولة اليابان للسباحة. وكان الرقم القياسي السابق وهو 8.15 دقيقة بحوزة الصينية شن هوا وسجلته في 2 كانون الأول/ديسمبر الماضي في شانغهاي خلال إحدى مراحل كأس العالم. وكانت هوا حققت سابقة في هذا الاختصاص عندما حطمت الرقم القياسي الذي عمر طويلا وكان في حوزة الالمانى استريد شتراوس منذ 6 شباط/فبراير 1987، كما انها توجت بطلة للعالم لهذه المسابقة في موسكو حيث تقام البطولة العالمية للسباحة داخل حوض صغير التي تختتم غدا الأحد.

## بطولة لبنان الصفاء - التضامن اقوى لقاءات المرحلة العشرين

■ بيروت - أ. ف. ب. يلتقي الصفاء مع التضامن صور على ملعب بيروت البلدي في أقوى مباريات المرحلة العشرين من الدوري اللبناني لكرة القدم التي تفتتح السبت وتختتم الأحد. ويحتل الصفاء المركز الخامس (36 نقطة)، والتضامن صور المركز الثالث (40) بفارق 6 نقاط خلف النجمة المتصدر والحكمة الثاني قبل المراحل التسبع الأخيرة من المسابقة، التي لم تشهد تنافسا شديدا على اللقب المرموق منذ أكثر من ربع قرن.

## بطولة لبنان الصفاء - التضامن اقوى لقاءات المرحلة العشرين

■ بيروت - أ. ف. ب. يلتقي الصفاء مع التضامن صور على ملعب بيروت البلدي في أقوى مباريات المرحلة العشرين من الدوري اللبناني لكرة القدم التي تفتتح السبت وتختتم الأحد. ويحتل الصفاء المركز الخامس (36 نقطة)، والتضامن صور المركز الثالث (40) بفارق 6 نقاط خلف النجمة المتصدر والحكمة الثاني قبل المراحل التسبع الأخيرة من المسابقة، التي لم تشهد تنافسا شديدا على اللقب المرموق منذ أكثر من ربع قرن.

## رقم قياسي لليابانية يامادا في سباحة 800 م

■ طوكيو- أ. ف. ب. أعلن الاتحاد الدولي للسباحة الجمعة ان السباحة اليابانية ساشيكو يامادا حطمت الرقم القياسي العالمي لسباق 800 م حرة داخل حوض صغير بعدما سجلت 8 دقائق و14 ثانية و35 جزءا بالمئة ضمن بطولة اليابان للسباحة. وكان الرقم القياسي السابق وهو 8.15 دقيقة بحوزة الصينية شن هوا وسجلته في 2 كانون الأول/ديسمبر الماضي في شانغهاي خلال إحدى مراحل كأس العالم. وكانت هوا حققت سابقة في هذا الاختصاص عندما حطمت الرقم القياسي الذي عمر طويلا وكان في حوزة الالمانى استريد شتراوس منذ 6 شباط/فبراير 1987، كما انها توجت بطلة للعالم لهذه المسابقة في موسكو حيث تقام البطولة العالمية للسباحة داخل حوض صغير التي تختتم غدا الأحد.

## رقم قياسي لليابانية يامادا في سباحة 800 م

■ طوكيو- أ. ف. ب. أعلن الاتحاد الدولي للسباحة الجمعة ان السباحة اليابانية ساشيكو يامادا حطمت الرقم القياسي العالمي لسباق 800 م حرة داخل حوض صغير بعدما سجلت 8 دقائق و14 ثانية و35 جزءا بالمئة ضمن بطولة اليابان للسباحة. وكان الرقم القياسي السابق وهو 8.15 دقيقة بحوزة الصينية شن هوا وسجلته في 2 كانون الأول/ديسمبر الماضي في شانغهاي خلال إحدى مراحل كأس العالم. وكانت هوا حققت سابقة في هذا الاختصاص عندما حطمت الرقم القياسي الذي عمر طويلا وكان في حوزة الالمانى استريد شتراوس منذ 6 شباط/فبراير 1987، كما انها توجت بطلة للعالم لهذه المسابقة في موسكو حيث تقام البطولة العالمية للسباحة داخل حوض صغير التي تختتم غدا الأحد.

## رقم قياسي لليابانية يامادا في سباحة 800 م

■ طوكيو- أ. ف. ب. أعلن الاتحاد الدولي للسباحة الجمعة ان السباحة اليابانية ساشيكو يامادا حطمت الرقم القياسي العالمي لسباق 800 م حرة داخل حوض صغير بعدما سجلت 8 دقائق و14 ثانية و35 جزءا بالمئة ضمن بطولة اليابان للسباحة. وكان الرقم القياسي السابق وهو 8.15 دقيقة بحوزة الصينية شن هوا وسجلته في 2 كانون الأول/ديسمبر الماضي في شانغهاي خلال إحدى مراحل كأس العالم. وكانت هوا حققت سابقة في هذا الاختصاص عندما حطمت الرقم القياسي الذي عمر طويلا وكان في حوزة الالمانى استريد شتراوس منذ 6 شباط/فبراير 1987، كما انها توجت بطلة للعالم لهذه المسابقة في موسكو حيث تقام البطولة العالمية للسباحة داخل حوض صغير التي تختتم غدا الأحد.

## رقم قياسي لليابانية يامادا في سباحة 800 م

■ طوكيو- أ. ف. ب. أعلن الاتحاد الدولي للسباحة الجمعة ان السباحة اليابانية ساشيكو يامادا حطمت الرقم القياسي العالمي لسباق 800 م حرة داخل حوض صغير بعدما سجلت 8 دقائق و14 ثانية و35 جزءا بالمئة ضمن بطولة اليابان للسباحة. وكان الرقم القياسي السابق وهو 8.15 دقيقة بحوزة الصينية شن هوا وسجلته في 2 كانون الأول/ديسمبر الماضي في شانغهاي خلال إحدى مراحل كأس العالم. وكانت هوا حققت سابقة في هذا الاختصاص عندما حطمت الرقم القياسي الذي عمر طويلا وكان في حوزة الالمانى استريد شتراوس منذ 6 شباط/فبراير 1987، كما انها توجت بطلة للعالم لهذه المسابقة في موسكو حيث تقام البطولة العالمية للسباحة داخل حوض صغير التي تختتم غدا الأحد.

## تأجيل مباراة بسبب إصابة الملاكم دي لا هويا

■ لاس فيغاس (نيفادا) - رويترز: اعلن مروجون يوم الخميس انه تقرر تأجيل المباراة على لقب فوق الوسط بالنسبة لمجلس الملاكمة العالمي بين الأمريكي اوسكار دي لا هويا حامل اللقب ومواطنه فرناندو فارجاس المتحددي بعد إصابة دي لا هويا في الرسع الايمن. وقال مروجون ان المباراة التي كان من المقرر اقامتها في لاس فيغاس بولاية نيفادا في الرابع من ايار (مايو) المقبل ستقام في موعد اخر. وتترددت شائعات ان المباراة لن تتم قبل 14 من ايلول (سبتمبر) المقبل. وقال دي لا هويا في بيان «اشعر بحزن كبير للاضطرار لتأجيل المباراة.. اتطلع

## تأجيل مباراة بسبب إصابة الملاكم دي لا هويا

■ لاس فيغاس (نيفادا) - رويترز: اعلن مروجون يوم الخميس انه تقرر تأجيل المباراة على لقب فوق الوسط بالنسبة لمجلس الملاكمة العالمي بين الأمريكي اوسكار دي لا هويا حامل اللقب ومواطنه فرناندو فارجاس المتحددي بعد إصابة دي لا هويا في الرسع الايمن. وقال مروجون ان المباراة التي كان من المقرر اقامتها في لاس فيغاس بولاية نيفادا في الرابع من ايار (مايو) المقبل ستقام في موعد اخر. وتترددت شائعات ان المباراة لن تتم قبل 14 من ايلول (سبتمبر) المقبل. وقال دي لا هويا في بيان «اشعر بحزن كبير للاضطرار لتأجيل المباراة.. اتطلع

## تأجيل مباراة بسبب إصابة الملاكم دي لا هويا

■ لاس فيغاس (نيفادا) - رويترز: اعلن مروجون يوم الخميس انه تقرر تأجيل المباراة على لقب فوق الوسط بالنسبة لمجلس الملاكمة العالمي بين الأمريكي اوسكار دي لا هويا حامل اللقب ومواطنه فرناندو فارجاس المتحددي بعد إصابة دي لا هويا في الرسع الايمن. وقال مروجون ان المباراة التي كان من المقرر اقامتها في لاس فيغاس بولاية نيفادا في الرابع من ايار (مايو) المقبل ستقام في موعد اخر. وتترددت شائعات ان المباراة لن تتم قبل 14 من ايلول (سبتمبر) المقبل. وقال دي لا هويا في بيان «اشعر بحزن كبير للاضطرار لتأجيل المباراة.. اتطلع

## تأجيل مباراة بسبب إصابة الملاكم دي لا هويا

■ لاس فيغاس (نيفادا) - رويترز: اعلن مروجون يوم الخميس انه تقرر تأجيل المباراة على لقب فوق الوسط بالنسبة لمجلس الملاكمة العالمي بين الأمريكي اوسكار دي لا هويا حامل اللقب ومواطنه فرناندو فارجاس المتحددي بعد إصابة دي لا هويا في الرسع الايمن. وقال مروجون ان المباراة التي كان من المقرر اقامتها في لاس فيغاس بولاية نيفادا في الرابع من ايار (مايو) المقبل ستقام في موعد اخر. وتترددت شائعات ان المباراة لن تتم قبل 14 من ايلول (سبتمبر) المقبل. وقال دي لا هويا في بيان «اشعر بحزن كبير للاضطرار لتأجيل المباراة.. اتطلع

## الامم المتحدة والبنك الدولي يتهمان اسرائيل بتدمير الاقتصاد الفلسطيني

■ واشنطن - اف ب: اعلن المنسق الخاص للامم المتحدة في الشرق الاوسط تيري رود لارسن ومدير البنك الدولي في الضفة الغربية وغزة نيجيل روبرتس تنديهما بالممارسات الاسرائيلية التي تؤدي الى تدمير الاقتصاد الفلسطيني.

وقال المسؤلون في بيان مشترك «نحن قلقون جدا ازاء الشروط الخطرة جدا التي يعيش فيها حاليا السكان الفلسطينيون اضافة الى التدمير المتواصل للاقتصاد الفلسطيني منذ 18 شهرا».

وقال رود لارسن وروبرتس في بيانتهما «ان الاضرار التي اصابت مستوى المعيشة واصابت البنى التحتية والقدرة على التنظيم تتناقض مع اي هدف جسدي لاقرار السلام والامن، ووضحا ان نحو نصف السكان الفلسطينيين يعيشون تحت عتبة الفقر التي هي دولارين يوميا».

واضاف البيان الصادر من القدس وزع في واشنطن ان «السبب الاهم لهذا التراجع الاقتصادي هو سياسة الحصار المفروضة على الاراضي الفلسطينية، وتابع البيان ان «رفع الحصار في إطار القرار 1402 الصادر عن مجلس الامن سيساعد أكثر من اي اجراء اقتصادي على تحسين هذا الوضع».

وقال نحث الحكومة الاسرائيلية على احترام المبادئ الانسانية بشكل كامل وعلى ضمان حرية تحرك العاملين في المجال الانساني الذين يجازفون بحياتهم لنجدة الجرحى والمرضى وكل من هو بحاجة لمساعدة».

ونحث البيان «على القوات الاسرائيلية ايضا الامتناع عن تدمير مضخات المياه والمولدات والمحولات الكهربائية والطرق والمدارس والمستشفيات ومقرات المؤسسات».

## ارتفاع معدل البطالة رغم زيادة الوظائف في امريكا

■ واشنطن-رويترز: أعلنت الحكومة الجمعة ان الاقتصاد الأمريكي سجل زيادة متوسطة في عدد الوظائف الجديدة في شهر آذار (مارس) الماضي لكن معدل البطالة ارتفع بمقدار عشري النقطة المثوية مما يشير الى ان سوق العمل لا يتحسن بنفس المعدل الذي تشهده قطاعات أخرى.

وقالت وزارة العمل ان عدد العاملين المسجلين في قوائم الاجور ارتفع بمقدار 58 ألفا في الشهر الماضي بالمقارنة مع تقديرات الاقتصاديين الذين توقعوا ان تبلغ الزيادة 41 ألفا.

لكن العدد بدأ اقل ابهارة في ضوء التعديل الكبير بالخفض الذي أجرته وزارة العمل في عدد الوظائف في شهر شباط (فبراير) الماضي ان قالت انه انخفض بمقدار الف ووظيفة في فبراير مقارنة مع تقديراتها المبدئية التي أعلنت قبل شهر وظهرت زيادة مقدارها 66 ألف وظيفة، ولم تذكر الوزارة ما يفسر هذا التعديل الكبير.

وارتفع معدل البطالة في الشهر الماضي الى 5,7 في المئة ليسجل أعلى مستوى منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي بالمقارنة مع 5,5 في فبراير. وكان الاقتصاديون يتوقعون ان يبلغ 5,6 في المئة فقط.

## البنك الدولي يتعهد باقراض تركيا 500 مليون دولار

■ اسطنبول-رويترز: تعهد البنك الدولي الجمعة بمنح تركيا قروض قيمتها 500 مليون دولار في ضوء معاناة الشركات التركية من ديون كبيرة بعد الأزمة المالية الحادة التي عصفت بالبلاذ في عام 2001.

وقال بيان مشترك صدر بعد اجتماعات في اسطنبول بين البنك وصندوق النقد الدولي ومسؤولين من الحكومة والخزانة التركية وممثلين عن قطاع الأعمال «سيجري السعي في الوقت الراهن ايضا للحصول على قروض من مؤسسات مالية أخرى تضاف الى القروض البالغ قيمتها 500 مليون دولار التي سيقدمها البنك الدولي».

وتمثل تلك القروض جزءا من خطة تتضمن اجراءات ترمي الى التخفيف من عبء القروض المعدومة التي تعانىها البنوك والشركات وللمساعدة الاقتصاد التركي على التعافي من اسوأ ركود يعصف به منذ عام 1945.

## أوروبا: العلاقات التجارية مع امريكا متوترة

■ باريس-رويترز: قال باسكال لامي الفوض التجاري للاتحاد الاوروبي الجمعة ان فرض الولايات المتحدة تعريفات جمركية عالية على واردات الصلب وترت علاقاتها مع أوروبا لكن ليس الى درجة حرجية. وأضاف «لا اتحدث عن نقطة تحول... لكننا دخلنا فترة من العلاقات الأكثر توترا».

وتابع لامي ان واشنطن اقربت باهانه ليس من مصلحة الولايات المتحدة الاضرار بالعلاقات التجارية بسبب هذا الامر أو أمور أخرى شائكة ومنها احتمال زيادة الدعم الزراعي الأمريكي أو خلاف على إعفاءات ضريبية للمصنعين الأمريكيين.

وقال «ليس من مصلحة واشنطن والدخول في صراع مع شركائها نظرا لضخامة الواردات الأمريكية».

وهذا الاتحاد الاوروبي بغرض عقوبات على واردات أمريكية تبلغ قيمتها نحو 2,4 مليار دولار بعد الخطوة الأمريكية بغرض تعريفات على واردات الصلب الشهر الماضي في محاولة لدعم صناعة الصلب الأمريكية المتداعية.

وقال لامي ان الدافع للخطوة الأمريكية يتعلق بالانتخابات الرئاسية هناك. وأضاف «الصلب قضية سياسية عبر الأطلسي، غير انه رفض افتراضات بعض المعلقين بان فرض تعريفات الصلب يثبت ان الولايات المتحدة عازمة على انتهاج سياسة أحادية فيما يتعلق بالتجارة وقضايا دبلوماسية اوسع نطاقا».

## الكتب العربي للشحن في لندن

شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - أسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتخليص البضائع وربطها بالحزمة القوية انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضائعكم من منازلكم هاتف:

0207-3735017 - 0207-3731034

فاكس: 0207-3701760

# تراجع سعر النفط دولارين للبرميل رغم دعوة خامنئي فرض حظر رمزي على الولايات المتحدة والدول المؤيدة لاسرائيل

ارتفعت الاسعار بسبب مضاربات، اذا شهدنا نموا في الطلب واحتياجا سفلي للسوق لمزيد من النفط فاننا سننقل ذلك بالتأكيد».

لكنه اوضح ان لا يتوقع ان تزيد اوبك انتاجها خلال اجتماعها المقبل في حزيران (يونيو)، وأضاف «لا اعتقد انه ستكون هناك اي زيادة هذا العام ما لم تقع حرب او ما الى ذلك»، ومضى يقول «اذا حدثت اي زيادة ستكون طفيفة جدا».

## مسؤول بالمرکزي الأمريكي: المستوى الحالي للاسعار لا يهدد النمو الاقتصادي

لغاية وان العامل الرئيسي في انعاش الاقتصاد هو نمو اتفاق المستهلكين.

وقال «اشعر بالتفاؤل ان الاوقات الصعبة مرت بالفعل، ويمكننا بوضع سياسات مالية وتقنية ملائمة العودة الى فترة من النمو القوي المستقر غير التضخمي».

وخفف مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة 11 مرة في العام الماضي الى ادنى مستوياتها منذ اربعة عقود لاجراء الاقتصاد من موجة كساد بدأت في آذار (مارس) الماضي، غير ان البيانات الحديثة أظهرت تحسن النمو وترك واضعو السياسات التقدية أسعار الفائدة دون تغيير في أحدث اجتماعين لهم.

ومع تحسن البيانات وتقييم مجلس الاحتياطي الاتحادي للاقتصاد الأمريكي الشهر الماضي الذي اشار الى ان الاقتصاد يمتد الان بايقاع ملحوظ يتوقع المحللون ان يبدأ البنك المركزي في رفع الفائدة.

في الفترة الاخيرة كانت ترجع اساسا للمضاربات».

ومازال سعر برنت اعلى بنسبة 30 في المئة عن مستواه قبل ستة اسابيع قبل ان تشدد الولايات المتحدة من لهجتها تجاه العراق ثم ما بدى عن تحجيبها جانبا عندما بدأ الاجتياح الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

وقال رودريغيز ان المنظمة تعلمت من تجربة عام 2000 عندما بلغت

كانساس سيتي-رويترز: قال توماس هونج رئيس فرع الاحتياطي الاتحادي (المرکزي الأمريكي) في كانساس سيتي ان المستويات الراهنة لاسعار النفط لا تهدد النمو الاقتصادي لكن ارتفاعا حادا اخر قد يسبب مشاكل.

واضاف هونج مساء الخميس خلال ردوده على اسئلة الحضور بعد ان التقى كلمة في منتدى اقتصادي يرعاه مجلس الاحتياطي الاتحادي «اثر زيادة اسعار مورد مهم (كالنفط) سيضر الاقتصاد الأمريكي والاقتصاد العالمي».

وتابع «اذا ظلت اسعار النفط تتأرجح في نطاقها الراهان فان اقتصادنا يتوقع ذلك ولن يتأثر. لكن اذا شهدنا ارتفاعا كبيرا من الواضح ان الاثر سيكون كبيرا جدا».

واكد هونج في كلمته مجددا تفاؤله بشأن الاقتصاد الأمريكي قائلًا ان توقيت تحريك اسعار الفائدة حرج

واضاف «لا اعتقد ان الحظر يحل شيئا».

وقال ايضا «اذا اوقت دولتان او ثلاث صادراتها فكونوا متأكدين ان دول اخرى منتجة ستستحل محلها»، مضيفا «لا اعتقد ان لدى اي دولة عضو رغبية في رؤية اخرى تحرمها من مواردها وعلى الاخض الروس لانهم سيستفيدون من ذلك سياسيا».

من جهته قال علي رودريغيز الامين العام لمنظمة اوبك انه يتوقع ان تتجه اسعار النفط للانخفاض بعد ان هذا بيان الرئيس الأمريكي جورج بوش من مخاوف الاسواق الاثني الماضي.

وقال رودريغيز بعد مشاورات مع وزراء اوبك على مدى الايام القليلة الماضية ان المنظمة لا تريد الرد على ضغوط ناجمة عن عمليات مضاربة يعتقد انها زادت الاسعار بما بين خمس وستة دولارات.

وكان سعر برنت قد ارتفع الى اعلى مستوى له منذ ستة اشهر عند 28,15 دولار للبرميل ثم بدأ في الانخفاض بعد حديث الرئيس موردمهم (كالنفط) سيضر الاقتصاد الأمريكي الذي دعا فيه اسرائيل للانسحاب من الاراضي الفلسطينية.

وابلغ رودريغيز رويترز هاتفيا من مقر المنظمة في فيينا «الاسعار بلغت نورتها... بعد اعلان بوش ستظهر بعض عمليات البيع لجني الارباح وستراجع الاسعار لان الارتفاعات

نيويورك الخميس، وهبط سعر السولار 4,25 دولار ليسجل 212 دولارا للطن.

غير ان السعر سرعان ما تراجع بسرعة الى 25,30 دولارا ليسجل مجموع الهبوط حوالي دولارين.

وايران هي ثاني اكبر دولة مصدرة للنفط في اوبك، وقالت يوم الثلاثاء الماضي ان فرض حظر نفطي يمكن ان يكون سلاحا فعلا للغاية لكن هذا يتوقف على العمل الجماعي من جانب الدول الاسلامية مكلما حدث اiban ازمة النفط في عام 1973. ورفضت السعودية والكويت الفكرة التي طرحها في البداية العراق يوم الاثنين الماضي.

وقال سمسارسة ان الارتفاع جاء كرد فعل فوري لدعوة خامنئي، وقال احدهم «انها مضاربات فقد ارتفع السعر ما بين 25 و30 سنتا بسببها لكن اي شيء قد يحدث اليوم».

لكن محللين فنيين توقعوا ان يتراجع السعر الى مستوى دعم يتراوح بين 26,35 و26,95 دولار للبرميل.

يذكر ان تصدق التوتور بالمنطقة أسهم بزيادة نحو ثمانية دولارات لسعر برنت منذ نهاية شباط (فبراير) الماضي.

على صعيد آخر رفض مسؤول اوبك الجمعة دعوة خامنئي، وقال «بالنسبة الى منظمة الدول المنتجة للبتترول فانها لا مجال لفرض حظر لانه لا يمكن لعراق ان يدعم مثل هذا الاجراء الذي سيرتد علينا بالتأكيد».

## الفاو تنصح اليمن باستيراد القات لجعل زراعته اقل ربحية

يذكر ان مساحة الاراضي التي كانت تزرع قاتا وصلت عام 1983 إلى 50 ألف هكتار.

وقد أظهرت إحصاءات حكومية ان القات لا يساهم إلا بنسبة ضئيلة من الإيرادات العامة للدولة لا تتجاوز اربعة في المئة من اجمالي عائدات الضرائب.

وبعد القات مشكلة تؤثر على دخل الفرد الذي زيادة مساحة الاراضي المخصصة لزراعته مما يتطلب زيادة إنتاجية وربحية المحاصيل الزراعية الأخرى حتى يتم الاهتمام بها.

وكانت إحصاءات رسمية قد كشفت اتساع المساحة المزروعة بالقات بصورة كبيرة، حيث بلغت عام 2000 نحو 103 آلاف هكتار، بينما كانت عام 1970 لا تتجاوز 8000 هكتار فقط.

دعت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) الحكومة اليمنية لاستيراد القات من إثيوبيا بغرض خفض سعر القات المزروع محليا والتقليل من ربحيته وتشجيع إنتاج المحاصيل الزراعية التصديرية مثل البن والعبث.

وكشفت نتائج دراسة ومسوحات أعدتها الفاو بالتعاون مع وزارة الزراعة اليمنية ان «السماح باستيراد القات من إثيوبيا سيكون مفيدا للمجهورية اليمنية لأن سعر استيراده يمثل نصف سعر إنتاجه محليا فضلا عن أنه سيؤدي إلى تقليص ربحية القات اليمني ويزيد من منافسة المحاصيل الزراعية الأخرى».

وأوصت الدراسة بوضع قانون جديد للضريبة

على القات باستحداث نوعين من الضرائب الأول على زراعة القات والأخر على مبيعاته باعتبار أن السياسة الضريبية الحالية لم تحقق كثيرا من اهدافها وأن المقدار المحصل من الضرائب لا يزيد على 29 في المئة مما يجب تحصيله.

وأوضحت الدراسة أن الربحية العالية لإنتاج القات من أهم العوامل التي دفعت المزارعين إلى زيادة مساحة الاراضي المخصصة لزراعته مما يتطلب زيادة إنتاجية وربحية المحاصيل الزراعية الأخرى حتى يتم الاهتمام بها.

وكانت إحصاءات رسمية قد كشفت اتساع المساحة المزروعة بالقات بصورة كبيرة، حيث بلغت عام 2000 نحو 103 آلاف هكتار، بينما كانت عام 1970 لا تتجاوز 8000 هكتار فقط.

## روسيا قد تعدل حجم صادراتها النفطية بايار

■ موسكو - رويترز: نقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن وزير خريستينكو نائب رئيس الوزراء قوله الجمعة ان الحكومة قد تعدل المستويات المستهدفة لصادرات النفط في منتصف ايار (مايو) المقبل.

ولم يوضح خريستينكو الفترة المعنية بالتعديل او سببه.

وقالت روسيا، ثاني اكبر مصدر للنفط في العالم، في آذار (مارس) الماضي انها ستستخدم بالعمل بخصف صادراتها من النفط بمقدار 150 ألف برميل يوميا متشيا مع اتفاق مع اوبك في الربع الاول من عام 2002 الى الربع الثاني من العام.

وعندما الزمت روسيا نفسها بهذا الخفض حتى نهاية حزيران (يونيو) المقبل حذرت من انها قد تعدله اذا ارتفعت اسعار النفط واستقرت السوق.

وامس الاول قسال وزير الطاقة ايغور يوسفوف ان موسكو تعزز الالتزام بسياسة خفض الصادرات ان انها ليست واثقة من ان الارتفاعات الراهنة في اسعار النفط طويلة الامد، وانتعشت اسعار النفط بالكامل تقريبا من انخفاضاتها الحادة في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر)

## بنك التنمية الافريقي يستأنف اقراض ساحل العاج

■ ابيدجان-رويترز: قال بنك التنمية الافريقي الخميس انه استأنف اقراض ساحل العاج وكتف النقاب عن خطة لنح قروض سخية وتخفيف المديونية عن كامل تلك الدولة الواقعة في غرب افريقيا.

وياتي استئناف الاقراض بعد اسبوع من موافقة صندوق النقد الدولي على منح ساحل العاج قرضا قيمته 365 مليون دولار وبعد شهرين من استئناف فرنسا تقديم القروض الى مستعمرتها السابقة.

وكان معظم المانحين الدوليين قد جمدوا قروضهم الى ساحل العاج في عام 1998 وسط قلق بشأن الفساد في البلاد، وادى انقلاب وقع في السنة التالية الى فوضى سياسية واقتصادية استمرت عامين ومنعت البلاد من رد ديونها الخارجية.

وكان بنك التنمية الافريقي قد توقف عن اقراض ساحل العاج في ايلول (سبتمبر) 2000 بعد ان عجزت عن رد ديونها، الا ان البلاد وهي أكبر منتج للكافوا في العالم سددت متأخراتها الاسبوع الماضي ووافق مجلس ادارة البنك على خطة الاقراض الاربعة الماضي.

وقال عمر القياح رئيس البنك بعد التوقيع على الاتفاق مع وزير الاقتصاد والمالية بول بوهون بوابري ان هناك ثلاث شرائح لهذا البرنامج الذي يصل حجمه الى نحو 430 مليار فرنك افريقي (580 مليون دولار) على مدار الاعوام الستة المقبلة.

وقال ان الشريحة الاولى تتألف من 77 مليار فرنك افريقي لتمويل سلسلة المشروعات التنموية وتقليص خدمات الدين ومعها 95 مليار فرنك اخرى لتمويل مشروعات قائمة فعلا حرمت من التمويل عندما تخلفت البلاد عن سداد ديونها.

وسيكون الجانب الاكبر من تلك الاموال متاحا على الفور، والشريحة الثانية لتمويل في تخفيف لديون قيمتها 160 مليار فرنك افريقي على مدى ستة اعوام.

وقال القياح ان الشريحة الباقية والبالغ قيمتها مئة مليار فرنك افريقي ستقدم في اطار احداث خطة للتنمية افريقية يعفف البنك على وضعها وستغطي الفترة ما بين عامي 2002 و2004.



صرافو عملة في كابول حيث يعمل عدد كبير من الناس في هذه التجارة التي يعتقد الكثيرون انها مرحلة للغاية

## البنك الاسوي يعزز مساعده باكستان بمليار دولار

■ اسلام اباد-رويترز: قال البنك الاسوي للتنمية انه يعزز تقديم مساعدات تبلغ نحو مليار دولار لباكستان هذا العام.

وقال بيان اصدره البنك ان تاداو تشينو رئيس البنك اجتمع مساء الخميس مع شوكت عزيز وزير المالية الباكستاني وابدى تقديره للاصلاحات الاقتصادية التي تطبيقها الحكومة العسكرية. ووافقت البيان ان تشينو «أعرب عن ضرورة ضمان استمرار الاصلاحات

من أجل تغيير وجه الاقتصاد وخفض مستوى الفقر».

وتابع «وناقش الجانبان المساعدات التي يعرضها البنك الاسوي للتنمية مع التأكيد بشكل خاص على خطة البنك لتقديم مساعدات قدرها نحو مليار دولار في عام 2002».

وأوضح البيان ان المساعدات موجهة لتمويل التنمية الزراعية وتحسين الحكم المحلي والوضع المالي للقائمات البلاد الاربعة.



# هبوط سعر الذهب بفعل آمال تهدئة الوضع المتوتر بالمنطقة

■ لندن-رويترز: قال متعاملون ان الذهب كافح خلال المعاملات الأوروبية الجمعة للاحتفاظ بمستواه اعلى من 300 دولار للاوقية (الاونصة) مع ظهور بارقة أمل في تهدئة الوضع في الشرق الاوسط وسط عمليات بيع لجنح الارياح.

■ لندن-رويترز: قال متعاملون ان الذهب كافح خلال المعاملات الأوروبية الجمعة للاحتفاظ بمستواه اعلى من 300 دولار للاوقية (الاونصة) مع ظهور بارقة أمل في تهدئة الوضع في الشرق الاوسط وسط عمليات بيع لجنح الارياح.

■ لندن-رويترز: قال متعاملون ان الذهب كافح خلال المعاملات الأوروبية الجمعة للاحتفاظ بمستواه اعلى من 300 دولار للاوقية (الاونصة) مع ظهور بارقة أمل في تهدئة الوضع في الشرق الاوسط وسط عمليات بيع لجنح الارياح.

# تحرك بوش الشرق اوسطي يدعم الدولار

■ لندن-رويترز: ارتفع الدولار الجمعة بنسبة واحد في المئة عن ادنى مستوياته منذ اسبوعين الذي سجله الخميس امام اليورو والفرنك السويسري مدعوما بمساعي واشنطن التوسط في وقف لاطلاق النار في الشرق الاوسط وقبول صدور بيانات العمالة الأمريكية.

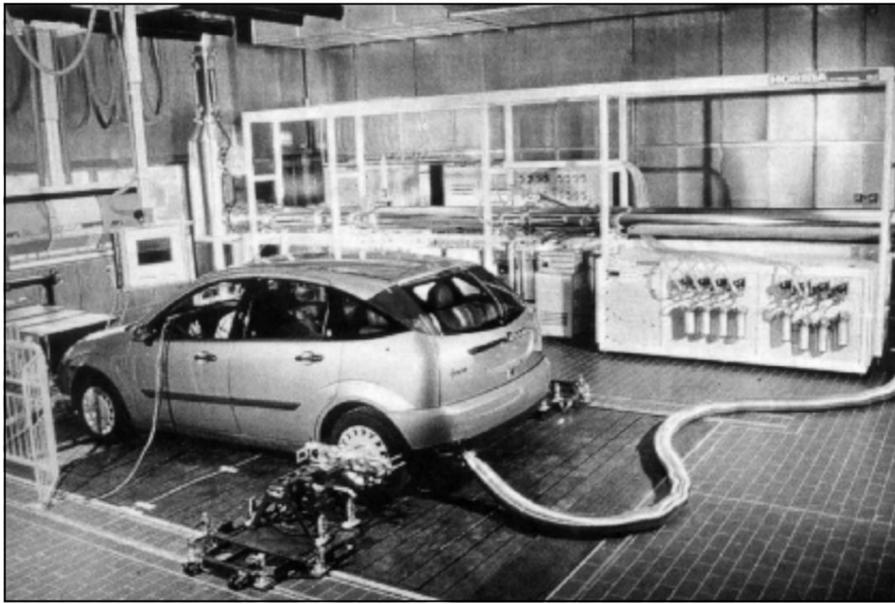
■ لندن-رويترز: ارتفع الدولار الجمعة بنسبة واحد في المئة عن ادنى مستوياته منذ اسبوعين الذي سجله الخميس امام اليورو والفرنك السويسري مدعوما بمساعي واشنطن التوسط في وقف لاطلاق النار في الشرق الاوسط وقبول صدور بيانات العمالة الأمريكية.

# تراجع الطلب على الدولار في لبنان

■ بيروت-رويترز: قال متعاملون ان الضغوط على الليرة اللبنانية تراجعت قليلا في اسبوع التعاملات المنتهي الجمعة رغم ثبات التورثات في المنطقة والتهديدات الاسرائيلية بالرد على هجمات من جنوب لبنان. واستقرت العملة اللبنانية عند 1514 ليرة مقابل الدولار وهو الحد الاعلى من نطاق التدخل السريع الذي يتبناه مصرف لبنان المركزي والذي يتراوح بين 1501 ليرة و1514 ليرة.

■ بيروت-رويترز: قال متعاملون ان الطلب على الدولار تراجع الان البنك المركزي ظل المورد الرئيسي للنفد الاجنبي. وقال متعامل «باع اولئك الذين ساورهم القلق الليرة منذ فترة طويلة ولذلك فان الطلب مستقر». واصاف قائلا «الدولة وصلت الى اقصى طاقتها».

# فورد تطور محركات سيارات تدار بوقود غير البنزين



■ لندن - «القدس العربي»: طورت شركة فورد سيارة من طراز فوكس يدار محركها بالايثانول (الكحول الصناعي) الذي يمكن استخراجه من فضلات الخشب او القش او اي فضلات عضوية، نباتية كانت ام حيوانية. ولا تختلف السيارة (الظاهرة بالصورة) بشكلها او طريقة قيادتها عن توأمها سيارة فوكس العادية الا في ان كلغة انتاج النموذج الاول لسيارة الكحول وصلت الى مليون دولار.

ويشرف على مشروع تطوير فورد مقره المانيا ويستهدف تطوير محركات تعمل بطاقات بديلة غير طاقة احتراق البنزين الدكتور الالمانى فرانز مارتن ديوبال.

يقول ديوبال مازحا ان سيارة الفوكس بامكانها نظريا السير على اي وقود به نسبة عالية من الكحول، بما في ذلك الويسكي والفودكا والبراندي، يتم خلطه بالبنزين العادية الا ان الهددب عن مستوي 300 دولار.

ويضيف ان التجارب التي اجريت على خزان سيارة المونديو الهيدروجينية والذي يوضع في مؤخرتها وليس على الجانب اظهرت انه غير قابل للانكسار او التسرب.

ويرى المصمم الالمانى ان الاحداث الجارية بالشرق الاوسط والمحتمل ان تؤدي الى تشوش شحن النفط الى الاسواق العالمية تشكل حافزا لشركات السيارات لتخصيص المزيد من الاموال لتطوير محركات تدار بمصادر طاقة بديلة.

وتعتبر شركة فورد رائدة في هذا المجال، حيث هناك الآن مئات الالاف من السيارات ذات الوقود البديل التي انتجتها تسير في شوارع دول كثيرة

# القضاء النيجيري: الحكومة المركزية وليس الولايات لها السيطرة على النفط

■ ابوجا-رويترز: قضت المحكمة العليا في نيجيريا الجمعة ان الحكومة الاتحادية وليس السلطات الإقليمية هي التي يحق لها ان تسيطر على الثروات البحرية في البلاد بما فيها النفط والغاز.

■ ابوجا-رويترز: قضت المحكمة العليا في نيجيريا الجمعة ان الحكومة الاتحادية وليس السلطات الإقليمية هي التي يحق لها ان تسيطر على الثروات البحرية في البلاد بما فيها النفط والغاز.

# منتجو البرمجيات في لبنان يبحثون عن موطن قدم بالسعودية

■ دبي - «قدس برس»: قال مركز دبي التجاري العالمي، وهو الجهة المنظمة لعرض «جيتكس السعودية» لتكنولوجيا المعلومات ان الشركات اللبنانية المتخصصة ستشارك بقوة متميزة في المعرض، وذلك في إطار خطة لزيادة حصتها في كبر سوق تقنية المعلومات في الشرق الأوسط.

■ دبي - «قدس برس»: قال مركز دبي التجاري العالمي، وهو الجهة المنظمة لعرض «جيتكس السعودية» لتكنولوجيا المعلومات ان الشركات اللبنانية المتخصصة ستشارك بقوة متميزة في المعرض، وذلك في إطار خطة لزيادة حصتها في كبر سوق تقنية المعلومات في الشرق الأوسط.

# ثلاجات «ذكية» تحافظ على نضارة الاغذية وتنضجها وقت الحاجة اليها

■ لندن - «القدس العربي»: طورت شركة فورد سيارة من طراز فوكس يدار محركها بالايثانول (الكحول الصناعي) الذي يمكن استخراجه من فضلات الخشب او القش او اي فضلات عضوية، نباتية كانت ام حيوانية. ولا تختلف السيارة (الظاهرة بالصورة) بشكلها او طريقة قيادتها عن توأمها سيارة فوكس العادية الا في ان كلغة انتاج النموذج الاول لسيارة الكحول وصلت الى مليون دولار.

ويشرف على مشروع تطوير فورد مقره المانيا ويستهدف تطوير محركات تعمل بطاقات بديلة غير طاقة احتراق البنزين الدكتور الالمانى فرانز مارتن ديوبال.

يقول ديوبال مازحا ان سيارة الفوكس بامكانها نظريا السير على اي وقود به نسبة عالية من الكحول، بما في ذلك الويسكي والفودكا والبراندي، يتم خلطه بالبنزين العادية الا ان الهددب عن مستوي 300 دولار.

ويضيف ان التجارب التي اجريت على خزان سيارة المونديو الهيدروجينية والذي يوضع في مؤخرتها وليس على الجانب اظهرت انه غير قابل للانكسار او التسرب.

ويرى المصمم الالمانى ان الاحداث الجارية بالشرق الاوسط والمحتمل ان تؤدي الى تشوش شحن النفط الى الاسواق العالمية تشكل حافزا لشركات السيارات لتخصيص المزيد من الاموال لتطوير محركات تدار بمصادر طاقة بديلة.

وتعتبر شركة فورد رائدة في هذا المجال، حيث هناك الآن مئات الالاف من السيارات ذات الوقود البديل التي انتجتها تسير في شوارع دول كثيرة

# الإصلاحات الصعبة قد تفتح عهدا ذهبيا من النمو باليابان

■ طوكيو-رويترز: أشار رئيس منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الجمعة الى أفاق عهد ذهبي جديد في النمو في اليابان اذا ما تحملت مرارة الإصلاحات الاقتصادية الصعبة سياسيا.

■ طوكيو-رويترز: أشار رئيس منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الجمعة الى أفاق عهد ذهبي جديد في النمو في اليابان اذا ما تحملت مرارة الإصلاحات الاقتصادية الصعبة سياسيا.

# حليب الأبقار المستنسخة ينتظر قرار دائرة الاغذية والادوية الأمريكية السماح بتسويقه



آلاف أقراص الجبن في معرض الكمار (في هولندا) إحدى أشهر مناطق العالم في إنتاج الجبن

■ نيويورك - من بول الياس: هل سمعت بالحليب المستنسخ؟ شركة انفيغين لتكنولوجيا الحيوية ويستكسنس تنتج الحليب المستنسخ من 34 بقرة حلوب من اصل 1700 بقرة مستنسخة لديها.

■ نيويورك - من بول الياس: هل سمعت بالحليب المستنسخ؟ شركة انفيغين لتكنولوجيا الحيوية ويستكسنس تنتج الحليب المستنسخ من 34 بقرة حلوب من اصل 1700 بقرة مستنسخة لديها.

■ نيويورك - من بول الياس: هل سمعت بالحليب المستنسخ؟ شركة انفيغين لتكنولوجيا الحيوية ويستكسنس تنتج الحليب المستنسخ من 34 بقرة حلوب من اصل 1700 بقرة مستنسخة لديها.

■ نيويورك - من بول الياس: هل سمعت بالحليب المستنسخ؟ شركة انفيغين لتكنولوجيا الحيوية ويستكسنس تنتج الحليب المستنسخ من 34 بقرة حلوب من اصل 1700 بقرة مستنسخة لديها.



## وين ع رام الله - ما تخاف من الله؟

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

لعل الكثير منا يذكرون أغنية سلاوي الاردنية في الستينات - وين ع رام الله، كانت هذه الاغنية شهيرة جداً، الكل في فلسطين والاردن يغنيها ولكنها الحلوة ولحنها العذب، ومن أجل هذه المدينة التي كانت تستعد آنذاك لتكون المدينة المتطورة والحديثة تشابه عمان وبيروت ويأتي اليها المطربون والمطربات وتقام الحفلات في منزله رام الله الشهير وصالات عرض الافلام التي كانت تعرض افلام العرب والهند والكل يتدافع من أجل مشاهدة هذه الافلام الشقية خاصة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

المسؤول اني انكلم عن حلف الفساد والفسدين، حلف العطن والنعن، لا دفاعا عن شخص، ولكن دفاعا عن امة سادها العفن والفساد، العتق والانحطاط. الجيب العربي في بلادنا انهم يزايرون على مصر، كل من يهاجم شخصا قريبا من السلطة، او فاسدا من عصر الفساد والانحطاط فهو يهاجم مصر، ويؤدي الى هروب الاستثمارات الاجنبية، لا يعلمون.. بل يعلمون انه اول لا توجد استثمارات اجنبية حتى تهرب، ومن يهرب هم رجال الاعمال الذين قربتهم السلطة فاسدتم واسدوها..

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

قرأت في بعض كتابات رشاد ابو شاوور بد القدس العربي « من بين السطور اتهامنا (كردول عربية) بالتحايل واننا اثرتنا غضبك، وما هناء ردي عليه: اصالة عن نفسي ونياية عن بني اروميتي قررت التقدم ضدك يا ابو شاوور بثلاث قضايا لدى مجلس الامن... فحيث ان من كان عاجز عن الذود من حياضه كان على الذود عن حياض غيره اعجز واضعف حتى ولو كان الشقيق العزيز وحيث ان من كان هنيا على ليرتيا كان على غيرهما اهون واوهن وحيث انك وصفتنا بالتحايلين وحيث ان المتحاذين هم الذين لم يندعوا على الثغالي ولكن لا يعلنون وحيث ان الله تعالى يعلم لنا لا نملك مقال حبة من خسرل من قسرة وحيث ان النخائل درجة عليا لا ترقى اليها حتى في املنا وحيث ان رملك لنا بالتحايل يعني ان لنا شكلا او لونا من القدره تخفيه او لا يري بالعين المجردة وحيث ان العالم قابلية يعلم اننا سليمون من اي قدرة ظاهرة او

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

ماسأة قطار الصعيد في مصر ومئات الضحايا الذين ماتوا احرقا فيه كارثة انسانية كبيرة ورغم ايماننا بالفضاء والقدر إلا ان الامهال واسترخاخ الارواح والتغريط المشين للحكومة المصرية في ارواح الناس لا يمكن التسكوت عنه، الذين قتلوا في هذا الحادث المرعب ضحايا الامهال وعدم احترام هذه الحكومة ادمية البشر، فبدلنا من ان يفتتوا عن غياب وسائل الامان وعدم تورافهم لانهم ما وفروها قبل ذلك في أي وسيلة ومواصلات عامة لا بد ان يوفروا كرسيا لكل مواطن بدلا من حشر الناس في هذه التوابيت او النعوش الطائفة المشاكلة التي ابوابها مغلقة ولا فرامل خطر ولا وسائل امان ولا حماية ولا مخارج طوارئ الاقفال التي في مصر تستخدمها غالبية المواطنين المصريين الذين هم محدودو الدخل، وحوادث القطارات المسبل سنوي وان لم يكن شهري في مصر والحكومة لا تهتم. ارواح بلا ثمن

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

لاشك بأن وظيفة رئاسة السلطة التنفيذية، ذات أهمية بالغة ويتطلب تحمل أعبائها الضخمة، كفاءات متعددة وصفات اخلاقية رفيعة، حتى يتسنى لصاحبها ان يضطلع بها بالشكل المرضي، مع الإشارة بأن العصر الحديث، قد اضاف الى هاته المهمة الكثير من المسؤوليات الثقيلة والصلاحيات المعقدة، الأمر الذي يجعلها المؤثر الرئيسي للفعال، لتحديد مصير ملايين البشر وقوده حياتهم نحو الأفضل أو الأسوأ. وكما يعلم الجميع فإن طريقة فصل السلطة الى تشريعية وتنفيذية وقضائية، قد قلص الى حد كبير من الاستبداد والصبغة الفردية للحكم،

وتعرف بأنه في يوم من الأيام هذه الاسلحة ستجابه اسلحة اكبر منها. شباب لا يتجاوزون العشرين مدججين بأسلحة خفيفة يواجهون اكبر ترسانة اسلحة في الشرق الأوسط - الاغنية تقول وين ع رام الله - غير ان القادم اليوم هو الجيش الصهيوني - ثم تقول ما تخاف من الله - نتاج الجيوش لكن الاطفال الآن يواجهون الجيوش العربية « ما تخافوا من الله، هذا الشعب الاعزل ويذبح ويحاصر وهذا الجيش عمل مدينة رام الله منقلقة عسكرية وهذا يعني ان الصحافي يمنع دخوله واين البلد، ممنوع التجول وممنوع عليه الاكل والشرب.

تكمال الاغنية وتقول - هي يا حبي

## بينما الفساد العربي يضرب اطنابه

وثانيا ان الاستثمارات اجنبية او محلية لا تنمو في بيئة من الفساد! هذا ليس بعيدا عما يجري في بلادنا العربية من صمت القبور الرسمي، من رجال اعمال تزوجوا السلطة، فلم يبق لهم هم الاسرة في الشعوب، وتحطيم كرامتها، بالقهقير والفقر والهم.

هذه البيئة الفاسدة، كل هم قلة قليلة منها يسومونها رجال الاعمال جمع الثروة من دم شعوبها كأنها محل احتاج، لا يههمها كرامة شعب، او امن امة او مستقبلها، او أمنها، مستقبلها تجدهم مع القوى الخارجية، يبردون الاستقرار حتى ينهبوا الشعب في هدوء وسكينة، ويشترون الافلام حتى اصبح لدى كل دولة عربية هذا الحلف الخفيف من السلطة

اتجاهاتها من نحو بعضهم البعض وفرنسا متآزرتين وتمتص منذ اكثر من نصف قرن فاضل القوة لأمريكا واسرائيل متكاتفين بالاضافة الى فرواقت القوى لدول الجوار متضامنين وحيث ان دول العالم منحونا نيشان عرفان بالجميل لأننا كخيتناهم وما نزال فاضل القوة نوما هائلا دون ادنى اعزاج وحيث ان الرصاصات التي تستصبب اظفاننا الرضع وانما في المدارس وشخصونا الواقعة كالفراغات لتلقتنا صدور «اميران جود» ومحمد الديره وابو هوند وحيث انك يا ابو شاوور فرغ زكي من هذه الشجرة المباركة الزهره على الدوام بالاطهار والنشرة على مدار العام بالابرار وحيث انك رجل نظيف نو قلب أي وقت نليل وصاحب قضية شريفة في عصر الفجور العفني والتباهي لكن يجب ان تعرفوا جيداً بأن جهنم ليست حكرًا على أحد وأقصد أنها ليست بيتًا للفلسطينيين وان كانت لهم فلان يكونوا وحدهم لانكم لن تسلموا من الدم الفلسطيني المستباح جداً هذه الامان، لن تستطبعوا انوار الحرب وتعلنون الحرب على غيرهم، تظنون بذلك انكم

## أرواح بلا ثمن

وسواء كان الضحايا في قطار او سيارة او طائرة فالحكومة يهيمها امنها وسلامة اعضائها ورفاهيتهم اهم من ارواح الشعب ويعدون كذبا بان شغلهم الشاغل هو محدودي الدخل ورفع المعاناة عن كاهلهم كذب في كذب. فقد سقطت ورقة النوت عن هذه الحكومة منذ وقت طويل ولكن اين حزمة الخجل، وعود كاذبة ومشتوعات فاشلة ضاعت فيها اموال الشعب واقتصاد منهيار وعملة متردة وكساد وفساد واموال منهوية وبنوك مقلسة باعت الشعب واحواله يغير ثمن نهب اموال هذا الشعب وهرب هرب باذن راعد يردعهم او ضمير يعنهم، لا رقاية ولا رقيب، ضمائر ميتة ومال عام سائب وسف في الانفاق الحكومي، بطالة متزايدة وملايين تسكن القبور والآلات المساكين مغلقة، ضرائب مجحفة وجمارك مرهقة - اليبسوا الناس لباس الجوع والخوف وسربلوه بسراويل قمع الحريات وكميكم الاقواء لا اصلاحات سياسية ولا اصلاحات دستورية، قوانين طوارئ وكل ما يفتل كامل الناس من اعباء وقبود تخرج في صورة قوانين

محمد محبوب  
سلطنة عمان

## دعوة لمباشرة وظيفة رئاسة الدولة بشكل جماعي

ان اصبح المواطن يساهم، بشكل غير مباشر في ادارة الشؤون العامة وذلك بواسطة مجلس تشريعي ومجالس محلية، ينتخب اعضاؤهم لفترة زمنية محددة، كما انه يختار رئيس الجمهورية الذي يحكم - وفقاً لرادة الشعب ويصدر المراسيم والامامر الترتيبية باسمه ونياية عنه. وبما ان السلطة التنفيذية تحتل - عمليا - اهم مواقع الحكم في عالمنا العربي والان الفرد غير معصوم من ارتكاب الأخطاء ومتابعة هوى النفس ومصير مكايك الاشعور وقده الخفية المترسبة، والخضوع في الكثير من الاحيان للتأثيرات السلبية الصادرة عن المحيطين به من اقارب ومساعدين.. فإن المصلحة العليا للمجتمع تقتضي بأن يقع إعادة

هاشمي بن محمد شريف  
تونس

## جزمة الطفل وأوسمة الجنرال!

ادوارهم المرسومة امريكا وصهيونيا، لما تجرا وقال ما قال.. ان امة عاجزة، تعجز عن حماية جزء منها لا تستحق الحياة، ان امة تقف موقف المتفرج على جزء منها وهو يذبح ويتم ابادته ببطن، هي امة لا تستحق ان يكون هذا الجزء العظيم جزءا منها..

اين جيوش العرب التي تم صرف الملايين والمليارات عليها؟ لماذا تجوع الشعوب من اجل تسليح جيوش لا تقاقل ولم تصل مرحلة التوازن والقوة والتسليح؟ اين كرامة الجنرالات العرب؟ اين شرفهم الذي اخذ يتلخص بفعل وحل الدبابات الاسرائيلية التي اجتاحت رام الله؟

نضال حمد  
الأردن

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

الله اكبر يا بلادي، الله اكبر يا شعب فلسطين الابهى، الله اكبر يا ايام الأرض الفلسطينية، يا شهر الأرض الفلسطيني، يا زمن وقفة العز والكرامة في عصر القزود العربية وسعداين الحكم في الوطن العربي، هذا الحكم من اشباه الرجال، الذين يسمون حكام ورجال مع انهم اشباه رجال وارانب وقت تشتد العارك، ويوم تجيبن ساعة الشدة ولحظة المواجهة، هؤلاء الحكومين من قبل شارون وقادة اسراييل العبرية، والا ما معنى ان يتقدم شارون ويعلم بأنه يريد الذهاب الى بيروت والقاء كلمة امام مؤتمر القمة العربية الملتئم في بيروت، هذا يدل على ضعف وهشاشة الحكام العرب وانظمتهم التابعة والمرتهنة، هذا يدل على ان شارون يشعر ويتصرف وكأنه اميرطوط الشرق وصاحب الأمر النهائي في بلاد العرب وفي شرق المتوسط.

لولا ان شارون لم يكن يعرفهم ويعرف ضعفهم وعجزهم وقلة حيلتهم وارتهانهم وتبعيتهم وجيهم للبقاء والسيطرة والزعامة الشكلية ومواصلة لعب



يشرفني ان توافقوا على نشر الكاريكاتير المرفق مع هذه الرسالة تضامنا مع شعبنا الفلسطيني الصامد، ومما يبعث الأسى في النفس ان بعض هذه الاعمال قد رسمت منذ زمن ولكن يبدو ان الحال هو الحال!

علي بن عبد الله / رسام كاريكاتير من عمان

## جهنم ليست حكرًا على أحد

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

العمق كما في 67 يسقط الامتداد المتصدع اصلا والتداعي جبلة والمتهاكك طبيعة ثمرة ناضجة في حضن الاعداء وحيث ان حماية العاجر النائم حريص واجب على القائل القادر وحيث ان الفلسطينيين يؤدون واجيهم باستماتة غير مسبوقة مما فرلنا في الامتداد نوما هائلا دون ادنى اعزاج وحيث ان الرصاصات التي تستصبب اظفاننا الرضع وانما في المدارس وشخصونا الواقعة كالفراغات لتلقتنا صدور «اميران جود» ومحمد الديره وابو هوند وحيث انك يا ابو شاوور فرغ زكي من هذه الشجرة المباركة الزهره على الدوام بالاطهار والنشرة على مدار العام بالابرار وحيث انك رجل نظيف نو قلب أي وقت نليل وصاحب قضية شريفة في عصر الفجور العفني والتباهي لكن يجب ان تعرفوا جيداً بأن جهنم ليست حكرًا على أحد وأقصد أنها ليست بيتًا للفلسطينيين وان كانت لهم فلان يكونوا وحدهم لانكم لن تسلموا من الدم الفلسطيني المستباح جداً هذه الامان، لن تستطبعوا انوار الحرب وتعلنون الحرب على غيرهم، تظنون بذلك انكم

محمد عياد  
فلسطين

## هل سيقبل المغرب الاستفتاء على الصحراء؟

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

المغرب كان يرفض منذ سنة 1976 «التحاور» مع اعضاء من البوليزاريو بعد فترة زمنية بدأ يرسل مندوبين عنه للتفاوض. المغرب كان يرفض الاقرار بوجود عسكريين لدى الطرف الاخر لان الاقرار بوجود اسرى يعني - براهه - الاقرار ضمليا بوجود كيان سياسي وعسكري، وبمجرد السنوات اضحى يطالب «بتدخل دولي» للافراج عن الاسرى. والمغرب كان كذلك يرفض اجراء استفتاء قبيل الاستفتاء، فهل ستظل السلطات المغربية متشعبة بموقف الرفض في حالة مصادفة مجلس الامن وهل الاستفتاء سيقضى هو الحل الانسب للطرفين لشكله دامت الاكثر من ربع قرن؟ سترى ذلك خلال اشهر القادمة.

منيفه عيسى  
المانيا

## حل ديمقراطي للقضية الكردية

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

رغم ان الدستور السوري يجرح بمراد تحمي حقوق الانسان وتضمن حوريته فالمادة (15) تعتبر الحرية حقاً مقدساً والمادة (16) تعتبر ان لكل مواطن حق الاسهام في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية فضلاً عن القوانين التي تؤكد حق التجنس والعمل والتعليم لكن هذه المواد تبقى مشوشة في الممارسة العملية ملابا بقيت قوانين الطوارئ والاحكام العرفية سائدة، ورغم انه تم في الفترة الماضية لاطاق سراح بعض السجناء السياسيين وافساح المجال للحدود لعنينة صحف الاحزاب المنضوية تحت لواء الجبهة التي يقودها حزب البعث لكنها تبقى بدون صلاحيات اذ لم يتم الغاء قانون الاحكام العرفية والمحاكم الاستثنائية وانارها التي اضرمت بالمواطنين ومن الأفضل التوافق بين مستجدات المرحلة القادمة بأرضية عملية وقوانين عملية موسوعية وتوازلة وتعمل لخير عضو في مجلس الامن الدولي التي هي بأمس الحاجة

## اخفاء الرؤوس تحت رمال الجريمة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

متغيرات عالمية وبين ان تتغير معها.. الفرق كبير ان نرى شارون يذبح ويقهر ويحاصر اخوتكم في فلسطين وبين ان نخفي رؤوسنا تحت رمال الجريمة.. نعم فالصمت جريمة.. نعم انكم تشاركون شارون بذبحه للشعب الفلسطيني وتساعدونه لكي يكسر حلقات صمودنا الواحدة تلو الأخرى هل حقا وصل بكم الخزي فهو خاطئ لأن هانت عليكم فلسطين فهانت عليكم وانفسكم.. نحن في مرحلة صعبة هناك زلازل شاروني يحاول اقتلاع جذورها.. يحاول ان يهدم تاريخنا وكل ما حققناه عبر سنين طويلة.

صالح الشقاوي  
الجزائر

### بريد القدس

بريد القراء في «القدس العربي» ساحة مفتوحة للرأي الجريء والمعلومة وتصحیح المعلومة والرء على ما ينشر من موضوعات في الصحیفة في شتى المجالات، و«القدس العربي» تحرة بما يبعث به قراءنا من تعليقات وآراء واستفسارات ترحب تعبر عن كتابها، سعيا وراء الوصول الى الحقيقة، على أمل تحويل هذه المساحة لمرآة حقيقية تعكس مختلف الآراء، راجين من جميع الاصدقاء الابدان والكتابة بخط واضح مع تجنب الفاظ التوجيه الشخصي او الإذراء والتعرض بالأخريين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحیح، وتزويد الجريدة بالعنوان ورقم الهاتف لاستفسار في حال الضرورة القانونية.



## الجينات ترتبط بنمو المخ

# العثور على الجين الذي يمنع سرطان المعدة

يوسطن-رويترز: حدد باحثون شريحة من مادة وراثية ذات علاقة حيوية بتطور سرطان المعدة وهو اكتشاف من شأنه أن يقود لعلاج ثاني أكثر أشكال الامراض السرطانية فتكا في العالم. وعلى الرغم من ان سرطان المعدة لا يصيب سوى 21600 شخص في الولايات المتحدة كل عام ويقتل 78 في المئة من المصابين به خلال خمس سنوات فانه أكثر انتشارا بكثير في بلدان أخرى مثل اليابان وجنوب شرق اسيا. وقال الباحثون انهم عثروا على الجين الذي يمنع نمو الورام في المعدة. وقال سوك تشول باي من جامعة تشانجيوك الوطنية في كوريا الجنوبية ويوشياكي ايتو من جامعة كيوتو في اليابان في عدد الجمعة من نشرة *ساينس* العلمية انه عند استخدام الهندسة الوراثية في انتاج فئران تحمل النسخة المعطوبة من الجين خرج نمو الخلايا التي تبطن معداتهم عن نطاق السيطرة. ووجدوا أيضا ان الجين لا يعمل بالشكل المناسب لدى مايزيد عن 90 بالمئة من الأشخاص

المصابين بالمرض في مراحله المتأخرة ولدى 40 بالمئة من ذوي الورام التي مازالت بعدد في أطوارها الأولى. وقال الباحثان باي وايتو انه في حال استطاع العلماء العثور على الدواء الذي يمكن ان ينشط هذا الجين سيكون من شأنه استعادة القدرة الطبيعية للمعدة على كبح جماح الاورام. وقال المحررون القائمون على المجلة ان «هذه النتائج تثير امكانية التعديل الكيماوي للجين الخامل فيما يمكن ان يمثل علاجاً ناجحاً للعديد من سرطانات المعدة». وفي واشنطن قال باحثون ان زوجا من الجينات لازما للنمو السليم للمخ له بعض الصفات المدهشة قد تساعد العلماء على اكتشاف طرق جديدة لعلاج اورام المخ ومجموعة متنوعة من الامراض الاخرى. وقال باحثون في مدرسة هارفارد للطب ومعهد دانا/فاربير للسرطان في يوسطن ان الجينين اللذين يطلق عليهما «اوليج 1» و«اوليج 2» يتحكمان في نمو خلايا الجهاز العصبي المركزي الذي يستخدم في توليد حركة العضلات. وجاء في عدد ابريل

نيسان من دورية «ساينس» ان فئران التجارب التي تفتقر الى واحد من الجينين او كليهما فشلت في تطوير الخلايا العصبية المحركة واللازمة للتحكم في حركة العضلات واصيبت بشلل تام. وقال تشارلز ستيلز أحد الباحثين الكبارين اللذين اجريا البحث في مقابلة عبر الهاتف «كثير من الجينات اللازمة للنمو الطبيعي للمخ جينات ترفع احتمالات الإصابة بسرطان المخ عندما تنحدر او تتغير». «الهدف على المدى البعيد هو تحديد صفات هذه الجينات حتى يمكن ان تصبح اهدافا جذابة لابتنار ادوية ذكية يمكنها ان تهاجم من خلال الانتقاء خلايا سرطان المخ». وقال ستيلز ان «العقاقير الذكية» ستركز على اورام المخ عن طريق استهداف جينات اوليج المشوهة دون احداث الضرر بالخلايا السليمة الجاورة. وتذهب تقديرات جمعية السرطان الأمريكية الى انه سيصاب نحو 17 الف شخص بسرطان المخ والجهاز العصبي عام 2002 وسيموت 13 الف شخص بسبب المرض.

## اجازة بلير كانت على نفقة مصر

لندن - اف ب: اعترف رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امام لجنة مراقبة برلمانية بان نفقات اجازة الليال التي امضاها مع أسرته في فندق مصري على شواطئ البحر الاحمر تكلفت بها الحكومة المصرية. «بدعوة من الحكومة المصرية» امضت اسرة بلير ستة ايام في فيلا بمجمع فندقي في شرم الشيخ. كما تكلفت القاهرة بدفع نفقات عودتها. ورغم ان بلير اكد انه قدم هبة بقيمة رحلته فان المعارضة اعتبرتها فضيحة مؤكدة ان رئيس الوزراء «احط من قدر» منصبه. ونقلت الغارديان (يسارية) والديلي ستار (يمين وسط) عن نائب الاحرار الديمقراطي نورمان بيكر ان هذه

الاجازة «يمكن ان تدعو للافتراض بانها اثرت على السياسة (البريطانية) الشرق اوسطية». واكد بيكر «انها ليست في محلها. ربما يكون من المشروع قبول الضيافة الا ان البعض يمكن ان يفكر في انها ربما كان لها تأثير على نهجه في الشرق الاوسط». و اضاف ان «رئيس الوزراء يحصل على ما يجعله في غنى عن قبول الضيافة. فهذا يحط من شأن منصبه». و اضاف «كان احري به ان يرفض العرض وان يدفع (تكاليف الرحلة) بدلا من اللجوء الى هذا الف والدوران». وكانت الصحافة الايطالية انتقدت سنة 1999 الاجازة التي تكلفت بها في الظروف نفسها الحكومة الايطالية.

## زواج الاقارب اقل خطورة

واشنطن - اف ب: قالت دراسة امريكية نشرت في مجلة طبية متخصصة ان زواج الاقارب من ابناء العمومة اقل خطورة من الاعتقاد السائد وان نسبة التشوهات في مواليدهم تكاد تكون نفسها عند بقية الزواج من غير الاقارب. وجاء في الدراسة التي نشرت في عدد نيسان/ابريل من صحيفة «جورنال أوف جينيستيك كاونسيلنج» ان مخاطر تعرض التزوجيين من اقارب لولادة

اطفال مصابين بتشوهات او بعرض وراثي تصل الى سبعة او ثمانية في المئة فيما هي قرابة الخمسة في المئة للزواج من غير الاقارب. وتوصي الدراسة للاطباء الابعادوا على الفور الى ثني الاقارب عن التزواج فيما بينهم وان ينصحوهم قبل من ذلك باجراء الفحوصات اللازمة بديل من الزواج. يشار الى ال31 ولاية في امريكا تمتع زواج ابناء العمومة وهو زواج تسمح به ابوابا الغربية.

## سجن حارس بحديقة حيوان قتل حيوانات نادرة

بكين - رويترز: قالت وسائل اعلام صينية الجمعة ان محكمة صينية اصدرت حكما بسجن حارس حديقة حيوان خمسة اعوام لقتله حيوانات نادرة لانتقام من احد رؤسائه في العمل. وقالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان احدي الحاكم في مدينة كينجداو اذنت وانج اداي (44 عاما) باستخدام سم فئران لقتل خمسة غزلان ودين من ديبية الملايو وكلها من الفصائل النادرة المعرضة للافتراض في حديقة الحيوان التي عمل بها. وقالت شينخوا ايضا ان وانج الذي اراد الانتقام من احد رؤسائه في العمل وضع السم لقتل نادر ولكنه نجح. وقالت شينخوا انه وفقا للقوانين الصينية فان الحيوانات النادرة والمعروضة للاقتراض تحميها الدولة سواء كانت تعيش في البرية او في الاسر.

اعلنت الامم المتحدة الغاء يوم الطفل الفلسطيني الذي كان من المقرر ان ينظم الجمعة في شتى انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب محاصرة العديد من الاطفال الفلسطينيين داخل منازلهم. وكان من المقرر ان تنظم خطة العمل الوطنية للاطفال الفلسطينيين تحت رعاية صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» سلسلة من الانشطة الرياضية والفنية لنحو مليون فلسطيني تتراوح اعمارهم بين سن السادسة والثامنة عشرة.

- اعلن رئيس المركز القومي للسيما المصرية علي ابو شادي الجمعة ان وزير الثقافة فاروق حسني قرر الغاء كل المظاهر الاحتفالية المرافقة للمهرجان القومي للسيما الذي سيقام في التاسع من نيسان (ابريل) ويستمر اسبوعا تضامنا مع الشعب الفلسطيني في مواجهة المذابح التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي.
- يرأس لجنة التحكيم الأولى المخرج توفيق صالح ويشارك في عضويتها الفنان محمود حميدة في حين ترأس استانة الدراما في جامعة القاهرة منى الحديدي اللجنة الثانية.
- سحبي المغنية وسفيرة المنظمة العالمية للأغذية والزراعة (الفاو) ماجدة الرومي حفلا فنيا مساء السبت بقصر الرياضة بالمنزه في تونس.
- وبهذه المناسبة عقدت الفنانة ماجدة الرومي ندوة صحفية بتونس أكدت فيها أن هذا الحفل يأتي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في محنته الحالية مشيرة إلى أن القسط الأوفر من الداخل ستمنح إلى أطفال فلسطين.
- ادان حوالي 150 كاتباً وفناناً مغربياً العمليات العسكرية



نضال الاشقر

# الفنانون اللبنانيون يتظاهرون تضامنا مع الفلسطينيين

بيروت-رويترز: ادان نحو 250 فنانا ومصورا في لبنان الجمعة العودان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية وذلك خلال مظاهرة سارت من وسط بيروت التجاري باتجاه مقر الامم المتحدة. واصبحت مطاھرات دعم الفلسطينيين تنظم يوميا في شوارع بيروت وجميع المحافظات اللبنانية الخمس. وتجمعت النقابات الفنية من ممثين وموسيقيين وشعراء وكتاب ورسامين ونحاتين ومفكرين ومصورين في وسط بيروت منددين بالاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني وساروا باتجاه مقر الامم المتحدة حيث سلموا الامين العام التنفيذي لاسكوا ميرفت التلاوي بياناً احتجاجيا على الصمت الدولي على المجازر الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني والى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان. جاء في البيان «نحن فنانون ومثقفون من لبنان نعتبر لكم عن سخطنا واسفنا ولنا ما نقوم به اسرائيل بانتهاكاتنا لايسط حقوق الانسان مسلحة بديقراطية مزيفة وذلك على مرأى وسماع من المؤسسات الدولية والعالية». وحيا وزير الثقافة غسان سلامة الذي تقدم المظاهرين مثقفي لبنان الذين «احتضنوا الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها» ودعا الى التنبه «لانه عندما يتوقف المدف تبتدا المؤامرات». و اضاف «قبل لنا بالاسان ان هناك قرارا امريكي بتغيير القيادة في العراق ويقال لنا اليوم ان هناك قرارا بتغيير القيادة في فلسطين وغدا الله يعلم متى يتم القرار بتغيير القيادة في مكان ما من العالم». و اوضح سلامة انه ليس من حق اي دولة مهما عظم شأنها ان تقرر من هي القيادة لاي شعب وبالعالم ان قبلنا بهذه السابقة وسكتنا عنها فان الموسى تستصل الى ذقتنا». وقال الفنان اليساري مارسيل خليفة لرويترز «النظائر جيد ومفيد لدعم القضية ولكن الغنى يجب ان يدعم الشعب

الفلسطيني ماديا». ودعا خليفة كل الفنانين العرب لتقديم اسميات واحتفالات واعمال فنية يعود ريعها لصالح الشعب الفلسطيني «على سبيل المثال ساقدم ربع عملي الاخير (كونشرتو الاندلس) الذي صدر اليوم للشعب الفلسطيني». اما الفنان احمد قعبور الذي برز ابان الاجتياح الاسرائيلي للبان من خلال اغنية «ناديمك» فقال ان «صمود الشعب الفلسطيني ليس مناسبة وطنية بل هو حالة يجب ان تعمم في العالم العربي». وراى نقيب المصورين الصحفيين جمال السعيد ان هذه المظاهرة نطقت «رغم الشعور بالجزع على المستويين الفردي والجماعي ولكن على الاقل لتعلن تضامنا مع الشعب الفلسطيني والمصورين والصحافيين والمراسلين العرب والاجانب الذين يتعرضون للاهانة والقتل يوميا في الاراضي المحتلة». وتعنى الفنان المسرحي اللبناني ونقيب الفنانين رفيق علي احمد لو كان طيارا مصريا «لكي اخذ موقفا فلعليا وعمليا ولكن من موقعي كمسرحي انا اؤمن ان اسرائيل عدوي وتاريخيا ادافع عن نفسي وارد الظلم عني لانه اليوم دور الفلسطيني وغدا لا تعرف دور من في العالم العربي». اما الممثل اللبناني سمير شمعن فقال «دور الفنان مثل دور اي مواطن عربي يتألم مع ألم اطفال فلسطين والفنان اللبناني لا يقصر في واجباته تجاه امته في اغلب الاعمال الفنية وخاصة المسرحية منها». و اعلن الشاعر طلال حيدر لرويترز ان «هذه المظاهرة تعلن غضبا في الهواء وهي غير مجدبة اذا لم تتحول ولن تتحول الى فعل لان هذا هو زمن الموت العربي». و اشار الشاعر حمزة عبود الى «ان خطورة هذه الحرب تكمن في كونها تأتي تحت شعار مكافحة الارهاب فهي تحاول قلب الموازين والقيم والقوانين والشرائع لحساب أكثر سلطة تعنتا في العالم وهي اسرائيل».

- كارول بيلامي المديرة التنفيذية لليونسيف عبرت عن قلقها البالغ، للاستعمال المكثف للعنف من قبل طرفي النزاع وتأثير ذلك على الأطفال.
- ويأتي هذا التحذير بعد اسبوع من بدء الاجتياح الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية ردا على سلسلة من العمليات الانتحارية الفلسطينية.
- دعمت الجمعية البحرينية للتفاهم الوطني الاسلامي التي نظمت تظاهرة في النامة الدول العربية الى فتح حدودها من اجل افساح المجال امام المتطوعين للذهاب الى فلسطين كي يشكلوا دروعا بشرية وكى يحموا الفلسطينيين. كما حثت الجمعية الحكومات العربية على شن حملة من اجل مقاطعة المنتجات الامريكية.
- فيلم «هوليود تنتهي» للممثل والمخرج الامريكي وودي آلن سيعرض في افتتاح مهرجان (كان) السينمائي يوم 15 ايار (مايو) المقبل وهي المرة الأولى التي سيحضر فيها الممثل المخضرم المهرجان. ويقوم ببطولة الفيلم آلن نفسه وتي ليسوني و تيفساني امبرتيسيين وجورج هاميلتون وتريت وليامز.
- ادان حوالي 150 كاتباً وفناناً مغربياً العمليات العسكرية

## لص يسرق.. الشرطة

طوكيو-رويترز: سلك لص مبتدئ اقصر الطرق الى السجن بعدما اكتشف ان المبتئ الذي تسلل لسرقته هو عبير نوم تابع للشرطة. وقالت صحيفة يوميوري شيمبون اليابانية الجمعة ان الشرطة الفت القبض على اللص البالغ من العمر 50 عاما عندما تصدى له ضابط في فترة راحة من العمل. وكانت شرطة طوكيو قد اجرت المبتئ كيميتي سكتي لاقامة الضباط واسرهم دون وضع لافتة تدل على انه تابع للشرطة. وقالت الصحيفة ان الشرطة عثرت مع اللص على اداة لفتح الاقفال وعلى مفكرة تحوى اسماء وعناوين معارفه والتي القبض على اثنتين منهم للاشتباه في حيازتهما بضائع مسروقة. ورفض متحدث باسم شرطة العاصمة التعليق على الحادث.

## مطالبة باجراء عالي ضد العقاقير المغشوشة

لندن- رويترز: دعا علماء الى اتخاذ اجراء دولي لمكافحة تنامي تجارة العقاقير المغشوشة في العالم وخاصة في البلدان الفقيرة. وقال العلماء ان العالم يخرز بالعقاقير المغشوشة التي تتراوح بين وسائل العلاج الزائفة المصادة للملاريا الى وسائل منع الحمل عديمة الفائدة واللقاحات المصنوعة من مياه الصنبور او مضادات الالتهاب التي لا تحتوي على مكونات فعالة. وقال بول نيوتون من ادارة نيوفيلد للطب العيادي في جامعة اوكسفورد في افتتاحية في المجلة الطبية البريطانية ان «هذا الدليل المتراكم يوضح ان معدل الوفيات والاصابة بالامراض التي ارتفعت بسبب هذه التجارة الخطيرة جدية بالابتداء خاصة في الدول النامية». اما حجم المشكلة فيصعب تحديده ولكنه قال ان نسبة العقاقير المغشوشة قدرت ان تسرق في المئة من اجمالي حجم التجارة الدوائية في العالم واظهر مسح في كمبوديا انتم في افراس عليه نيوتن العام الماضي ان ثلث كمية عقار ارتيسونات المضاد للملاريا التي يتم شراؤها مغشوشة. وقال نيوتن وزملاؤه في تايلاند واندونيسيا والولايات المتحدة في الافتتاحية انهم ياملون ان تعالج منظمة الصحة العالمية القضية في اجتماع يعقد في ايلول (سبتمبر) وقالوا ان هناك حاجة الى دعم فني ومادى ومالى دولي من خلال المنظمات غير الحكومية لمساعدة الدول الفقيرة في حماية امداداتها من العقاقير.

## الملابس الأنيفة سلاح اللصوص

باريس- رويترز: قالت الشرطة ان لصوصا ينتحلون صفة رجال الاعمال يتسللون الى القطارات السريعة في وقت الذروة في باريس ويسطون على اجهزة الكمبيوتر المحمول فيما ينال المسافرون قسما من الراحة. وتوضح حوادث السطو وهي جزء من موجة للجريمة اصبحت قضية مهمة في الانتخابات الرئاسية الفرنسية ان الاجهزة الالكترونية اصبحت صيدا سهلا للصوص. وقال قائد شرطة محطة الشمال ان لصوصا يرتدون ملابس انيقة ينتشرون في القطارات السريعة بصفة يومية ويستهدفون رجال الاعمال الذين يسافرون خارج باريس في الصبايح الباكر. وقال قائد الشرطة «هناك نشالون تعرفهم فور رؤيتهم كما ان من يمكنهم في المحطات ممن يرتدون الثياب القديمة يلغفون انتباهنا. ولكن هؤلاء لصوص يتسللون بأناقة النظير ويمكنهم التسلل بسهولة الى عربات الدرجة الاولى ويخرجون منها وهم يحملون حقائب الوراق دون ان يلفت الامر الانتظار».

# القدس

## كلام النجوم

هناك من سيعطيك الضوء الاخضر لغزو قلبه اذا كنت راغبا في ذلك.	لجبي 22 كانون أول 99 كانون ثاني	فلتخرج عنك المبادرة في ما يتعلق بالنتشاطات الاجتماعية واللقاءات الودية.	الفرق 23 كانون أول 2001	اطلب فرصة لثبات حسن نيتك تجاه من يشاك فيك ولا يمحض ثقته الكاملة.	الرمضان 23 كانون أول 2001	لا بد من الانطلاق نحو الهدف المنشود في سرعة وحسم للوصول الى بر الامان.	الجمن 23 كانون أول 2001
اثارة التساؤلات من حولك لتسليك، لكنت تصيب صورتك بشيء من التشويه.	لهو 23 كانون ثاني 99 شباط	لا بد لك من القتال لتحصل على حقوقك التي خضمها الظالمون.	لهو 23 كانون أول 2001	الوقت الذي انقذته على البحث والعمل سيكون ثمرا جدا خلافا لمزاجك المتشائم.	الاحد 23 كانون أول 2001	وضعك المادي سيتغير نحو الافضل اذا كنت ذكيا في استثمار الفرص المتاحة للكسب.	لهو 23 نيسان 2001
تنصح باستخدام دوا فعلا لدى معالجة مختلف مجالات الحياة.	لهو 19 شباط 99 ايار	اطلب المساعدة لعلك تجد من يساعدك في مواجهة موقف بالغ الصعوبة.	لهو 23 كانون أول 2001	احم نفسك من الاشارات الذين يريدون الاضرار بك ماديا ومعنويا وتشويه سمعتك.	الجمعة 23 ايار 2001	هناك من لا يريد لك الخير ويعرقل بوسائل مختلفة كل ما تقوم به.	الجمعة 23 ايار 2001